

«السبت».. احتفال الوفد بذكرى «سعد» و«النحاس» و«سراج الدين» «أبو شقة»: نساند القيادة السياسية وندافع عن الدولة الوطنية والوطن والمواطن

كتب - المحرر السياسي:

يحيى حزب الوفد برئاسة المستشار بهاء الدين أبو شقة بعد غد السبت ذكرى رحيل الزعماء الثلاثة خالدي الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين الذين وضعوا اللبنات الأولى لأعرق حزب في تاريخ مصر الحديث من أجل تأسيس حياة سياسية ديمقراطية سليمة في مصر.

ويقيم «أبو شقة» وأعضاء الهيئة العليا وقيادات الحزب بزيارة ضريح الزعماء الثلاثة ببيت الأمة بحضور جموع الوفديين من جميع المحافظات وأعضاء مجلس النواب عن الوفد.

وأشار المستشار «أبو شقة» إلى أن الزعماء الثلاثة العظام أسهموا في بناء مصر الحديثة، وكافحوا ضد الاستعمار الإنجليزي حيث كون سعد زغلول وفؤاد مصرياً مسافراً إلى مؤتمر باريس لعرض مطالب بالاستقلال مستندين إلى دعم الشعب المصري بكل فئاته التي رفقت في عام ١٩١٨ توكيلات لدعم الزعيم خالد الذكر ورفاقه لنيل الاستقلال، ليضعوا بذلك اللبنات الأولى في تأسيس حزب الوفد العريق الذي نبث من رحم الأمة المصرية. وقال المستشار بهاء الدين أبو شقة، رئيس الوفد، إن الوفد سيظل باقياً أبدي الدهر، فالأشخاص يموتون والفكرة باقية وسيبقى حزب الوفد العريق محافظاً على



حيث توفى سعد عام ١٩٢٧ والنحاس عام ١٩٦٥ وسراج الدين يوم ٩ أغسطس عام ٢٠٠٠، لهدى ذكرى تاريخية ومناشئة كبرى يحتفل بها الشعب المصري كله وليس الوفد وحده، فمصر هي التي أنجبت هؤلاء الزعماء والقامات الكرى التي نندر أن يجود بها التاريخ مرة أخرى، وإذا كان من شامرا دستور ٢٣ الذي أسس لحياة برلمانية فريدة، وأصبحنا أمام دستور يضمن كل الحريات والحقوق وتلاذ

مبادئه متقدراً بها على الساحة السياسية بدعم جموع الوفديين والشعب المصري الأصيل، ليرسخ لمفهوم الوطنية الحقيقية وليكون داعماً لخطى الدولة المصرية نحو نهضة الوطن ورفق شعبي.

وأضاف «أبو شقة» أن ذكرى وفاة الزعماء الثلاثة «سعد والنحاس وسراج» التي تصادف شهر أغسطس

على الدرب وفي الاتجاه نفسه مصطفى النحاس في تحقيق أهداف ثورة ١٩١٩ عندما وقع اتفاقية ١٩٣٦ من أجل مصر ليقيم بإلغائها بعد ذلك من أجل مصر أيضاً. وأضاف «أبو شقة» أنه عند الحديث عن الزعيم فؤاد سراج الدين فإن التاريخ سيرصد له المواقف البطولية والزعامة الحقيقية عندما قام بفتح مخازن السلاح للفدائيين عندما طالبت قوات الاحتلال الشرطة في الإسمايلية بالاستسلام، فكان رد «سراج الدين» قائلوا إلى آخر طلقة وآخر جندي، ولذلك يبقى «٢٥ يناير» عيد الشرطة عيداً للأمة المصرية، وموقفاً ثابتاً من مواقف ومبادئ زعماء الوفد.

واختتم «أبو شقة» قائلاً: أدعو جموع الوفديين لاستكمال مسيرة قادة الحزب الثلاثة الذين عملوا من أجل الشعب مؤكداً أن الوفد لديه الكثير والكثير من أجل مصر وسيظل مسانداً لقضايا الوطن كدولة وطنية مدنية حديثة تعيش عصراً من الديمقراطية الكاملة في ظل القيادة السياسية الرشيدة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وأن الوفد سيواصل العمل من أجل الدفاع عن القيم والمبادئ التي أسس لها زعماء الثلاثة سعد والنحاس وسراج، فالوفد حزب عريق، فرضه الشعب بإرادته وسيظل مناصراً لقضايا الأمة، ومناشئاً عن الوطن ومقدساته.

ملف 4-5-6-7-8-P

رئيس الحزب يقود أعضاء الهيئة العليا في زيارة أضرحة الزعماء الثلاثة

العدد ١٨٥١ - السنة الخامسة والثلاثون | الخميس ٢١ ذي الحجة ١٤٤٠ هـ - ٢٢ أغسطس ٢٠١٩ م - ١٦ مسرى ١٧٣٥ ق | ثلاثة جبهات | 16 صفحة



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبو شقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

الأ سبوعك

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شرقي

نصر عن حزب الوفد المصري

الحق فوق القوة.. والأمانة فوق الحكومة

سنة تراكمية أم نقل عادية؟

حسم مصير الصف الثاني الثانوى خلال أيام

استكمال البنية التحتية في جميع المدارس.. والامتحانات إلكترونية لطلاب المنازل

كتب - زكى السعدنى:

أكد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، أمس حسم الجدل حول السنة الثانية في المرحلة الثانوية خلال أيام، وقال الوزير في تصريحات خاصة لـ «جريدة الوفد»، إن مصير الصف الثاني الثانوى سواء بإحتسابه سنة تراكمية تدخل في مجموع درجات الثانوية العامة أم سنة نقل عادية سيجرى حسمه قبل بدء الدراسة، وأضاف الوزير أنه تجرى حالياً دراسة موضوع الصف الثاني الثانوى من النواحي القانونية، وعرضه على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى، وأوضح الوزير أن كل ما يثار ويتردد حول احتساب الصف الثانى الثانوى سنة نقل عادية لم يحسم بعد، لأنه محل دراسة قانونية وعلمية، وقال: «الهدف من إقراره الآن هو دفع الطلاب وأولياء الأمور إلى حجز الدروس الخصوصية»، وشدد الوزير على ضرورة توجيه الطلاب إلى التحضير للفهم والاستيعاب وعدم الالتفات إلى كل هذا التشكيك والسمى إلى الدروس الخصوصية؛ لأنها لن تنقذ



الرئيس السيسى أثناء لقائه وزير التربية والتعليم

الطالب في نظام التقييم الجديد الذى يعتمد على الفهم والاستيعاب وليس الحفظ والتلقين، وأضاف الوزير سيتم تسليم «التابلت» لطلاب الصف الأول الثانوى مع بداية العام الدراسى الجديد. وأكد أنه تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى تتولى الوزارة استكمال البنية التحتية في جميع المدارس الثانوية وإتاحة الامتحانات الإلكترونية للجميع بمن فيهم طلاب المنازل والخدمات، ودعا الوزير الطلاب وأولياء أمورهم إلى عدم الاتجاه إلى الدروس الخصوصية، لأنها لن تنقذ في إعداد الطلاب أداء النوع الجديد من الامتحانات الذى يعتمد على فهم الطالب والتحضير من خلال الكتب وبنك المعرفة وليس عمليات الحفظ والتلقين بالأسلوب القديم لنظام الامتحانات التى تعتمد على الدروس الخصوصية، وأكد وزير التعليم أن النظام الجديد يدور حول شكل التقييم الجديد وليست له علاقة بالتابلت أو فكرة المجموع التراكمى من قريب أو بعيد.

ارتفاع إنتاج حقل «ظهر» للغاز إلى ٢,٧ مليار قدم مكعبة يومياً

الجانب من حقل ظهر على الإنتاج، ليصل بذلك عدد الآبار المنتجة حالياً إلى ١٢ بئراً، وأشار إلى أن الإنتاج الحالى لحقل ظهر يمثل ٨ أضعاف الإنتاج خلال نحو عامين منذ بدء باكورة إنتاج الحقل فى ديسمبر ٢٠١٧. وأوضح المهندس عاطف حسن رئيس شركة بترول أن الشركة التى تم اسناد مهمة تنمية الحقل إليها قد نجحت فى وضع باكورة إنتاج المرحلة الأولى على خريطة الإنتاج فى ديسمبر ٢٠١٧ مروراً بمراحل زيادة الإنتاج الجوانبية.

كتب - محمد بحيرى:

أعلن وزير البترول والثروة المعدنية ارتفاع الطاقة الإنتاجية لحقل ظهر إلى ٢,٧ مليار قدم مكعبة يومياً من الغاز الطبيعي قبل الموعد المخطط له فى خطة تنمية الحقل بنحو ٤ أشهر. جاء ذلك بعد الانتهاء من تنفيذ وضع الخط البحرى الثانى بقطر ٣٠ بوصة وطول ٢١٥ كم، وإدخاله الخدمة فى منتصف أغسطس الحالى الذى يربط آبار الجزء

طارق تهاى يكتب:

الكتلة الصلبة للوفديين من سعد إلى بهاء الدين

P.8

مصطفى عبيد يحاور الزعيمين سعد والنحاس

P.5-4

عصام فرج أميناً للأعلى للإعلام.. وحبس أحمد سليم

P.3

بقلم:

وجدى زين الدين



يحيى «سعد» و«النحاس» و«سراج الدين»

وحدها. وإذا كان اعتقال سعد ونفيه هو المفجر المباشر للثورة، فإنه يصعب تصور اندلاع الثورة الشعبية إلا إذا كانت ظروف المجتمع وتطورات الأحداث سياسياً واقتصادياً وفكرياً قد هيأت لها فرصة التخمير حتى اندلعت الثورة، ولا خلاف بين جمهور المؤرخين على أن حزب الوفد هو الابن البكر للثورة ١٩١٩، وقد اكتسب اسمه من لقاء ١٢ نوفمبر عام ١٩١٨ وما نجم عنه من تداعيات أدت إلى اندلاع شرارة الثورة فى ٩ مارس ١٩١٩ فى اليوم التالى لاعتقال سعد وثلاثة من صحبه ونفيهم إلى القاعدة البريطانية فى جزيرة مالطا.

أما الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس، هذا الرجل الذى استوحى كل موقفه الوطنية من استلهام روحاني لا مثيل له فى الدنيا كلها، ولا يمكن لى مؤرخ أن ينكر أبداً أنه أول من أطلق شرارة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطانى، فهو الذى وقّع اتفاقية ١٩٣٦، وهو الذى ألغى أيداناً ببدئية الكفاح المسلح وطرد الإنجليز من البلاد، وموافق الزعيم النحاس الوطنية كثيرة ومتنوعة ولا تعد ولا تحصى، ولا ينكرها إلا كل جاحد من معيب العقل، وكل الحكومات التى تولى رئاستها كانت تشدد العنق الاجتماعى والحياة الكريمة لوطان البلاد.

أما الزعيم خالد الذكر فؤاد سراج الدين فيظل يذكر له التاريخ أنه قاد بنفسه الكفاح المسلح فى معركة القنطرة عندما أعطى أوامره وهو وزير الداخلية لرجال البوليس فى الإسمايلية بالانصي لنوات الاحتلال البريطانى، وقد ألبى الضباط والجنود فى هذه المعركة بلاه حسناً سجلها التاريخ بحروف من نور، وتم اتخاذ هذا الشأن من بعدها عيداً قومياً للشرطة المصرية يتم الاحتفال به حتى الآن، إضافة إلى أدواره الوطنية الأخرى الرائعة قبل ثورة ١٩٥٢ فى المناصب الوزارية العديدة التى تولاه، عندما أصدر العديد من القرارات والقوانين التى تشد الحياة الكريمة للمواطنى، ولا يخفى على أحد دوره العظيم فى عودة حزب الوفد إلى الحياة السياسية عام ١٩٧٨ ثم العودة الثانية عام ١٩٨٤ وإصداره صحيفة «الوفد» التى اشتهرت بالانتماء إليها، وقد بدأت الصحيفة وما زلت حتى الآن تساند الدولة الوطنية المصرية وتقف إلى جوارها، وخاضت ولا تزال معارك ضارية من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والحياة الكريمة للمواطنى.

فى ذكرى الزعماء الثلاثة الكبار سعد والنحاس وسراج الدين، نستلهم من سيرتهم العطرة، الوطنية الحقبة والعمل بإخلاص من أجل الوطن والمواطن، وعلى دربهم سيظل حزب الوفد ينهل الوطنية ويتشبع بحب الوطن ويعمل من أجل المواطن، تحية للزعماء الثلاثة فى ذكراهم وعلى هداهم وطريقتهم سنواصل العطاء من أجل تأسيس الدولة المصرية الحديثة التى يحلم بها جموع المصريين.

إن تاريخ الوفد متناثر فى كتابات المؤرخين المحدثين. عربياً وأجنبياً. ومتداخل فى شأيا الأحداث التى شهدها مصر خلال النصف الأول من القرن العشرين، فأينما توجهت نحو أى ميدان من ميادين العمل الوطنى، فسيفطملك كفاح الوفد من أجل الاستقلال والديمقراطية، والنهضة والعدل الاجتماعى. هذا ما قاله الكاتب الكبير والمؤرخ الهنودى العظيم المرحوم جمال بدوى خليل الله تراخ. وهو القائل أيضاً إن الزعماء الثلاثة خالدي الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين، جمعهم قضية واحدة وهى التحرير الوطنى والعدل الاجتماعى والحياة الكريمة للمواطنى من خلال القوانين التى أصدرتها حكومات الوفد المختلفة لصالح الناس مثل مجانية التعليم وفرض الضرائب على الطبقات الغنية وعقد العمل الفردى وتشكيل النقابات العمالية ونشر مياه الشرب النقية فى الريف المصرى وإقامة الوحدات الصحية فى القرى والمدن وغيرها من القوانين التى تهدف إلى توفير الحياة الكريمة للمواطنى، وهى أعمال تدحض المقولة الشائعة بأن انشغال حكومات الوفد بالقضية الوطنية كان على حساب البعد الاجتماعى. فقد كانت حكومات الوفد المختلفة بقيادة الزعماء الثلاثة سعد والنحاس وسراج الدين، كانت تحارب فى جميع الجبهات وتتصدى لثالث الفقر والجهل والمريض.

وإذا كانت هذه الأعمال الوطنية الجليلة للزعماء الثلاثة قد جمعهم، فإن الموت والنجاة عن الدنيا قد جمع بينهم أيضاً، فوجدنا الزعيم سعد تصعد روحه إلى بارئها فى ٢٣ أغسطس عام ١٩٢٧، والزعيم النحاس فى ٢٣ أغسطس عام ١٩٦٥، والزعيم سراج الدين فى ٩ أغسطس عام ٢٠٠٠، وعندما يفعل القدر وفاتهم فى شهر واحد فكانه يؤكد أن أعمالهم الوطنية الجليلة التى جمعهم أصرت على صعود أرواحهم الطاهرة إلى بارئها فى شهر واحد. وهذا ما جعل الوفديين يحولون أحزانهم على هؤلاء الزعماء الثلاثة إلى عيد وطنى يحتفلون به كل عام، وتوارث الوفديون هذا الاحتفال حتى الآن، وسيبقى حزب الوفد برئاسة المستشار بهاء الدين أبو شقة، الذى يعد بحق الزعيم الرابع للحزب، أطال الله فى عمره وتمتع بالصحة والعافية بتنظيم احتفال بذكرى الزعماء الثلاثة بعد غد «السبت»، ويهذه المناسبة تنشر الصحيفة ملقاً كاملاً عن الزعماء الثلاثة وأدوارهم الوطنية الرائعة والعظيمة التى أدوها فى خدمة الوطن والمواطن.

كما تنشر «الوفد» حديث قيادات وأعضاء الهيئة العليا عن الزعماء الثلاثة والخطات والعبير فى الاحتفال بذكراهم الغالية على النفوس.

لا أحد يخفى عليه الدور العظيم الذى آراه الزعيم خالد الذكر سعد زغلول باعتباره مفجر ثورة عظمى فى التاريخ، أقتت بظلالها على الدنيا كلها وليس مصر

wagdyzeineldeen@yahoo.com

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشرق	الجنوب	القاهرة	مواقيت الصلاة
07:51	06:29	03:34	11:58	05:26	03:54	الإسكندرية	
07:59	06:36	03:40	12:03	05:30	03:56		

ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

حكاية وطن



محمود غلاب

الرئيس والفرعنة الصغار

وتحية قلبية خاصة للمدرب الوطنى مجدى ابوالمجد الذى قاد الفرعنة الصغار للتتويج بكأس العالم لكرة اليد، بعد تخطيه فرقا لها باع طويل فى هذه اللعبة مثل ألمانيا والبرتغال والسويد.

أبوالمجد ومنتخب الناشئين لكرة اليد صناعة مصرية مائة فى المائة، وعمله ذهبية صكت فى القاهرة وانطلقت إلى العالمية مسلحة بالإصرار والاجتهاد والإيمان، ومصممة على تحقيق إنجاز يجعل يد مصر هى العليا فى العلياء فى حفل دولى وقد كان وعاد الأبطال بالذهب، وحصلوا على المكافأة الكبرى باستقبال الرئيس السيسى لهم ومنتخبهم وسام الرياضة من الطبقة الأولى.

شباب اليد الصغار هم إنتاج ثورة ٣٠ يونيو الذين تربوا فى دولة مصر الجديدة التى فتحت خزائنها لاحتضان المواهب وتدريبهم على القيادة والمشاركة فى خدمة الوطن، فالشباب الصغار الذين لا تعدى أعمارهم التسعة عشر عاماً هم أول فريق غير أوروبى يقف على منصات التتويج منذ بداية البطولة عام ٢٠٠٥، وبجهد فائز مصر ببطولة العالم فى كرة اليد للمرة الأولى فى تاريخها.

الرئيس السيسى كان أكثر المصريين سعادة بالإنجاز الكبير الذى حققه الفرعنة الصغار لأنه وضع الشباب فى مقدمة برنامجه الرئاسى منذ توليه المسؤولية، وقرر تمكينهم سياسياً وفى كافة المجالات، الرئيس صاحب فكرة عقد مؤتمرات الشباب التى خصصها لأحلامهم وطموحاتهم، وقدمهم للعمل العام فكان منهم نواب الوزراء ونواب المحافظين ونواب البرلمان، ووزراء فى سن الشباب أيضاً، الرئيس راهن على الشباب وكسب الرهان ولهذا السبب كان أكثر سعادة وهو يستقبل هذا الغرس من إنتاج ثورة ٣٠ يونيو ومن إنتاج مشروعات السيسى للاهتمام بالنشء، وظهرت سعادة الرئيس وهو يكرم الفرعنة الصغار وهو يتحدث إليهم قائلا: أتمنى قدوة للشباب فى التفوق وقوة العزيمة، الرئيس لا يريد أن يكون شباب مصر قمعاً لا خير فيهم، ويجب الشباب الطامحين الذين يريد أن تمثل بهم مصر فى كافة المجالات سواء فى التفوق العلمى والرياضى، الرئيس السيسى يقول للشباب أنتم قادة المستقبل، اجتهدوا، وأخلصوا العمل، احرسوا بلدكم، واحموا من الأشرار ولا تستمعوا إلى غواية شياطين الإنس، وحطوا مصر فى عنقكم لأنكم أنتم أصحابها فى الحاضر والمستقبل.

لكن يكفئ الرئيس بمنح الأوسمة لشباب الفرعنة بمجرد وصولهم ومن مقدونيا التى شهدت تحقير الحلم المصرى ولكنه أوصى جميع شباب مصر خيراً، ووجه الحكومة بتوفير كافة الامكانيات اللازمة لكافة الفئات العمرية من أبطال مصر الرياضيين فى كرة اليد، ودعم استعداداتهم لمصولة كأس العالم التى تستضيفها مصر عام ٢٠٢١، فهؤلاء الشباب هم النواة لجيل قادم يأمل فى تحطيم الأرقام القياسية.

وكما أشادت بالمدرب الوطنى لمنتخب شباب اليد مجدى أبوالمجد الذى صنع فى مصر من خامة تحمل البصمة الوراثية لأرض الكنانة والتحدى والصمود والإصرار على النجاح، أشيد بالأبطال الكبار على أرض الملعب منهم عبدالرحمن حميد، وحسن قنديل وأحمد هشام ويوسف علاء ويانى زملائهم الذين تفوقوا على كبار اللعبة وعادوا بكأس العالم، ووصف الرئيس السيسى هذا الإنجاز بأنه إسهام فى تعزيز مكانة مصر على الساحة الرياضية الدولية، ورد الفرعنة الشباب على لقاء رئيس الدولة وتكريمه لهم بأنهم يشعرون بالفخر لتكريم الرئيس لهم، واعتبروا لقاء الرئيس حافزاً لهم على مواصلة تحقيق الإنجازات ورفع اسم مصر عالياً فى المحافل الرياضية.

بطولة العالم فى كرة اليد فخر للمصريين جميعاً، وخص الشكر لشباب مصر الواعد الذى أثبت أنه يعمل بنصيحة الرئيس لهم، حبوا مصر، وحققوا الإنجازات فى كافة المجالات وأطردوا أهل الشر بالعمل ومزيد من العمل، وهذه البطولة العالمية هى ثمرة عمل فنية من أهل مصر، ومن صناعة محلية خاصة، ومعهم مدرب وطنى خالص والكلام لك يا جارة!!



جانب من التدريب المشترك

تدريب مشترك للبحرية المصرية والصينية بالبحر المتوسط

كتب - محمد صلاح وأبويزيد كمال وسامية فاروق:

نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والصينية تدريباً بحرياً عابراً بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط وذلك بمشاركة عدد من القطع البحرية المصرية المدمرة الصينية (XIAN-١٥٢) عقب انتهاء زيارتها الناجحة لميناء الاسكندرية.

تضمن التدريب عدداً من الأنشطة البارزة منها التدريب على مجابهة التهديدات غير النمطية بواسطة النشآت السريعة المعادية والتدريب على أساليب مكافحة الإرهاب والقرصنة بالبحر، مع التدريب على السيناريوهات المختلفة المصاحبة لتلك الإجراءات مثل ممارسة حق الزيارة

يعاملون كمواطنين فى مصر

اللاجئون سقطوا من حسابات جامعة الدول العربية



أحمد أبو الفيط

كتب: وحيد شعبان:

تبذل مصر جهوداً كبيراً لاستيعاب الأعداد الكبيرة من العرب والأفارقة الذين يلجأون إليها، وتعد مصر من أكثر الدول التى تفتح ذراعيها لكل من يلجأ إليها ولا تعاملهم كلاجئين بل وصدرت عدة قرارات بمعاملة السوريين على وجه الخصوص معاملة المصريين.

وتلعب مصر دوراً كبيراً فى محاربة الهجرة غير الشرعية دون أن يساعدها أحد باستثناء بعض المساعدات التى تقدمها مفوضية شؤون اللاجئين للمتواجدين بمصر بعد أن مزقت دولهم الحروب، وفى مشهد نادراً ما يتكرر فى أى دولة عربية أو أجنبية يحدث فى مصر فقط، حيث تجد سوريين وسودانيين وأثيوبيين وإريتريين وصوماليين يتوافدون إلى إحدى السلاسل التجارية الشهيرة المنتشرة فى مصر حاملين بطاقات صادرة من مفوضية رعاية شؤون اللاجئين للحصول على مواد غذائية لمساعدات شهرية تقدم للاجئين فى مصر تخصص المفوضية ١٠ أيام أو أسبوعين هى عمر البطاقات التى بموجبها يحصل اللاجئ على مواد غذائية تقدر قيمتها بـ ٤٠ جنيه. فالأسرة المكونة من ٥ أفراد تحصل على دعم يقدر بألفين من الجنيهات فى صورة مواد غذائية لحم وأسماك واليان وفواكه فيما عدا المواد المتعلقة بمساحيق التنظيف فى خارج المطاقت.

مع اقتراب موعد صرف الإعانات كل شهر، تقوم مفوضية رعاية اللاجئين بإرسال رسائل للمسجلين لديها يخبرهم بيده صرف المعونات الغذائية والتوجه إلى إحدى السلاسل الغذائية الشهيرة وحده حصريا الذى يقدم السلع دون غيره من السلاسل الغذائية الأخرى بموجب اتفاق مبرم بين الطرفين.

تقوم المفوضية بصرف البطاقات التموينية فى محاولة من جانبها لتخفيف معاناة اللاجئين الذين يعيشون فى مصر، هربا من الصراعات الطائفية والحروب والنزوح فى بلادهم يقدر اللاجئين بالملايين نصفهم سوريين ويحتل السودانيون المرتبة الثانية بعد السوريين ثم الأثيوبي والإريتري والصومالي

واليمن والعراق واليبس، والجهة الوحيدة التى تقدم رعاية إنسانية فقد للاجئين هى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومكتنبا بحى الزمائل، حيث تستقبل المفوضية يوميا المئات من طالبي اللجوء لمصر ودول أجنبية أخرى، فى الوقت الذى تراجع دور الجامعة العربية التى لا تقدم أى دعم إنسانى باى شكل من الأشكال سواء صرف إعانات مادية أو حتى استشارات نفسية لهؤلاء النازحين الهاربين من نيران وحجم الحروب فى بلادهم، فالجامعة لا تمتلك حصراً لأعدادهم ولا تتواصل معهم باى شكل من الأشكال، فقد سقطوا من حسابات الجامعة عن عمد، وهو ما أكده عدد من اللاجئين الذين أكدوا لدوفاً ان الجامعة العربية تتجاهلهم ولا تقدم لهم أى مساعدات وحتى استشارات نفسية لهم تهون عليهم الأعباء النفسية التى لحقت بهم من جراء الحروب التى داؤوا مرارتها فى اوطانهم.

ويعيش اللاجئون فى مصر كالمصريين دون أية تفرقة، فمقطع اللاجئين يعيشون فى شارع فيصل وأرض اللواء إمبابة حيث توجد شوارع بأسمائهم كشوارع السودانيون والصوماليين فى أرض اللواء، فلا يقطن هذه الشوارع سوى سودانى أو صومالى.



النائب العام: مد جسور التعاون الدولى فى مجال مكافحة الإرهاب وجرائم الاتجار بالبشر

كتبت: نجوى عبد العزيز:

أكد النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، أن مصر باتت تقود عربياً وإفريقياً فى مجال مكافحة الجريمة المنظمة وعبر الوطنية، والتى تضم أنماطاً من الجرائم منها الاتجار غير المشروع بالجواهر المخدرة والممتلكات الثقافية والجريمة الإلكترونية، فضلاً عن جرائم الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين وتكثيف الشبكات الإجرامية الضالعة فى ارتكابها ومعالجة الروابط القائمة بينها وبين جرائم الإرهاب، وأوضح أن النيابة أصبح لديها فرق من المحققين ذوى خبرة عالية فى التحقيق فى قضايا الجريمة المنظمة والإرهاب وتحويل وغسل عائداته، ما يؤهلها لمد جسور التعاون الدولى فى مجال مواجهة الإرهاب من خلال نسق

تعاون بين الهيئة العربية للتصنيع وشركة مجرية للحفاظ على الثروة المائية

الصادقة، مشدداً على أهمية إيجاد حلول جديدة لحماية المياه وتوفيرها باستمراراً للاستخدام الأدمى والزراعى والصناعى. وأضاف أن الشركة المجرية تمتلك خبرات متميزة لإدارة نظم المياه وتاهيل التربة الزراعية بمنتجات عضوية تزيد من قدرتها على الاحتفاظ بالمياه واستمرارية نمو الزروع والنباتات فى ظروف الجفاف القاسية، بالتالى فوائد طويلة الأجل فى الزراعة.

التجارية الموقعة بين البلدين. شهد اللقاء بحث التعاون الثنائى فى مجال إدارة نظم المياه، بما فى ذلك التدريب وتبادل الخبرات والمعلومات الفنية وتوطين التكنولوجيا وتمييع التصنيع المحلى لمنتج الشركة Water Retainer بالاستفادة من القاعدة الصناعية المتطورة بالهيئة العربية للتصنيع. أكد «التراس» دعم القيادة السياسية لتعميق التعاون والاستفادة من التكنولوجيا وتبادل الخبرات مع دولة المجر

كتب - محمد صلاح وأبويزيد كمال وسامية فاروق:

أكد الفريق عبدالمنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أهمية المشاركة فى الخطة القومية للحفاظ على الثروة المائية، مشدداً على تكاليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى للهيئة لإيجاد أفضل الحلول المبتكرة لتعظيم الموارد المائية المتاحة بالاستفادة من الخبرات العالمية. جاء هذا خلال زيارة شركة «ووتر آند سويل» المجرية فى إطار تفعيل الاتفاقيات

«غنيم» يتحرش بسيدة سورية فى تركيا

كشفت تقارير أن شيخ الفتنة الإرهابى وجدى غنيم الهارب الى تركيا «مراهق كبير»، وأوضحت التقارير أن الإرهابى غنيم تعرض لعلقة ساخنة من سيدة سورية قامت بضربه به الشيشب، مرتين بعدما تعرض لها بأفعال صبيانية لا يفعلها إلا المراهقون وأشارت التقارير إلى أن غنيم كان يلقي محاضراته الأسبوعية لجمعية «مرحياً» فى باشات وهو مكان شهير بوادى ياكأ فى تركيا، وعقب انتهاء المحاضرة طلبت منه سيدة سورية مساعدتها مالياً حيث تمر بظروف صعبة وتعيش مع زوجها وأبنائها الثلاثة بينهم ابن مصاب بالشلل، ووعد غنيم بمساعدتها

وتوفير فرصة عمل لها فى مدينة جبزي، وبالفعل ذهبت له السيدة والتي تدعى «ع.ت» حيث اكتشفت السيدة أنها شقة مفروشة وليست مكتباً وعقب دخولها الشقة، شعرت بحركة مرعبة وطلبت منه المغادرة فوراً ولكنه وعدا أنه سيدخل عليها الأموال إن استجابت لرغباته ولما رفضت طلب منها الرجيل يهدوء وفى محاضراته التالية يجمعية «مرحياً» فوجئ المراهق غنيم بالسيدة السورية تهال عليه بالشيشب بعد أن اصطلحت معها زوجها فما كان منه إلا أن فر هارباً لى روت السيدة السورية للحضور حكايتها معه فى ميكروفون المحاضرة.

توقعات بخفض سعر الفائدة

كتب: د. محمد عادل:

توقع خبراء ورؤساء بنوك ومراكز بحثية خفض أسعار الفائدة فى اجتماع لجنة السياسة النقدية مساء اليوم الخميس.

وقررت اللجنة فى اجتماعها الماضى ١١ يوليو ٢٠١٩ الأبقاء على سعري عائد الإيداع والاقرض الليلية واحدة وسعر العملية الرئيسية عند مستوى ١٥.٧٥٪، و١٦.٧٥٪ و١٦.٢٥٪ على الترتيب، والإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ١٦.٢٥٪ وذكر أن اللجنة قامت برفع سعر الفائدة بقيمة ٧٠٠ نقطة أساس فى أعقاب قرار تحرير سعر الصرف فى نوفمبر ٢٠١٦، ثم قامت بخفض أسعار الفائدة بإجمالى ٣٠٠ نقطة أساس خلال عامى ٢٠١٨ و٢٠١٩.

يرى البعض أن أسعار الفائدة يجب أن تنخفض بمقدار ٢٪ مرة واحدة على الأقل، مؤكداً أن الخاسر الأكبر الدولة، وزيادة الدين المحلية بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، وإلى جانب تأثر القطاع الخاص، نتيجة لارتفاع تكاليف الاقتراض.

وقالت قيادات إن الأجانب هم أكبر مستفيد من ارتفاع أسعار الفائدة، وأنهم حققوا مكاسب كبيرة بسبب ارتفاع الفائدة، وفرق أسعار الدولار خلال الفترة الماضية، إلى جانب أن البنوك خاصة العامة تحملت أعباء مالية كبيرة بسبب شهادات الـ ٢٠ التى تم وقفها، وتحمل أعباء بسبب ارتفاع أسعار الفائدة.

هشام الهلوتى
مدير تحرير الوفد
 يتقدم بخالص العزاء
 وعظيم المواساة
 إلى الأستاذ الدكتور
محمد فوزى السودة
 نائب رئيس الهيئة
 العامة للمستشفيات
 والمعاهد التعليمية
 فى وفاة الوالدة الغالية
أمينة السيد عرنوس
 للفقيدة الرحمة
 وللأسرة خالص العزاء

النائب فؤاد بدرأوى
 سكرتير عام الوفد ينعى ببالح
 الحزن القطب الوفدى
اللواء حمدى فودة
 رئيس اللجنة العامة بالدقهلية
 الأسبق ورئيس لجنة الدفاع
 والأمن القومى السابق رحم الله
 الفقيد الكريم
 وللأسرة خالص العزاء.

● اللجنة العامة لوفد الدقهلية برئاسة المحاسب محمد حلمى سويلم وجميع أعضاء اللجنة ينعون ببالح الحزن القطب الوفدى اللواء حمدى فودة رئيس اللجنة العامة بالدقهلية الأسبق للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

المستشار بهاء الدين أبو شقة
 رئيس حزب الوفد
 ينعى بمزيد الحزن والأسى
 القطب الوفدى
اللواء حمدى فودة
 رئيس اللجنة العامة بالدقهلية
 الأسبق ورئيس لجنة الدفاع
 والأمن القومى السابق
 للفقيد الكريم الرحمة
 وللأسرة خالص العزاء.

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
 Egypt Gas
 خبرة .. تتواصل مع الأجيال

الأولى فى مصر
 والشرق الأوسط

فى تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

فحص العملاء: ١٩٢٢٠
 طوارئ الغاز: ١٢٩

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهى الشركة المتخصصة فى توصيل المسكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى

تليفون: ٢٤٣٨٢٤٤-٢٤٣٨٢٤٤
 فاكس: ٢٤٣٨٢٤٤-٢٤٣٨٢٤٤



مصر تستلهم قيم الوطنية الخالدة في ذكرى الزعماء

بعد عقود من رحيلهما الجسدي

«الوفد» تح

سعد والنحاس يرسم

تشرف بإجراء الحوارين: مصطفى عبيد

الزعيم سعد زغلول في حوار تاريخي:

لم أطلب الزعامة وإنما كانت غايتي أن أصبح خادماً للأمة

عندما تكاتف نبني، ونعمر، ونطور، ونقدم، والوحدة الوطنية هنا ليست وحدة بين عنصرى الأمة من المسلمين والمسيحيين فقط، وإنما هي وحدة عامة شاملة، بين الفنى والفقير ومتوسط الحال، بين البدوي والقاهري والصعيدى، بين الأبيض والأسمر، بين الرجال والنساء، بين الموظفين وأصحاب الأعمال، المصريين سواسية ولا ميزة لواحد على الآخر.

قلت له: لقد رثاك أحمد شوقي بقصيدة رائعة قال فيها:

شيعوا الشمس ومالوا بضحاها/ وانحنى الشرق عليها فيكاهها/ فركب لما أفلت/ يوشع همت فنادى نشاها/جلل الصبح سودا يومها/ فكان الأرض له تلعلع دجهاها/ خطر العنث على الأرض بها/ يحسر الأبصار في العنث سناها.

فأطعنى متحرجا:/ يكفى يا بئى، رحم الله شوقى، ورحم الله زمنا عرف فيه الناس الحق لأهله.

سألته مباحثا:/ هل أنت راض عن موجات هجوم حكام وساسة ومؤرخين لاقحين وجهوا لك سهام النقد وصوموك بما يستهدف تشويهك؟

أبسم في رضا، ونظري لى مهمتا قبل أن يجيب:

الحرية يا بئى أجمل القيم، لقد لاقيت سبابا ونقدا لا يحتمل خلال حياتى، لكن انظر لى الناس يوم مماتى كيف خرجوا حزائى، ثم انظر لى التاريخ فيما بعد

كيف أنصفتم. إن الله يا بنى عادل، لذا لا أستغرب أن أجد محبين ومهتمين وباحثين من فلك يحاولون تنقية المصحف وتوير الناس، لقد كتب أدبيكم الجميل نجيب محفوظ الذى حصل على نوبل فى

رواية «أمم العرش» حوارا تخيليا بينى وبين جمال عبد الناصر قلت له فيه: لقد حاولت أن تمحو اسمى من التاريخ.

وهذا حق، لكن فى النهاية انظر ماذا بقى للناس، ماذا بقى لمصر، كتب محفوظ محاكما عبد الناصر فأدانته وقد عاشه، وكتب فأنصفنى رغم أنى عدت لدار

الحق وهو مازال صغيرا قبل أن يلتحق بالجامعة.

سُئِم إن القضية لا تقف عند أديب نوبل، هناك المئات من الكتاب والمؤرخين والباحثين الذين فتنشوا عن الحقيقة، وبينوا للناس ما فعلنا وما قدمنا وما حققنا، أذكر منهم عباس محمود العقاد، الشاعر أحمد شوقى، أحمد لطفى السيد، محمد فريد حشيش، محمد كامل سليم، محمود أبو الفتح، ومن بعدهم طارق البشرى،

عبدالعظيم رمضان، يونان لبيب رزق، رفعت السيد، ومصطفى أمين، وجمال بدوى، وهناك أجيال أخرى لاحقة، وعلى وأنا فى الستينيات من العمر ونفيت مرتين،

وتعرضت لمؤامرات الاحتلال، والخضوم والساسة لكنى لم أتراجع ولم أنحرف عما قبضه الله لى.

سؤال: وماذا يتعلم الناس من تلك الأحداث؟

أجاب: يتعلمون أن القوة مهما كانت عاتية يمكن مقاومتها، وأن حرية الشعوب هى أعظم الغايات، وأن الوحدة الوطنية هى أساس مواجهة أى أخطار أو تحديات،



(صورة لقاء سعد زغلول مع الزميل مصطفى عبيد

أجاب باسماء: نعم لقد قالوا لنا إنكم لا حق لكم للحديث باسم الناس، فقام الناس فى كل مكان بمصر بإنابيتنا للتحول بالاحتلال البريطانى، هل كانت للتحول بالاحتلال البريطانى، فكانت أكبر ضربة

للديمقراطية البريطانية المزعومة، وأتصور أن المصريين سبقوا شعوب العالم فى الاحتكام الأمثل للأمة، رغم أن معظم

الناس لم يطلعوا على تجارب العالم فى الديمقراطية من خلال ما تسمونه الإنترنت أو بعنايتنا أحداثا مشابهة.

سؤال: وهل حقا كانت الثورة مسلحة أم سلمية وما هو رأيك فى ذلك؟

أجاب: منكراتى ومذكرات المعاصرين تقول كل شيء، لا ثورة ضد محتل دون قوة تحميها، لذلك كان الجهاز السرى للثورة

ضرورة ملحة. لقد كنا نواجه قوة محتلة وكانت هناك ضرورة للثورة لثقت فى بعض الأحيان، وهو ما لا يصح ضد مصرى

مخالف.

سألته: وهل مشاركة النساء فى الثورات ضرورية؟

هز رأسه باهتمام وقال: لا ثورة بدون نساء، ولا حرية بعيدا عن المرأة.

قال: أمر طبيعى، كان العمل مدبرا، وفى الحقيقة فقد مر على أصعب من حادث اطلاق الرصاص، لقد سَجنت ميكرا فى

بداية حياتى السياسية، ثم سَجنت بعدها وأنا فى الستينيات من العمر ونفيت مرتين، وتعرضت لمؤامرات الاحتلال، والخضوم والساسة لكنى لم أتراجع ولم أنحرف عما قبضه الله لى.

سؤال: وماذا يتعلم الناس من تلك الأحداث؟

أجاب: يتعلمون أن القوة مهما كانت عاتية يمكن مقاومتها، وأن حرية الشعوب هى أعظم الغايات، وأن الوحدة الوطنية هى أساس مواجهة أى أخطار أو تحديات،



جانب من ثورة ١٩١٩

أريج ضميرى، أما الذى يسرنى ويشترى نحو بيت الأمة، ذلك البناء الشامخ بوسط المدينة، ساكن العقل، لا ألتفت لنداءات

الباعة وضجيج السيارات العابرة، أفق الباب حسب الموعد الخيالى لينفتح أمام ناظرى بهو واسع مضيء بنكريات أحداث

عظام، وشخصون لافتين مروا من هنا، سألت نفسى كيف احتمل البنيان ذلك

الحماس الجياش الذى هز عرش أكبر إمبراطوريات التاريخ صلحا وتجبرا؟

جلسمت متأملا فى أسقف الفصص، يحمل رأسى الصغير خيزا تاكل الطير منه، أسئلة وأفكار مجنونة زارتنى مرارا كطلائق

رصاص لتترك كل واحدة آثارها، ماذا لو لم يكن هناك سعد زغلول؟ ماذا لو لم يولد؟

ماذا لو لم يفكر، ويتأمل، ويتخذ القرار؟ ماذا لو لم يتحمل مخاطرة التقدم ويتحدى

السلطة المتجبرة؟ ماذا لو لم يهب إلى المعتمد البريطانى مطالبا لاستقلال مصر؟

هل ارتدبت الطربوش؟ ربما، هل تأنقت بأجمل الثياب وتغطرت بأفخر العطور؟ هل رتبت نفسى وجهزت عقلى ودرت لسانى؟

هل التقيته بالفعل وتكلمت إليه وسألت وأجاب؟ تلك تساؤلات لا تحتاج إجابة.

فالقلاء مُثبِت بالصورة، والكلام موثق بالنشر وأسلوب الإجابات ثابت بالتطبيق مع الخطب الشهيرة للرجل.

طويلا لمحت، هيئته تضىفى ظللا من الهيبة، تقدم نحوى مُصافحا ليخرجنى من تساؤلاتى الافتراضية ويُرهب فى

مودة ظاهرة بزائر من المستقبل، عينان صاحبتان، ووجه جامد يملامح أصيلة لنفاح مصرى عتيق، شاربه يعكس صلف

الارتكان للأمة، بينما تؤكد نظراته جلد القوة المستندة على الحق، تفصصتى عيناه بإمعان، قبل أن يقول: أهلا وسهلا.

بدا باشا وهو يسألنى: كيف هو الحال لديكم؟ ابتسمت وقلت فى ود، بخير دولة الباشا، فصارح مقاطعا: أنا سعد زغلول ابن

الفلاحين، لا باشا ولا غيره، ثم استفسر قائلًا: كيف جئت؟ فاجبت: سألت الله ذلك، ثم قلت: أنها الزعيم، لقد جئت سائلا

مستفسرا فشرهنى بكلماتك بعد أن قبلت لقائى، فهز رأسه بالإيجاب.

سألته: كيف ترى المصريين بعد عقود من رحيلكم؟ وإلى أى مدى تغيرت البلاد والناس والقيم؟

سكن قليلا ليستدعى واقع الناس وقال: المصريون عظماء أصلاء لهم فى الأساس، يعرفون الحق ويلاحظونه، ومهما

تغيرت الظروف فهم أشداء بالثبات، متقاربون بالتسامح، مقاومون للضيم أيضا كان، وفيهم لم تتغير منذ عهد الأقدمين، فهم شعب ودود، مبدع، خلاق، يمتص ثقافات الغير لينتج ثقافته، ويرفض أفكار التمييز ويدافع عن مبدأ المواطنة، وإن بدت فى بعض الأحيان حوادث ضد ذلك، فإنه

يتكره وينقده ويصححها. سألته: هل كنت تستهدف من تضيحكتك وأعمالك أن تصبح زعيما؟

هز رأسه ناهيا وقال: إن شئت أن تعرف حقيقتى فأعلم أننى رجل قد وضعت تحت تصرف أمتى عقلى واختيارى وبيانى، فإن استفادت الأمة منه فذاك يجملنى سعيدا، وإلا فهو واجب أخذته على نفسى، أقوم به

بخطى اللهفة والفضول المعرفى خلطوت نحو بيت الأمة، ذلك البناء الشامخ بوسط المدينة، ساكن العقل، لا ألتفت لنداءات

الباعة وضجيج السيارات العابرة، أفق الباب حسب الموعد الخيالى لينفتح أمام ناظرى بهو واسع مضيء بنكريات أحداث

عظام، وشخصون لافتين مروا من هنا، سألت نفسى كيف احتمل البنيان ذلك

الحماس الجياش الذى هز عرش أكبر إمبراطوريات التاريخ صلحا وتجبرا؟

جلسمت متأملا فى أسقف الفصص، يحمل رأسى الصغير خيزا تاكل الطير منه، أسئلة وأفكار مجنونة زارتنى مرارا كطلائق

رصاص لتترك كل واحدة آثارها، ماذا لو لم يكن هناك سعد زغلول؟ ماذا لو لم يولد؟

ماذا لو لم يفكر، ويتأمل، ويتخذ القرار؟ ماذا لو لم يتحمل مخاطرة التقدم ويتحدى

السلطة المتجبرة؟ ماذا لو لم يهب إلى المعتمد البريطانى مطالبا لاستقلال مصر؟

هل ارتدبت الطربوش؟ ربما، هل تأنقت بأجمل الثياب وتغطرت بأفخر العطور؟ هل رتبت نفسى وجهزت عقلى ودرت لسانى؟

هل التقيته بالفعل وتكلمت إليه وسألت وأجاب؟ تلك تساؤلات لا تحتاج إجابة.

فالقلاء مُثبِت بالصورة، والكلام موثق بالنشر وأسلوب الإجابات ثابت بالتطبيق مع الخطب الشهيرة للرجل.

طويلا لمحت، هيئته تضىفى ظللا من الهيبة، تقدم نحوى مُصافحا ليخرجنى من تساؤلاتى الافتراضية ويُرهب فى

مودة ظاهرة بزائر من المستقبل، عينان صاحبتان، ووجه جامد يملامح أصيلة لنفاح مصرى عتيق، شاربه يعكس صلف

الارتكان للأمة، بينما تؤكد نظراته جلد القوة المستندة على الحق، تفصصتى عيناه بإمعان، قبل أن يقول: أهلا وسهلا.

بدا باشا وهو يسألنى: كيف هو الحال لديكم؟ ابتسمت وقلت فى ود، بخير دولة الباشا، فصارح مقاطعا: أنا سعد زغلول ابن

الفلاحين، لا باشا ولا غيره، ثم استفسر قائلًا: كيف جئت؟ فاجبت: سألت الله ذلك، ثم قلت: أنها الزعيم، لقد جئت سائلا

مستفسرا فشرهنى بكلماتك بعد أن قبلت لقائى، فهز رأسه بالإيجاب.

سألته: كيف ترى المصريين بعد عقود من رحيلكم؟ وإلى أى مدى تغيرت البلاد والناس والقيم؟

سكن قليلا ليستدعى واقع الناس وقال: المصريون عظماء أصلاء لهم فى الأساس، يعرفون الحق ويلاحظونه، ومهما

تغيرت الظروف فهم أشداء بالثبات، متقاربون بالتسامح، مقاومون للضيم أيضا كان، وفيهم لم تتغير منذ عهد الأقدمين، فهم شعب ودود، مبدع، خلاق، يمتص ثقافات الغير لينتج ثقافته، ويرفض أفكار التمييز ويدافع عن مبدأ المواطنة، وإن بدت فى بعض الأحيان حوادث ضد ذلك، فإنه

يتكره وينقده ويصححها. سألته: هل كنت تستهدف من تضيحكتك وأعمالك أن تصبح زعيما؟

هز رأسه ناهيا وقال: إن شئت أن تعرف حقيقتى فأعلم أننى رجل قد وضعت تحت تصرف أمتى عقلى واختيارى وبيانى، فإن استفادت الأمة منه فذاك يجملنى سعيدا، وإلا فهو واجب أخذته على نفسى، أقوم به

كلمة عدل



بهاء الدين أبوشوقة

الثورة التعليمية

اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسى بالتعليم كان مهما ومعيبرا عن واقع حقيقى تعيشه البلاد، واهتمام الرئيس بشئون التعليم هو بداية حقيقية للنهضة التى تشهدها البلاد، فلا تقدم ولا تغيير بدون نهضة تعليمية.. والمعروف أن الأصل فى الأمر كله هو المعلم الجيد.. وفى مصر الحديثة بعد ثورة 30 يونيو لا يمكن أن تنشأ نهضة حقيقية بالبلاد دون وجود هذا المعلم الجيد.. والثورة الحقيقية التى يجب أن تكون هى ثورة فى العملية التعليمية، فالتعليم يحتاج إلى هذه الثورة فى أسرع ما يكون.. يجب التغيير الثورى لنظام التعليم فى مصر ليتماشى مع الفكر الجديد والثقافة الجديدة الوليدة.

عندما أراد محمد على باشا الكبير أن ينهض بمصر، بدأ بالتعليم ولكننا يعلم أن البعثات التعليمية التى أرسلها إلى باريس وعادت بمختصمين نابهن وتأبعين فى كل المجالات التى تحتاجها الدولة، وعاد هؤلاء من بعثاتهم لينشئوا المدارس المتخصصة فى كل الميادين فى الهندسة والطب والعلوم العسكرية والآداب والعلوم والفنون والزراعة كانت هى بداية النهضة التى شهدتها مصر حتى وصلت إلى دور متقدم بين الأمم أصاب الدول الكبرى العظمى بالرعب، والتى اجتمعت فيما بعد لوقف محمد على والحد من هذا التقدم المصرى الرائع. ولن أطيل فى هذا الأثر التاريخى فالجميع يعرفه، لكن الذى أود الإشارة إليه هو أن الثورة التعليمية فى مصر الآن باتت ضرورة وملحة.

لذلك كان اهتمام الرئيس السيسى بالتعليم بالغ الأهمية، فالرجل الذى يقود مصر إلى دولة حديثة، يدرك تماما أن نهضة البلاد الحقيقية تبدأ من المعلم المصرى ثم التعليم ليس فقط مناهج وكتب دراسية، لأن المعلم عليه دور مهم فى الإعداد الكامل لشخصية جيل المستقبل الذى سيكون له فكر وثقافة جديدة بخلاف ما درجنا عليه طوال عقود من الزمن.. ونضيف إلى ذلك عنصرا آخر وهو ضرورة تشكيل خلف جديد لا يتأتى إلا بوجود المعلم الجيد، ثم يأتى دور نسف المناهج الدراسية الحالية التى عفا عليها الزمن والتى لا تنتمى أبدا مع طبيعة هذه المرحلة الفارقة فى تاريخ البلاد، والمطلوب تحديث جديد لهذه المناهج ولا عيب فى الاستعانة بالخبراء سواء من الداخل أو الخارج، لأن بناء الإنسان المصرى الجديد يحتاج إلى مناهج أخرى غير التى عفا عليها الزمن.. وبناء مصر الحديثة يعد فيها الإنسان هو عمود الخيمة ولذلك لابد من بناء المصرى أولا وبه تهض البلاد وتلحق بركب التقدم.. وفى تكريم الرئيس للعلماء كان يهدف بالدرجة الأولى إلى بناء الأجيال الجديدة التى يعتمد عليها فى مرحلة البناء لمصر التى ينشدها الجميع.

وللحديث بقية..

رئيس حزب الوفد

ثورة ١٩١٩ أثبتت أن المصريين عظماء بالتكاتف وأقوياء بالتلاحم ورفض الضيم



سعد زغلول

الوحدة الوطنية أساس مواجهة أى مخاطر أو تحديات قادمة





ذكرى زعماء الوفد

رؤى



علاء عريبي

مترو مصر الجديدة والعتبة

نزلت الساعة السادسة صباحاً، قلت أجرب المترو الجديد، مشيت من البيت حتى المحطة آخر فريد سميكة مع جسر السويس، قرب المحطة وجدت ولد واقف بعربة فول مغلقة دخلت عليه ناولتي طبق فول، وآخر سلطة، وثالث بانديجان مخل وفلفل مقل، وثلاثة أرغفة، طلبت معلقة للسلطة وحاجة أحط عليها العيش، إيدني ورقة دشت بيضة طلبت شوية ملح، وقلت الفول، تقول زيدة، ونزلت اكل، لقمة، وقطمة بانديجان أو فلفل أو معلقة صلطة طماطم بعد دقائق اكتشفت أنني أنهيت بعون الله على العيش والفول والبانديجان والسلطة، مع أن أطباء القلب والسكر والضغط حذروني من ملء المعدة، والإبتعاد عن المخللات والعيش، وحرمتنا المصون حذرني مرارا وتكرارا من أكل الشوارع؛ بكل بقى القرف اللي بتعمله ده، عيب لما حد يشوفك وانت واقف على عربة فول أو عربة كشرى، نفسك جاية عليه أدخل مطعم محترم، مش تقف في الشارع وسط الزبالة والقرف، حافظ على مركزك.

كأم يا إنسي؟

ما تخلى يا حاج، عشرة جنيه بس.

نزلت المحطة، دفعت سبع جنيهات، ونصحتي المحصلين بتغيير العترو في العتبة، المحطة جديدة ومكيفة، والعربات فاضية وباردة، جلست طوال الطريق، الدنيا لسه الصبح، الساعة سبعة، في العتبة نزلت، تقول نازح جرم، حموت، المحطة مخنوقة، مشيت مع المشيين، وسألت عن خط التحرير، أه تقصد السادات، طلعت ونزلت ومشيت في ممرات طويلة كأنك في جهنم الحمرا خالقته وحر وعرق، ركبت المترو زحمة وحر ناروزعيق ورغى، حمدت ربنا أتني هنزل بعد محطتين.

محطة التحرير أسوأ وأدل سبيل، جهنم الصفرا والحمرا، والله تقول واقف داخل الفرن، طلعت أمام مجمع التحرير، مشيت لحد البنك في أول قصر العيني، البنك يفتح أبوابه الساعة الثامنة والنصف، وفتت عند دار الأدباء، وشوية أمام البرلمان، وشوية أمام الجمعية الجغرافية، بعد نصف ساعة أو أكثر فتح البنك، كنت أول زبون، أخذت رقم 501، فعدت خمس دقائق إلى أن بدأ العمل، طلبت من موظف خدمة العملاء: المخالصة، والشيكات، وفك الحظر الذي سبق وأجروه على قيمة قسط، وطلبت صرف القسط، وعمل فيزا، بعد نصف ساعة أنهت جميع الإجراءات.

قلت أروح النقاية أسلمهم المخالصة، كانت الدنيا حر، قلت المشواش طويل، وأنت يا ولد يا أستاذ علاء مانمشت من أمبارح، وعندك القلب، والضغطة، والسكر، والمرض الوحش، روح تام الدنيا مش هنطير، نزلت المترو ومشيت في جهنم، وسألت عن الخط المتجه العتبة، فقلت تذكرة بسع جنيهات، وركبت السونة، في العتبة مشيت مع الملايين، فجأة الماكينة بلعت التذكرة، يا جماعة يا ناس، يا ابني! أنا رابع مصر الجديدة ولتذكرة مش راضية تطلع، إيه اللي جالك من هنا، بص يا حاج أنت هتمشي بعين مع المشيين، وتترزل وتطلع في اتجاه مصر الجديدة، تقطع تذكرة جديدة وتركب المترو.

على الشياك قلت له مصر الجديدة قال تترزل محطة الأهرام أو كلية النبات، قلت له هنزل محطة نادي الشمس، دفعت خمسة جنيهات، وأخذت المكيف، وفتت على الباب في الزحمة، بعد العباسية كرتي فضي فعدت، في محطة ألف مسكن نزلت، دخلت التذكرة، الماكينة صفرت، ورفضت تخرجني، فمشوني، سألتني الموظف راكب منين، واتضح أن موظف العتبة أخطأوا أعطاني تذكرة بخمسة جنيهات بدلا من سبعة جنيهات، طلعتي ونصحتي عملمهاش تاني.

ركبوني الأسانسيس، لقيت نفسى أمام الولد المعفن بتاع الفول، أظنه كان واقف بجوار مضيق، مشيت فريد سميكة وعبد الحميد بدوي لحد البيت، غيرت ملابسى وحلقت القميص في سلة التعميل، ما هو وأنا بكل قرن فلفل مثلى طرطش زبته على القميص، طلبت من المدام فتجان قهوة، طلعت في رى القطار: تبي أكلت عند المعفين، قبل ما تكمل دخلت السيرير وعملت تايم.

ALAAAOOREBY@GMAIL.COM

رددت سهام

التشويه بالحسنى

والشفافية ورفضت

فكر العنف



مصطفى النحاس

مصر استفادت من

توقيع معاهدة

١٩٣٦ وربحت من

إلغائها

تبقى ذكرى زعماء الوفد الثلاثة سعد زغلول، مصطفى النحاس، وفؤاد سراج الدين، موعداً متجدداً لاستعادة قيم عظيمة ظلت ملهمة للمصريين أزماناً وأزماناً. شابت إرادة الله أن يرحل زعيماً مصر في اليوم نفسه الثالث والعشرين من أغسطس الأول سنة 1927، والثاني 1965، يلحق بهما فؤاد سراج الدين في الشهر نفسه سنة 2000، وكأنه شهر الأحزان والفقد. ولا شك أننا اليوم ونحن نبني بنيان الدولة الجديدة بقيمتها القائمة على العلم والمعرفة والعدالة الاجتماعية والتصنيع، يجب أن نستعيد قيم الوفد وثوابته العظيمة التي غرسها الزعماء الثلاثة، ولا شك ونحن نواجه تحديات الإرهاب والتطرف والمؤامرات الخارجية، أن نستلهم قيم الوطنية والاستقلال وأفكار الوحدة الوطنية والحريات واحترام الدستور وسيادة القانون. لقد ناضل الزعماء الثلاثة وضحوا بالجهد والوقت والمال والفكر من أجل مصر ومن أجل المصريين جميعاً.

أور زعيمى مصر الخالدين

ان سمات الوطنية المصرية ويذكران الأمة بثوابتها

مصطفى النحاس فى لقاء نادر:

دخول الدين فى السياسة يفسدهما معاً

وأرضيته ورشحت شخصاً آخرًا مكان طه حسين.

● قلت له وأنا أعرف الحقيقة: وكيف تلقيت اتهامات الفساد من أناس كانوا يوماً أصدقاء ورفاق درب. لقد قال مكرم عبيد في مجمل اتهاماته لكم في الكتاب الأسود المقدم إلى الملك فاروق: لقد وصل إلى علمي من أوقف المصدر أن برقية أرسلت بالشفرة من وزارة الخارجية لسفيرنا في لندن لشراء ٦ قطع من الفراء قيمة كل واحدة ٥٠٠ جنيه ومجموعها ثلاثة آلاف جنيه لحرم النحاس باشا، ونحن نسأله: من أين لك بهذا إيه الرجل الفقير؟ لمحت غضبا على وجه حرم النحاس، لكن ذلك لم يمنعه من الرد قائلا:

لقد رددت على ذلك بشكل تفصيلي بكل صراحة وكل شفافية ودون إنكار. لقد كنا في لندن مع نشات باشا سفير مصر هناك سنة ١٩٣٦ وكان معنا ونحن نشترى فراء لنا ولحرم مكرم باشا ولما حضر سائنا إن كان يوجد في لندن فروو بسعر رخيص، وفي أول أكتوبر تلقيت منه برقية قال فيها إنه عرضت عليه فراء ثعالب بيضاء من نوعين نوع ثمن القطعة أربعة عشر جنيها وأربعين قرشا، والأخر ثمن القطعة منه ستة عشر جنيها وأربعين قرشا، وأبرقتنا لنشتات باشا نشكره على سؤاله عن صحتنا وطلبنا منه شراء ست قطع فراء لا تصل مجموع قيمتها مائة جنيه.

ولقد أحضرت قطع الفراء معي في البرلمان وعرضتها على السادة الأعضاء، سألتا إياهم إن كانوا يرون أن سعر الفراء كما هو مذكور في الاتهام أم لا؟ ورد يومها فكري أباطة زعيم المعارضة بأنها نفس الفراء التي تلبسها كافة النساء وأنها على أكثر تقدير تبلغ خمسين جنيها للواحدة.

● سألته: هناك محبون يلومون عليك سؤوكك وتسليمك لإلغاء الأحزاب في ١٩٥٠ واعتزالك وحرب الفدائيين وجلاء الاحتلال فيما بعد.

قلت له: كيف واجهت اتهامات خصومك بعد حادث ٤ فبراير عندما تم تصنيك زيسا للحكومة بضغط من الجيش الفيراني؟

أجاب: لقد كنت واضحا وقيتها وأصرت ألا أقبل المطلب البريطاني الذي كان يعرف أن مجيء الوفد إلى الحكم في سنة ١٩٤٢ يساهم في استقرار أوضاع البلاد في ظل الحرب، لكن الملك فاروق ألح عليّ واجتمع السياسة وكرروا المطلب مصرين أن قبولي الوزارة يحمي عرش مصر. ولقد سجلت ذلك في خطاب الحكومة عندما ذكرت للملك أنه «ألح عليّ المرة تلو المرة والكرة تلو الكرة».

ثم إننا لم تكن طلاب سلطة بدليل أننا اصطدنا مع الملك مرارا وتكرارا، وربما قرأت أنت أنني في سنة ١٩٣٧ أقررت ألا يتم تعيين موظفي القصر والديوان بأوامر يصدرها الملك، وإنشاء وزارة للقرص حتى يكون للأمة الإشراف على كبار رجال البلاط، وألا يحال كبار الموظفين إلى المعاش بمراسيم ملكية، وأن يقتصر حق الملك في تعيين الموظفين بالمراسيم على التوقيع فقط.

وربما تعرف أيضا أن الملك فاروق اعترض على اختياري للدكتور طه حسين وزيراً للتعليم في حكومة الوفد الأخيرة بدعوى أنه يساري التوجه، لكنني أصرت على الرجل، واعتبرت الأمر مصيريا وفي النهاية رضخ الملك لاختيارنا. ولو كنت معائنا للملك للالفة



مصطفى النحاس باشا خلال حوار مع الزميل مصطفى عبيد

البلاد، وسمح للطبقات الوسطى والفقيرة بدخول الكلية الحربية والأنى الامتيازات الأجنبية، ومثل خطوة مهمة في طريق التحرر والاستقلال الكامل. ولولا المعاهدة ما كان هناك تنظيم باسم الضباط الأحرار، لأن هؤلاء الضباط استفادوا من المعاهدة ودخلوا بمقتضاها الكلية الحربية.

وهنا فيأني كزعيم سياسي ومسئول كنت خادما للناس أمضي وراء مصالح البلاد التي تتغير من زمن لآخر، لذا كان إلغاء المعاهدة في سنة ١٩٥١ ضرورة، وهو ما مهد للغضب العام وحرب الفدائيين وجلاء الاحتلال فيما بعد.

قلت له: كيف واجهت اتهامات خصومك بعد حادث ٤ فبراير عندما تم تصنيك زيسا للحكومة بضغط من الجيش البريطاني؟

أجاب: لقد كنت واضحا وقيتها وأصرت ألا أقبل المطلب البريطاني الذي كان يعرف أن مجيء الوفد إلى الحكم في سنة ١٩٤٢ يساهم في استقرار أوضاع البلاد في ظل الحرب، لكن الملك فاروق ألح عليّ واجتمع السياسة وكرروا المطلب مصرين أن قبولي الوزارة يحمي عرش مصر. ولقد سجلت ذلك في خطاب الحكومة عندما ذكرت للملك أنه «ألح عليّ المرة تلو المرة والكرة تلو الكرة».

ثم إننا لم تكن طلاب سلطة بدليل أننا اصطدنا مع الملك مرارا وتكرارا، وربما قرأت أنت أنني في سنة ١٩٣٧ أقررت ألا يتم تعيين موظفي القصر والديوان بأوامر يصدرها الملك، وإنشاء وزارة للقرص حتى يكون للأمة الإشراف على كبار رجال البلاط، وألا يحال كبار الموظفين إلى المعاش بمراسيم ملكية، وأن يقتصر حق الملك في تعيين الموظفين بالمراسيم على التوقيع فقط.

وربما تعرف أيضا أن الملك فاروق اعترض على اختياري للدكتور طه حسين وزيراً للتعليم في حكومة الوفد الأخيرة بدعوى أنه يساري التوجه، لكنني أصرت على الرجل، واعتبرت الأمر مصيريا وفي النهاية رضخ الملك لاختيارنا. ولو كنت معائنا للملك للالفة

انظروا دوما نحو المستقبل واعلموا أن كل ما يتزع الناس بمكث في الأرض وأن الزيد يذهب جفاء. واجهوا التطرف بروح التسامح بينكم، والإرهاب بالتلاحم، وتحديات الاقتصاد بالافتتاح على المعرفة وحرية البحث العلمي، قاوموا الفقر بالعدالة الاجتماعية واعلموا أن مصر هي أرض خير وشعبها في دأب واجتهاد إلى يوم القيامة.

سألته مُكررا الفارق الزمني: هل تتابع موجات الإرهاب الديني التي تواجه البلاد كل يوم؟ كيف يمكن لمصر أن تتقدم وهناك أياد تهدم، وعقول تخرب، وتيارات تنكر حب الوطن؟

أجاب في رصالة: لم أكن أتصور أن يتسع الإرهاب الديني في مصر بكل هذا الشكل. أتذكر أنني وقفت بقوة ضد إفحام الدين في السياسة، وفي سنة ١٩٢٧ رفضت تصنيب الملك فاروق في احتفال ديني، لأن في ذلك استفلا للدين، ومن بعد رفضت دخول حسن البنا للسيااسة وهو واعظ ديني. وسبق أن قلت لأحمد حسين عندما استخدم شعارات دينية أن وضع اسم الله في برنامج سياسي دجل لا يقبله الدين. وأنا أرى بكل صدق أن دخول الدين في السياسة يفسد الدين ويفسد السياسة.

● قلت له: وهل تنتصر مصر على الإرهاب؟

أجاب بيقين: نعم، ستتصرد على الإرهاب مثلما انتصرت من قبل على مشكلات عظيمة وستجاوزها كما تجاوزت تحديات خطيرة.

المهم هو التجرد من أجل الوطن، والتوحد قادة وشعبا وتيارات سياسية ورجال علم وثقافة.

● قلت له: دولة الباشا هل أنت راض عما قدمت لمصر؟

أجاب: الحمد لله، كل الرضا. لقد تخرجت سنة ١٩٠٠ وكنت الأول على دفعتي بكلية الحقوق وانخرطت في العمل السياسي والتقيت سعد باشا وكافحت معه، ونفيت إلى مالطة وفضلت من عملي ثم نفيت إلى سيشل، وأفرغت كل حياتي من أجل القضية الوطنية ولم أتزوج إلا في الخامسة والخمسين، ولم أترك ليلما، أبقارا، وأليت على نفسي أن أترك الأمر لله وللتاريخ.

● سألته: وكيف ترى حكم التاريخ عليك وقد عشت حتى سمعت من طالبا بمحاكمتك ومنعوك عن الناس ومنعوا الناس عنك؟

أبسم في تواضع ونظر إلى الأرض ثم هز رأسه وقال:

يا بُني لقد توليت رئاسة الحكومة خمس

أجاب: بكل خير. الحمد لله أن أجتانا

● قلت له: دولة الباشا من الألفية الثالثة

جئت إليك متوقا للراي طالبا للنصيحة، ترى كيف تتقدم مصر؟

أجاب بعد أن رسمتني عيانه: بالإخلاص الحقيقي والديمقراطية، واحترام الدستور وسيادة القانون، والسعي الحثيث لبناء المستقبل بوعي وتكاتف الناس وتوحدتهم من أجل أجيال قادمة.

الوفد المصري في باريس

أجل أجيال قادمة.





ذكرى زعماء الوفد

«زعماء الوفد» ملحمة تاريخية من الكفاح

وبات الاحتفال بذكرى زعماء الوفد مناسبة تاريخية ليست للوفديين فقط ولكن لجميع المصريين لأنهم قاموا بأدوار وطنية بارزة سطرت بحروف من نور في تاريخ الوطنية المصرية وتمثلوا نقاطا فارقة في طريق الحرية.

طارق سباق؛

وفاة الزعماء الثلاثة في شهر واحد دشن لدى الوفديين عيداً وطنياً



ولفت طارق سباق، نائب رئيس حزب الوفد، إلى أن الوفد منذ عودته في نهاية السبعينيات حرص كل الحرص على إحياء ذكرى الزعماء الثلاثة سعد باشا زغلول، ومصطفى باشا النحاس، وفؤاد باشا سراج الحديدي، الذين يترقبون مناهجاً ونبراساً لكل الباحثين تصادفت وفاتهم في نفس الشهر (أغسطس) رغم اختلاف السنوات.

ياسر الهضيبي؛

«النحاس وزغلول» رباط امتد حتى الموت



قال الدكتور ياسر الهضيبي، نائب رئيس حزب الوفد والمتحدث الرسمي باسم الحزب، إن ذكرى وفاة الزعيمين سعد باشا زغلول ومصطفى باشا النحاس تحمل هذا الموافق ٢٣ أغسطس، مشيراً إلى أن مواقفهما الوطنية «الهضيبي» أن الزعيمين يمثلان لأمة بشكل عام وللوفديين بشكل خاص رمزاً للكرامة والبطولة والنضال الوطني الحقيقي، فكان النحاس خير خلف لخير زعيم، وما كان لأحد غير النحاس ملء مكان زعيم يحجم سعد زغلول، فسار على خطاه وأكمل ما بدأه أستاذه سعد باشا زغلول في طريق النضال الوطني، وأضاف صفحات في تاريخ مصر من المواقف الوطنية إلى جانب الصفحات التي أضافها سعد باشا والتي لن تمحى وستظل سيرتهم العطرة وشجاعة مواقفهم مدعاة للفخر والتباهي لكل مصري، وأشار «الهضيبي» إلى أن الزعيم فؤاد باشا سراج الحديدي تميز بشجاعته وصلابته التي حماها بسيف الحق، فوقف بوجه الملك وقال لا، وفي وجه الاحتلال وقال لا، وكذلك لعبدالناصر والسادات ومبارك، انتصاراً لمبادئ

محمد فؤاد؛

نتفاخر بأمجاد زعماء الوفد



قال محمد فؤاد، سكرتير عام مساعد حزب الوفد ورئيس اللجنة التوعوية للشباب بالحزب، إن الوفديين جميعاً يتفاخرون بأنهم يسبون تحت مظلة الزعماء الثلاثة سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الحديدي.

إبراهيم الشريف؛

إحياء الذكرى واجب وطني



قال إبراهيم الشريف، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، إن إحياء ذكرى الزعماء الثلاثة سعد باشا زغلول ومصطفى النحاس وسراج الحديدي واجب وطني، مشيراً إلى أن هؤلاء الزعماء هم مؤسسون لتاريخ مصر الحديث وتعلم منه العالم.

محمد خليفة؛

على نهج رواد التاريخ

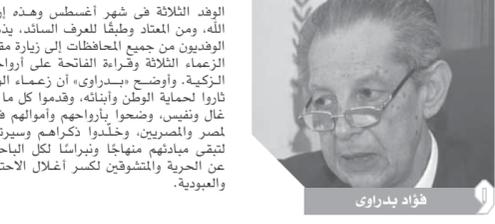


قال النائب الوفدي محمد خليفة، عضو الهيئة البرلمانية للوفد، إن إحياء ذكرى الزعماء الثلاثة سعد باشا زغلول ومصطفى النحاس وسراج الحديدي واجب وطني، مشيراً إلى أن هؤلاء الزعماء هم مؤسسون لتاريخ مصر الحديث وتعلم منه العالم.

«سعد زغلول.. مصطفى النحاس.. فؤاد سراج الحديدي... ثلاثة زعماء وطنيون رسموا ملامح وطنية خالدة، محضورة بحروف من نور في قلوب وعقول الشعب المصري، وغَيروا شكل التاريخ، وعبروا بالمصريين من نار الاحتلال إلى جنة الاستقلال، فكانت مصر الحديثة، مصر الحضارة والثقافة والفن والتاريخ، مصر الاقتصاد والتعليم.

فؤاد بدرأوى؛

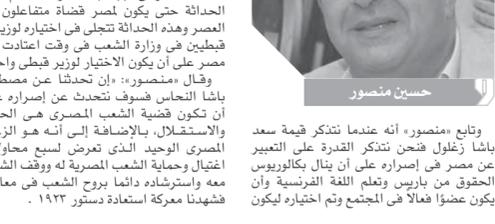
ذكرى الزعماء عزيزة على قلوب الأمة المصرية



قال فؤاد بدرأوى، سكرتير عام حزب الوفد، إن ذكرى زعماء الوفد ترمز في شهر أغسطس وهي ذكرى عزيزة علينا جميعاً وعلى الأمة المصرية.

حسين منصور؛

تجسيد للسعى الحقيقي نحو دولة ديمقراطية



وزيرًا للمعارف وهو الوزير المصري الوحيد الذي استطاع أن يوقف «دائليوب» المستشار البريطاني في وزارة المعارف، وهذه واقعة لم تحدث إلا مع سعد باشا زغلول. فكان تعبيراً عن استقلال الوزير المصري وفرض إرادته على سياسة الوزارة، وكذلك نتذكر إنشاء كلية القضاء الشرعي، بجانب التحرك الدائم نحو الحياطة حتى يكون لمصر قضاء متقاعون مع العصر وهذه الحياطة تجلج في اختياره لوزيرين قبطيين في وزارة الشعب في وقت اعتادت في مصر على أن يكون الاختيار لوزير قبطي واحد.

عبدالعزیز النحاس؛

شكّلوا تيار الحركة الوطنية المصرية



يوم ٢٣ أغسطس عام ١٩٢٧ لتقود المسيرة من بعدهم الزعيم النحاس ويستكمل المشوار الوطني بإنشاء النقابات العمالية وبناء قاعدة صناعية ونهضة علمية ثم معاهدة ١٩٣٦ وإنشاء جامعة الدول العربية وترسيخ مجانية التعليم وغيرها من القوانين.

محمد خليفة؛

على نهج رواد التاريخ



قال النائب الوفدي محمد خليفة، عضو الهيئة البرلمانية للوفد، إن إحياء ذكرى الزعماء الثلاثة سعد باشا زغلول ومصطفى النحاس وسراج الحديدي واجب وطني، مشيراً إلى أن هؤلاء الزعماء هم مؤسسون لتاريخ مصر الحديث وتعلم منه العالم.

06 الورد

لله والوطن



مجدى سرحان

نحن الشعب.. نرفض هذا الهراء

حوار مع وخبيت.. يدور منذ أيام على مواقع التواصل الاجتماعي حول ما يسمى «مبادرة شباب الإخوان المسلمين» المحيوسين، الذين يعرضون المصالحة مع الدولة مقابل الإفراج عنهم ودفء ٥٠٠٠ دولار لمصالح صندوق «تحيا مصر» مقابل كل رأس منهم...

أن معظم ردود الفعل على هذا «الهراء» انحصرت في تساؤلات وتفسيرات واجتهادات.. مثل مدى جدية هذا العرض.. ومن الذي سيتحمل الكلفة.. وهل ينطبق ذلك على الماديين في قضايا الإرهاب أم فقط المحيوسين بنعمة الانتماء للتظيم الإرهابي؟.. ودلالة هذه المبادرة من الناحية التنظيمية داخل جماعة الإخوان.. وهل تعنى تصدعا ونهائيا في التنظيم وإنشاققا داخليا عليه.. خاصة بعد التعليقات التي نشرتها بعض رموزهم القيادية وتتضمن استهجانا وانتقادا لومق الشباب المحيوسين.. وكذلك ردود هؤلاء الشباب على تلك التعليقات.

ولم ينته الكثيرون إلى خبث هذه الدعوة.. أو المبادرة.. والغرض الماكر منها.. وهو محاولة الإيساءة إلى الدولة بإظهارها منظر التاجر الذي يقبل بيع سمعته وأمن بيته واستقراره مقابل حفنة من الدولارات.. ولم يعترض الكثيرون.. عن جعل أو عن قبول هذه المبادرة.. إلى السؤال الأهم.. وهو هل يمكن أن تقبل الدولة فعلا بذلثة.. وهل هناك من يمتلك مثل هذا القرار بالتصالح مع هؤلاء المحيوسين غير الشعب الذي انكروا بغير إرهابهم وأربقت دماء وأزهقت أرواح أبائنا في عملياتهم الإرهابية الخسيسة؟..

سبق له أن حسم هذه القضية.. قضية المصالحة مع الإخوان.. عندما واجه سؤالا خلال حوار أجرته معه صحيفة فرنسية حول إمكانية المصالحة مع الإخوان؟.. فكان رد الرئيس بأن صاحب الحق في الإجابة على هذا السؤال هو الشعب المصري وحده.. من يجب أن يقدر هل يريد المصالحة مع «الإرهابيين»؟.. ونحن.. الشعب.. نقولها بكل صراحة وأوضح.. قولا واحدا: لا تصالح مع مجرمين وقتلة ومرترقة أياهم ملوثة بدماء أبرياء وطني.. ونرفض أي دعوة خبيثة تهدف إلى الوقيعة بين الشعب وقيادته.. والإيعاب بضعف الدولة وشلها في مواجهة الضغوط وأعمال التخريب والهدم والقتل التي يمارسها التنظيم الماكر.. واضطرارها لقبول شروطه.. تلك الشروط التي هي في الأساس تشكل أسباب استحالة تلك المصالحة.

هؤلاء كانوا وسيظلون أبدا.. جماعة مارقة.. غلاة في الدين.. وفي السياسة أيضا.. شربنا المر من كؤوسهم عاما كاملا حالك السواد.. فضروه في لبسوا.. فما رأينا منهم إلا تكفيرا لن منهم.. وتقريفا وتمزيقا واستقطابا لأبناء الوطن الواحد.. ذلك الوطن الذي لا يبروه كما نراه نحن.. حيث تربطه نحن بالأرض والعرض وروابط الدم وحدود الجغرافيا والتاريخ.. بينما هم يؤسسون وطمعهم على العقيدة.. والدين.. فلا توجد في عقيدتهم دولة مصرية.. وهي لا تنتمي أصلا.

منهم الدولة لديهم هو «الدولة الإسلامية».. تلك التي يتخونها شعرا بترائفا.. ليعبدوها به البسطاء باسم الدين.. ويحققوا به أطماعهم السياسية في إقامة دولتهم المزعومة.. التي يعارضون بها «الكفار».. «الوثنيين» الذين يتخذون من فكرة «الإخوة في الوطن» وال«قومية» وال«وطنية» دينا لهم.. يحاربون به «دولة الخلافة».. التي لا وجود لها إلا في خيالهم المريضي.

وهل يمكن لدولة أن تتحاور أو تتفاوض مع تنظيم إرهابي كل قياداته مادنون في قضايا إرهاب وقتل وترويع وسفك دماء؟.. وهل من المنطقي أن تتصالح الدولة مع هؤلاء.. وهم يصرون على إنكار شرعية نظام يونيو ٢٠١٣.. وترطيهم شبكة علاقات ومصالح تخريبية وتدميرية مع أطراف خارجية مثل قطر وتركيا والتنظيم الدولي.. وهل الدولة أو الشعب بشكل عام يقبل هذا المنطق.. منطق الحرية مقابل الدولارات.. والذي لو قلنا به مع سجنه إلاخوان لكان منطقيا أيضا أن تقبل به مع تجار المخدرات والمقابلة والتمسوس ورموز الفساد ونهبى المال العام.

هذا هو السبلح بعينه.. الدولة ومن خلفها الشعب تخوض حربا ضروسا ضد عصابات الإرهاب والوثنيون هم في تجار الخوض ولا بدبل عن الاستمرار في هذه الحرب حتى الانتصار على هؤلاء الخونة المتآمرين.

الناصية



منتصر جابر

ديزني مصر.. وصناعة الترفيه!

لونا برك.. هي أول مدينة ملاهي أقيمت في مصر عام ١٩١٠.. وهي الأولى في الشرق الأوسط وأريقيا كذلك.. وقبل (٤٥ سنة من إنشاء مدينة الملاهي الأمريكية الشهيرة ديزني لاند (١٩٥٥) والتي تحقق عائد سنوية أكثر من ١٣ مليار دولار.. بينما لونا برك تحولت إلى محطة بترين في ميدان روسكي بمصر الجديدة.

وصناعة الترفيه ليست بعيدة عن صناعة السياحة.. وليست مبالغة القول ل سياحة بدون ترفيه ولا ترفيه بدون سياحة.. والسائح يبحث عن المعرفة والمتعة والمرح معا، فهو يأتي في اجازة ولا يأتي للدراسة، ونحن لدينا مزارات وليس لدينا فيزيارات.. والسياحة مزار وخدمة، فما هي الخدمات التي تقدمها للسائح؟

فيروز أمريكا كل عام حوالي ٧٠ مليون زائر، يتفوق ٥٦ مليار دولار، تستقبل منهم مدينتا ديزني لاند ٥٠ مليونا، وهي فرنسا يليه عدد السياح العام ٢٠١٨ أكثر من ١٠٠ مليون سائح وفي نفس الوقت، تقريبا، سجل متحف اللوفر رقما قياسيا بأستقبال ١٠ ملايين زائر.. وبعائدته تقرب من المليار يورو سنويا.. بينما عدد زوار المتحف المصري ٤١ ألفا و٧٩٣ سائحا!

ورغم أن ما لدينا من مزارات يفوق ما لديهم عشرات المرات ولكن لديهم خدمات، ولديهم صناعة للترفيه متكاملة مع صناعة السياحة.. وصحيح أننا نادرة وعظيمة ولا نملك لها مثل ذلك كل السياح الدولية الديمقراطية، وسنطور من أفضل دساتير العالم، مشيرا إلى أن كل القوانين التي تصب في صالح الطبقات الكادحة كانت





ذكرى زعماء الوفد

والنضال الوطني

أعد الملف،
نرمين عشرة ومحمود عبدالمعتم
ومحمد عيد ومئة صادق
تصوير: مصطفى مهدي

أحمد عزالعرب: إحياء ذكرى زعماء الوفد تأكيد على الثوابت الوفدية



أكد أحمد عزالعرب، الرئيس الشرفي لحزب الوفد، أن إحياء ذكرى وفاة زعماء الوفد الثلاثة هو تأكيد على المبادئ والثوابت الوفدية.. مضيفاً «اليوم نحى ذكرى وفاة الزعماء الثلاثة وتنتذكر أن سعد باشا زغلول هو أول من أسس لدولة ديمقراطية في الشرق الأوسط وتعلم العالم الديمقراطية من ثورة ١٩١٩».

وتابع «عزالعرب»: في هذا اليوم نتذكر أيضاً موقف مصطفى باشا النحاس في إلغاء معاهدة ١٩٣٦ في مشهد تاريخي أمام نواب الشعب، قائلاً: سوف أظل أتذكر هذه اللحظة التاريخية التي وقف فيها الزعيم مصطفى النحاس وقال «من أجل مصر قدمت معاهدة ١٩٣٦، ومن أجل مصر أطلبكم اليوم بإلغائها» وكتب حاضرًا في هذه الجلسة واستمر التصفيق ما يقرب إلى العشر دقائق لهذا القرار الوطني من رئيس الحكومة آنذاك، وصدق عليها البرلمان وصدرت القوانين التي تؤكد إلغاءه، والذي نتج عنه فض التحالف بين بريطانيا ومصر، في مارس ١٩٥٠، واعتبار القوات الموجودة في منطقة القناة قوات

عصام الصباحي: هم تاريخ مصر الحديث



ذكر عصام الصباحي، عضو الهيئة العليا الوفدية ورئيس اللجنة العامة له الوفد، في المنقبة، أن زعماء الوفد هم تاريخ مصر الحديث لكون باخرف من نور، الذي استمد منه الأجيال الجديدة عظمة المصريين، وقوة الأحزاب التي نمت من نوره إلى هنا في الوقت الراهن، لتشكل قوة للحياة السياسية الحزبية. وأكد «الصباحي» أن هذه القوة التي يجب أن نتمتع بها الأحزاب، كانت هذا منشورًا لزعيم الوفد من أجل تطبيق ما نحن عليه الآن من اللذة الخاسمة من الدستور، والتي تنص على أن الحياة السياسية في مصر تقوم على أساس التعددية الحزبية، وتداول سلمى للسلطة، وتكرام هي تذكرة لنا تمدنا بالأمل لنصل إلى هذه الدرجة.

جمال شحاتة: مستمرون على النهج في النضال



شدد جمال شحاتة، عضو الهيئة العليا وأمين صندوق مساعد للحزب، على أن الوافدين مستمرون على نهج الزعماء في النضال لإقامة دولة ديمقراطية مدنية حديثة تبنى التعف والتشدد وتسير نحو الحرية، وأضاف «شحاتة» أن الاحتفال بهذه الذكرى يكون للمصريين جميعاً وليس للوفديين فقط، فالزعماء الثلاثة أبطال كانوا في مقدمة المدافعين عن حقوق الوطن وأقنوا عمرهم دفاعاً عنه، مؤكداً أن وفد بورسعيد حريص على الحرس على المشاركة في احتفالات ذكرى رحيل زعماء الوفد، بزيارة أضرحتهم، وإحياء مبادئهم التي كانوا يعيشون عليها، لتذكارة نفوس الوافدين بهم، وأشار «شحاتة» إلى أن هؤلاء الزعماء يستحقون الاحتفال والتخليد من الدولة، فلا يجوز أن يظل الوفد وحده فقط يحتفل بذكرهم، وبما ضحوا به من جهد ومنصب وأموال، وصلت إلى حد تعرض «النحاس» له محاورات اغتيال.

وتابع «شحاتة» أن تلك الشخصيات التاريخية أسهمت في بناء نهضة مصر، وداومت عن الوطن

أمل رمزي: أمل رمزي: خالدون في قلوب المصريين



وجهت أمل رمزي، مساعد رئيس حزب الوفد ورئيس اللجنة النوعية للسياسة بالحزب، التحية إلى أزواج زعماء الوفد ورواد الذين صنعوا النهضة المصرية الحديثة وسطروا أسماهم بحروف من نور في التاريخ، وأوصحت «رمزي» أن هؤلاء الزعماء قدموا إرثاً حافلاً بالبطولات والإنجازات من أجل رفعة الشعب المصري، وتحقيق استقلاله، وضمان حقوق المصريين وتوفير العدالة الاجتماعية والوقوف جوار الطبيعة الكادحة، ولفتت «رمزي» إلى أن زعماء الوفد حققوا ملفرة في نضالهم ضد الاحتلال، فالزعيم سعد زغلول استلم أن يجمع الأمة المصرية على قلب رجل واحد في ثورة ١٩١٩ التي حاز الشعب خلالها على مقايير عديدة، وأشارت «رمزي» إلى أن حزب الوفد، تحت رئاسة المستشار بهاء الدين أبو شقة، يعيد إحياء الزعماء سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين من خلال التعامل مع المواطنين في الشارع المصري ورصد مشكلاتهم والعمل على حلها.

الإتربي: إمام إرث ثقيل من الثوابت والقيم التي تركها الزعماء



أكد محمد الإتربي، سكرتير الهيئة الوفدية، أننا جميعاً كوفديين في ذكرى الزعماء الثلاثة أمام مسئولية كبيرة وإرث ثقيل للحفاظ على الثوابت والقيم التي تركها لنا الزعماء، بعد ما قدموه من تضحيات لم ولن نحمى من ذاكرة التاريخ، خاصة أن تلك التضحيات كانت هي أغلى ما يملكه أي إنسان أو ولي الحرية فما لاقاه الزعماء الثلاثة على التوالي من نفي وتقييد للحرية واعتقال لم يقلل من تاريخهم الشرف بل زادهم إجلالاً وقيمة مع قديمتهم.



محمد عبده:

أشعلوا ثورة ١٩١٩ وأسسوا مصر الحديثة



محمد عبده

لغت النائب الوفدي محمد عبده، عضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، إلى أنه من الغرب أن الزعماء الوفديين الثلاثة يتوفون جميعاً في شهر واحد - جمع بينهم - هو ما يؤكد وجه الشبه الذي جمع بينهم، خاصة بين زغلول والنحاس، فكلاهما قاد ثورة ١٩١٩ وهو يتجاوز الـ ٦٠ من عمره، وسافر إلى إنجلترا لعقد مباحثات الاستقلال، ويتوكلت من الشعب بلغت ٣ ملايين توكليل من إجمالي ١٢ مليون نسمة، في عهد لم يكن يعرف طرق وسائل التواصل الحديثة، وأكد «عبده» أن هؤلاء الزعماء الذين أشعلوا ثورة ١٩١٩، كانوا سبباً في تأسيس مصر الحديثة، في كل مناحي الحياة، من الاقتصاد والأدب والفن والثقافة والمسرح والموسيقى والتعليم، فكانت النهضة العظيمة لمصر، واختيرت القاهرة كاجل مدينة في العالم، بسبب الثورة العمارة العظيمة، أما في المناح الوطنية، فقامت الثورة الشعب المصري، ثم لم تستمر ١٩٣٣، الذي نتج عن زخم ثورة ١٩١٩ على يد عبدالحق باشا

ثروت، الذي صاغ الدستور بلجنة الثلاثين، وكان أفضل الدساتير حتى هذه اللحظة، وأوضح «عبده» أن مصطفى باشا النحاس استكمل مسيرة زعيم الوفد، الذي ظن الناس أن بعد سعد قد مات بيت الأمة ومات الوفد، لكن ظهر النحاس باكتر صلابة وكان مفاجأة، بأشد قاندة ثورة ١٩١٩ وهو يتجاوز الـ ٦٠ من عمره، وتولى رئاسة الحكومة ٥ مرات، كانت هي أزهى وأفضل الحكومات على مر التاريخ، فكان آية في النزاهة والحكم، وعن فؤاد باشا سراج الدين، قال «عبده» إن زعيم الوفد نجح في قيادة الأمة بتوجيه أكثر من حقيبة وزارية وفي وقت واحد، وشغله أكثر من ٥ وزارات مختلفة، وكان هندسة لتناخبات ١٩٥٠ الذي حصل فيها الوفد على ٢٢٨ مقعداً، وحزب السعديين على ٢٨ مقعداً، بينما حصل الأحرار الدستوريين على ٢٦ مقعداً، والحزب الوطني على ٦ مقاعد، وكان له الفضل في عودة الوفد سنة ١٩٧٨، ومرة أخرى ١٩٨٤، وحافظ على وحدة الوافدين على مر هذه العقود.

سفير نور:

حزب الوفد راسخ بزعمائه الثلاثة



سفير نور

أكد اللواء سفير نور، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس لجنة الدفاع والأمن القومي، أن حزب الوفد راسخ بزعمائه ورواده سعد زغلول، ومصطفى النحاس، وفؤاد سراج الدين، الذين تحل ذكرى وفاتهم في شهر أغسطس. وأشار «نور» إلى أن هؤلاء الزعماء ضاحوا معارك وحقوقاً بطولات في مواجهة الاحتلال الأجنبي، وتمكنوا من استعادة حرية المصريين ومنحهم حقوقهم وترسيخ مبادئ الديمقراطية والوحدة الوطنية، وإعلاء قيمة الشعب المصري، فرجع الزعيم سعد زغلول شعار: «الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة». وأوضح «نور» أن الزعيم مصطفى النحاس كان النزاع اليمني للزعيم سعد زغلول وشارك في ثورة ١٩١٩ وفصل من القضاء بسبب مشاركته في العمل السياسي فأصبح سكرتيراً

عبد العظيم الباسل: زعماء الوفد ما زالوا أحياء



عبد العظيم الباسل

وقال عبد العظيم الباسل، عضو الهيئة العليا له الوفد، ورئيس اللجنة العامة في اليوم، إن احتفال الوفد بذكرى وفاة زعماء الوفد الثلاثة يأتي بمثابة تأكيد على استمرار مسيرة الوفد في طريقه منذ ظهوره، ورفاهة بتدور هؤلاء الثلاثة. وأشار «الباسل» بتدور زعماء الوفد الكبير في الحفاظ على مدرسة الوفد، واعتبارهم داعماً للدولة، فما زالوا أحياء بمبادئهم التي رسخوها في قلوب المصريين عامة، والوفديين بشكل خاص، والتي نسمي للحفاظ عليها في المسيرة السياسية، داخل حزب الوفد، وبيت الأمة، الذي يعتبر أرق وأقدم وأوفى الأحزاب في تاريخ مصر، والتاريخ السياسي للعالم.

حمدي قوطة: الزعامة الشعبية للوفد أسسها رجاله الأوفياء



حمدي قوطة

قال المهندس حمدي قوطة، عضو الهيئة العليا الوفدية، ورئيس اللجنة النوعية للسياسة والتجارة، أن الوفد يتمتع بزعامة شعبية منذ ظهوره، وتأسيسه على يد رجال مصر الأوفياء، على رأسهم الزعيم سعد زغلول، ومصطفى باشا النحاس، وأهم الثالث فؤاد باشا سراج الدين. وأكد «قوطة» أن هؤلاء الزعماء أثروا في تاريخ مصر السياسي، ورجال الوفد الذين كان لهم بصمة خاصة في ثورة ١٩١٩، ليخرج حزب الوفد من رحم هذه الثورة، ليغير الشكل السياسي في مصر، بتشكيل أول حكومة



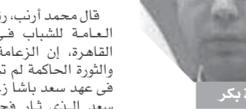
حمدي قوطة

محمد أرنب: سبطل الوفد باقياً بإرادة شعبية



محمد أرنب

حمادة بكر: قدموا أرواحهم فداءً للوطن



حمادة بكر

وقال محمد أرنب، رئيس اللجنة العامة للشباب في محافظة القاهرة، إن الزعامة الحقيقية والثورة الحاملة لم تحدث سوى في عهد سعد باشا زغلول فقط، سعد الذي ثار فحكه، وكانت الصورة الوحيدة التي حكمت مصر، وكانت تتكرر حتى الآن. بعد ثورة ١٩١٩، برئاسة زعيم الشعب ولم تتكرر حتى الآن. وأشار «أرنب» إلى الزعيم والقائد الرياسي، الذي خلف سعد باشا زغلول، وهو دولة مصطفى باشا النحاس، الذي نجح من ٧ اغتالات دبرت إليه من قبل أعدائه.

قال حمادة بكر، سكرتير الهيئة الوفدية، إن تاريخ زعماء الأمة ناصع البياض، قدموا أرواحهم وأموالهم لنسأل أن، وفي إحياء ذكراهم، لن نساى أن هذا الحزب خرج من رحم الأمة، بعد أن جمعا ٣ ملايين توكليل للزعيم خالد الذكر سعد باشا زغلول، لتأييد مطالبته للإنجليز بالاستقلال، بعد رفض السير ونيجيت ممثل بريطانيا وقتها في مصر سفر الزعيم ورفاقه إلى بريطانيا لمطالبتهم بالاستقلال قائلاً للزعيم «أنت لا تمثل إلا نفسك، فما كان من المصريين إلا أن وقعوا وصدقوا الزعيم الذي شهد الجميع بإخلاصه ووطنيته. وأضاف «بكر» أنه بعد وفاة زعيم الأمة والزعيم مصطفى النحاس باشا رئاسة الوفد وترأس

معاً.. مع الإصلاح الاقتصادي



أسرار نجاح الإصلاح

في إطار سياسة الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم به مصر حالياً، هناك سياسات متعلقة بمعالجة الموازنة العامة، ولذلك فإن من أهم مبادئ صندوق النقد الدولي هو عدم تدخل الدولة وعدم زيادة نفقاتها العامة، لمنع تقليص دور النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص، وأهمية عدم زيادة حجم الفجوة بين إيرادات الدولة ونفقاتها، حتى لا يتم اللجوء إلى الاقتراض الخارجي، لمخاطره المتعددة التي تؤدي إلى عجز ميزان المدفوعات مما يؤثر في سعر الصرف مستقبلاً، وبالتالي هروب رأس المال للخارج وضعف القدرة على الوفاء بالديون الخارجية. وتغطي برامج صندوق النقد أهمية بالغة لتنفيذ سياسة نقدية صارمة أهم بنودها الإصدار التقدي. وزيادة أسعار الفائدة المدينة والدائنة، وتنمية أسواق المال وتحرير التعامل فيها، لأن فائض الطلب في الدولة يؤدي إلى التضخم وإحرام حد في معدلات التضخم، أما زيادة معدلات النمو الاقتصادي فهو هدف يعامل اهتمامات الصندوق، ويرى أن البرامج التي يتم إعدادها تخدم النمو من ناحيتين أولاً: تشجيع على تحسين استخدام الموارد ومن ثم زيادة العرض الكلي، وثانياً: تنفيذ سياسة صندوق النقد يزيد من الدعم المالي للبلد بالمقرض، من خلال زيادة حجم الأموال المتاحة للاستخدام، وزيادة من معدلات النمو، والمعروف أن صندوق النقد يقدم قروضاً ميسرة لمساعدة أفقر بلدانه الأعضاء في تأمين سلامة المراكز الخارجية وتحقيق نمو اقتصادي قابل للاستمرار وتحسين مستويات المعيشة. وفي أواخر التسعينيات استحدثت صندوق النقد تسهيلات تستهدف مساعدة البلدان في مواجهة فقدان المراجحة لثقة الأسواق، ومنع اتخاذ الأزمات المالية إلى البلدان ذات السياسات الاقتصادية السليمة، ويقدم الصندوق قروضاً لمساعدة البلدان في مواجهة مشكلات ميزان المدفوعات الخارجية عن نطاق سيطرتها، والنتيجة عن الكوارث والصراعات والنقص المؤقت في محمية الصادرات.. وهذه البرامج كفيلة في حالة التطبيق إلى نجاح برنامج الإصلاح، وتؤكد كل المؤسسات الدولية حالياً أن مصر نجحت بجدارة في برنامج الإصلاح حتى الآن. وللحديث بقية

مساعد رئيس الحزب لتنمية الموارد

عبد الفتاح كامل



عبد الفتاح كامل

تجديد ذكرى سعد زغلول

في رسالته إلى جريدة «لو جورنال» الفرنسية يوم ٢٤ أغسطس ١٩٣٧ - اليوم التالي لوفاة زعيم الأمة سعد زغلول - كتب الصحفي الفرنسي «سان برين» من القاهرة (أنا ما قابلت زغلول باشا مرة إلا وسالت نفسي: كيف أمكن لهذا الرجل أن يمارس على شعب بأسره تأثيراً مغناطيسياً بالمتى الحقيقي لهذه الكلمة، فهو طويل القامة جاداً وصبلاً، النبان، وهو يبارد الطبع للثقة وبليل الكلام جيد، وأبداً ما يكون شهماً بزعمه يمتدحجي (زعيم رعاي) ولا شك أن نظره كانت تتدق بالهيب، ولكنه لم يكن ميكوت بقوة تتجاوز قوة الهيب).. بعد أيام تحل الذكرى الثانية والتسعين لوفاة الزعيم الوطني الكبير سعد زغلول التي كانت سيرته الوطنية في زمانه مصدر إلهام للتكبير من حركات التحرر الوطني في العالم، وكثير من الوثائق تؤكد التكبير الذي كان يكتفه الزعيم الهندي التاريخي المهاتما غاندي لسعد زغلول باشا - وفي هذا السياق قال سوهيتراديو كولكارني، رئيس مؤسسة أيزورف للحياة الهندية، إن الزعيم الهندي غاندي كانت له علاقات وثيقة بصهر، حيث أرسل خطاطاً للسيدة سفينة زوجة الزعيم سعد زغلول في ديسمبر عام ١٩٢٦، أعرب فيه عن رغبته في لقائها وزيارة قبر سعد زغلول. ما دفعته بذكرى رحيل الزعيم التاريخي سعد زغلول الذي يصفه الدكتور لويس عوض في مذكراته «أوراق العمر» بأحد العرابين الكبار - نسبة إلى ثورة الزعيم الوطني الكبير أحمد عرابي.. أن سعد زغلول باشا هو باعث روح الوطنية المصرية التي ليست كل المصريين من كل التوجهات - بين ويسارو وراسميين وشيوعيين ومسلمين وقباط.. هذا الزعيم الوطني هو الأب المؤسس لوطنية المصرية الذي لم يخل من صفحات التاريخ المصري المعاصر وفي مناهج التعليم المساحة التي شغلها مراخق سياسي أو حاكم دفعت به الصدفة إلى سدة الحكم.. في ثقافتنا المصرية ظل هناك خلط متمد بين سعد زغلول وأخلاه وفاق رحلة نضاله وتأييدهم بعد وفاته وحتى قيام ثورة ١٩٥٢.. تعدت أنظمة وقوى مجتمعية ونخب أن يضعوا سعد زغلول باشا في خانة ملكية أطاحت بها ثورة يوليو ٥٢ متجاهلين أو جاهلين بان نضال سعد وشرائعه في النضال من أجل الاستقلال الوطني ظل وسيطل الصعيد الوطني المهلم لكثيرين من الذين يطمحون بديمقراطية والعدالة.. ما تعانى منه اليوم من قن طائفية تستيطد بين الجن والجن هو ما تبتبه له سعد زغلول باشا قبل ما يقرب من قرن عندما أدرك أن إضعاف وإريك العلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر هو صناعة تركية عثمانية بغضيمة ومقننة جدا وأن محمد علي قد تبتبه لخطورتها وهدات الفتن بعض الشيء حتى رحله عام ١٨٤٨.. استنبطت الفتن من جديد وحل الإنجليز شملة تقببت المصير الوطني الواحد من العثمانيين وفتحوا قوات للفتن من شخصيات حزبية مصرية - ربما كانت أسوأ صورة لهذا التعاون الخبيث ما كتبه عبد العزيز جارش حيث قيادات الحزب الوطني من منافع عقب انخراطه بالحزب عن دعوته الوطنية للخلاص «و دخلت كل مصر ليجعل من شعور المسيحيين جيلاً ومن جلودهم مملأ» وعندما كان يحيي فكر مقل بطرس باشا غالي وينتكر ترنيمة الخليفة «سلم بين الورداني اللي قتل النصراني وكما يقول الدكتور لويس عوض - كان العميد البريطاني اللورد كرومر يحقتر كل المصريين والأقباط والمسلمين على السواء، فلما سحبه الخارجية البريطانية عام ١٩٠٧ بعد حادثة نشوى أرسلوا التودد للراي العام الإسلامي والثارة الفتنة ضد الأقباط بهدف تحطيم الحركة الوطنية..



ذكرى زعماء الوفد

ويقاتلون من أجلها، ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً، فالوفد عندهم حياة، وسكن، وأمل، ونضال، وتاريخ تكتبه الأيام، وتسطره المواقف على جباه من قرروا البقاء دفاعاً عن البيت الأهم في تاريخ هذا الوطن، بيت الأمة، الذي يحفظ الفكرة الساكنة في الوجدان، ويلفظ الهيئة الشكلية الظاهرة التي لا تحمل سمة الإيمان بالمبدأ الذي لا يلين!

عندما تأسس حزب الوفد، قبل مائة عام من الآن، كان وما زال، يمتلك كتلة صلبة لا تلين، تؤمن بمبادئ لا تموت... وتموت من أجل مبادئ لا يمحوها الزمن! هذه الكتلة يتغير أشخاصها بحكم الزمن والموت والحياة والبقاء والفناء، ولكنها أبداً لا تتقضى فكرتها القائمة على لقاء أصحاب المبادئ الذين يقضون أعمارهم مؤمنين بالفكرة،



طارق تهامي يكتب:

المستشار مصطفى الطويل

مجرد تساؤلات

• قرأت الاحد الماضي، في مقال للأستاذ فاروق جويبة الهرام، من احد الجزلات في البحرية الإنجليزية، ويدعى العميد بحري كوك بريست، قائد أكبر طائرات في أوروبا (كوبن البريت)، قد تم عزله من منصبه بسبب ضيقه متلبساً باستخدام سيارة العمل (فورد جلاكسي) في نزهة مع أولاده أثناء عطلة نهاية الأسبوع، مما يعني انه غير أمين على موقعه القيادي. ولنا أن نتساءل، كم من كبار المسؤولين لدينا تولوا أعلى المناصب وتم عزله، وآخر هؤلاء كان الفريق مهيب ميمش رئيس هيئة قناة السويس، الذي تم عزله في بداية هذا الأسبوع وتعيين الفريق أسامة ربيع خلفاً له، كما حدث منذ فترة ليست بعيدة أن عزل رئيس هيئة الرقابة الادارية السابق وتم تعيين غيره، ولم يعلن عن أسباب هذا العزل، وغير هؤلاء الكثير من كبار المسؤولين الذين تم عزلهم دون الاعلان عن أسباب التعيين أو العزل. الاستغناء عن كبار المسؤولين عندما أصبحت شبه عادة، والسكوت عن أسباب هذا العزل - في تقديري - يترك المجال مفتوحاً للشكوك والأقوال خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يتم فعله سبيل المثال، قبل مؤخرًا، أن السبب وراء عزل الفريق مهيب ميمش، هو عدم قدرة قناة السويس على رد قيمة السندات، التي في تقديري قد يتسبب عنها خلق حالة من اللبلة لدى الرأي العام، خاصة في إمكانية رد قيمة هذه الشهادات، فهذا مبدأ مقبول. الفرض أن يعلن لدى الرأي العام عن أسباب الاستغناء عن أي مسئول حتى نلق الباب أمام كل المشككين أصحاب الافكار الهامية. حتى لو كان وراء هذا الاستغناء وقوع المسئول في خطأ ما، فالخطأ لا يوجد ذات ليس يعيب فمن منا لا يخطئ، كل انسان معرض للخطأ ولا يوجد احد معصوم من الخطأ، اللهم الا اذا كان هذا خطأ جسيماً تسبب عنه اضرار بالغة. ففي تقديري، ان الخطأ في ذاته لا يثنى الانسان، مقارنة بما يكون قد حققه من النجاحات طوال تاريخه الوظيفي، ولكن المبدأ الذي يربطه هو اغفال الخطأ عن التقييم. ومن ناحية أخرى، تأميت - مع بداية هذا الأسبوع - زيارة سيادة الرئيس لمشروع الصوب الزراعية التي تم انشاؤها في قاعدة محمد نجيب، فمن المعروف ان قاعدة محمد نجيب تقع في الصحراء الغربية، ولن لا يعرف فإن الصحراء الغربية عادة ما تعرض للواصف الآتية خاصة في فصل الربيع والصفيف، هذه الواصف سبق ان أثقلت العديد من الزراعات على جانبى طريق مصر اسكندرية الصحراوي. وبالتالي فإن القائمين على زراعة أي جزء في الصحراء، عادة ما يقومون بإشياء معدت هوائية لحماية زراعتهم من شدة الريح التي يتعرضون لها خلال الفصول المختلفة. في الحقيقة، أنا اعرف بعض المزارعين ممن تعرضت زراعتهم لضائر كبيرة بسبب شدة الريح القادمة من الصحراء الغربية، مما يدفعني - حرصاً على نجاح هذا المشروع العملاق - للتساؤل هل يا ترى ان القائمين على هذا المشروع العملاق قد تنبهوا إلى احتمال تعرض تلك الصوب الزراعية للواصف والرياح الشديدة ؟ وهل احتاطوا لتمام هذه الريح التي تهب خلال فصول السنة المختلفة؟ وهل اتخذوا الاجراءات اللازمة لحماية الصوب الزراعية من هذه الريح الشديدة؟

الكتلة الصلبة للوفديين.. من سعد إلى بهاء الدين



الوفد المصري

منذ تأسيس الوفد، وهو يواجه فكرة إنشاء كيان مواز للحزب، وفي كل مرة تصدق الفكرة ويبقى البيت واقفاً شامخاً في مواجهة الريح مهما كانت عاتية وقوية، بل إنى أقول إن الرياح الآتية، تدخل إلى البيت بكل سهولة، لأن أبوابه مفتوحة، ولكنها تخرج من النافذة، عندما تنتهي مرحلة تقلبات الطقس، وننسى، في الوفد، فوراً ما فعلته هذه الرياح بأثاث المنزل، ولذلك نعيد ترتيب البيت بكل هدوء، فقد اعتدنا فتح الأبواب، ولن نغلقها أبداً، مهما كانت الريح عاتية، لأن لدينا كتلة صلبة تستطيع المقاومة، والحفاظ على البيت من الهدم، والتكسير، حتى لو كانت المحاولات بقعل البشر!

دائمًا يبقى الوفد كياناً مؤسسياً، له فكر غالب، لا يخضع لمنطق «تجميع الأنفار» الذي شهدته الحياة الحزبية في مصر، عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وهذا هو الخطأ الكبير الذي وقعت فيه، كثير من الكيانات الناشئة، حتى الذين انضموا للوفد في ذات الوقت، أو بعده بقليل، بعضهم خضع لتواصم الوفد، واستمر داخله، وبعضهم أراد تطبيق منطق «تجميع الأنفار» فرحل بعيداً، ولم يعد، ولكن في كلا الموقفين استمرت الكتلة الصلبة واستمرت المبادئ الحاكمة عنواناً للعمل، ودليلاً للطريق! الرسالة واضحة، هذا الحزب ليس للبيع، من يريد المساهمة في إطار المنظومة ودخلها، أهلاً وسهلاً به، رقيقاً في درب طويل وشاق، أما من يريد المساهمة مستخدماً نموذج «تجميع الأنفار» وهو يريد «نريد حزياً حديثاً لأن المبادئ لا تصنع هذا الحزب» عليه أن يطبق نموذجاً في مكان آخر، فالوفد هو حزب تراث صاحب منهج فكري مرتبط بتاريخ نضالي طويل، وبالتالي هو ليس، ولن يكون، مثل أي مكان مررت به، أو خرجت منه!

في ذكرى زعماء الوفد الثلاثة لن ننسى المواقف الصعبة التي واجهها بيت الأمة وتماسك أبناء النحاس لمقاومة أكذوبة مقولة «المبادئ لا تصنع حزباً حديثاً» التي يريد البعض ترويجها



بهاء الدين أبوشقة



فؤاد سراج الدين



مصطفى النحاس

سعد زغلول وعلى شعراوي... الكتلة الصلبة تحمي الوفد

• تعالوا نتكلم في التاريخ.. كان مؤسسو الوفد سبعة من قيادات العمل العام في مصر، هم سعد زغلول وعبدالعزیز فهمي وعلى شعراوي وأحمد لطفي السيد ومحمد محمود ومحمد على علوية وعبداللطيف المكياتي، هم القادة الذين يشيرون فتتحرك الجماهير، ويأمرون فتنبأ الإضرابات، والمظاهرات، والثورة.. إذن هؤلاء هم الصف الأساسي لقيادة الثورة والوفد، وإن كانت هدى شعراوي قالت في مذكراتها إن القيادة الأساسية للثورة كانت تضم أيضاً سينوت حنا وحمد الباسل وجورج خياط ومحمد أبوالنصر ومصطفى النحاس وحافظ عفيفي، إلا أن كل الوثائق تؤكد أن المجموعة الأساسية كانت فقط الستة الذين ذكرناهم في البداية، ثم لحق بهم الستة الآخرون. ولكن البداية ليست كما كانت النهائية، فقد اختلف الستة الرئيسيون من قيادات هذه الثورة مع سعد زغلول، وتركوه وحيداً، مقررين تحريك الجماهير باسم آخر، وقيادة مركزية أخرى، ولكن الغريب أن الجماهير ذهبت لسعد تنتظر منه الأوامر، فبقى هو الثورة التي لا تموت، وتوارت أسماء باقي القيادات عن الأعين، لأن قلوب الجماهير كانت متعلقة بالفلاح الذي لا يلين سعد باشا زغلول.

سندذهب للضحيق يوم السبت ونجدد العهد المستمر مع زعمائنا وستبقى أرواحهم سنداً لنا وأفكارهم دليلاً في كل وقت



سعد زغلول

الدين» على هذا الحال فترة دامت ٣٠ سنة للحفاظ على الكتلة الوفدية بجهد جبار، ولذلك يمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة فؤاد سراج الدين وهذه المرحلة، التي أراد البعض قطعها، وإنهاءها، والقضاء على ما تبقى منها، كتب لها الاستمرار يوم ٣٠ مارس ٢٠١٨ بفوز المستشار بهاء الدين أبو شقة ولم يكن هذا فوزاً لشخص بقدر ما كان نجاحاً لتيار وفدى كبير وواسع، ونجاحاً كبيراً للكتلة الصلبة للوفد، التي واجهت الأعباء خلال الانتخابات، ولكنها واصلت العمل، وشرح الموقف للوفديين الذين لم يخدأوا حزبه، وقرروا اختيار بهاء الدين أبو شقة رئيساً استمراراً لمرحلة مهمة، هي المرحلة الثالثة من تاريخ الوفد، وهي المرحلة التي سوف تستمر فترات أخرى بجهد وتعب وإيمان بمبادئ وتراث الوفد.

مرحلة فؤاد سراج الدين ما زالت مستمرة و«أبوشقة» امتداد طبيعي لها ومحاولات تعطيلها فاشلة وحساباتها خاطئة

السيال الزبي». إن.. القدرة على التحمل لها حدود، والضعف الذي لا يتكرر كثيراً ضاق ذرعاً بما يعاك له حتى لا يعمل، ولا يتمكن من وضع الوفد في مكانته الطبيعية، فكان رحيل مكرم من نهاية الجدل الكبير، وهو الرحيل الذي قامت الكتلة الصلبة للوفد بحماية تنفيذ، حتى لو كانت تحب مكرم، فقد كان الوفد وتماسكه عندها أهم من الأشخاص.

عنيف، وهو ما سرده مصطفى النحاس باشا، عندما وجد خروجاً قريباً على الالتزام الحزبي، من مكرم عبيد داخل البرلمان، ويحكي النحاس واقعة إقالة مكرم عبيد من الوفد ووزارة المالية عام ١٩٤٢ قاتلاً: «ذهبت ذات ليلة لحضور جلسة مجلس النواب، وكان أحد نواب المعارضة يتكلم في استجواب، ووجه النقد للوزير المختص ثم أعقبه عضو ثان، فانقذت الحكومة كلها ورئيسها لأنها مسئولة عن هذا التصرف مسئولية كاملة، فإذا بمكرم عبيد» يطلب الكلمة فأبدي صاحب الاستجواب وزميله فيما قاله، وسأله رئيس المجلس: هل تتكلم بصفتك الشخصية أم بصفتك الحكومية؟ فأجاب مكرم: أتكلم بصفتي سكرتيراً لحزب الوفد، ووزيراً للمالية.. هنا استأذنت رئيس المجلس في أن أتكلم، ووقفت، وقتت بصفتي رئيساً للوفد المصري، أعلن أن ماليه لم يعد سكرتيراً للوفد، وبصفتي رئيساً للوزراء أعلن أنه لم يعد وزيراً للمالية!!».

ويبقى النحاس زعيماً لا يتكرر > واجه الوفد، في مرحلة زعامة النحاس، أزمة كبيرة، بالإضافة إلى أزمت صغيرة، غير مؤثرة، لعل أهمها أزمة خروج مكرم عبيد من الوفد، في أزمة سببها المؤرخون «الأعنف في تاريخ الوفد». الخلاف السياسي الذي حدث بين النحاس ومكرم، كان بسبب «طمع مكرم» في رئاسة الوزراء، وهذا الطمع اعترفت به الدكتوراة منى مكرم عبيد حفيدة مكرم، في حوار أجرى معها مؤخراً عندما قالت «كان أحمد حسنين باشا، رئيس الديوان الملكي، يتسم بلكر لأنه قال للملك فاروق: إذا كنت تريد أن تنتقم من الوفد منق العلاقة والصداقة بين مكرم عبيد باشا ومصطفى النحاس باشا، وهذا ما حدث فعلاً، حيث قال أحمد حسنين باشا لمكرم عبيد باشا: «ليه أنت ما تبقاش رئيس وزير وديانتك مش عاتق كان فيه أقباط قبيلك وإنك أقدر من اللي جم قبل مصطفى النحاس باشا»، في الوقت الذي كان يتولى فيه مصطفى النحاس باشا رئاسة الوزارة ما زاد من احتقان العلاقة بين مكرم عبيد باشا ومصطفى النحاس باشا.. طبعاً مكرم عبيد قام بتنفيذ الاتفاق بشكل





« أنا لم ألوث ماء النهر، عبارة كانت أحد تساييح المصري القديم التي يتقرب بها إلى الإله، أما المصري الحديث فيتباهى بتلوين النهر، ولم يكتف كثير من المصريين بالبقاء قمامتهم على شواطئ وفي مياه النيل وفروعه وترعه، بل راح البعض يلقي الصرف « غير الصحي» للمنازل في مياه النيل ويهدده المياه الملوثة تروى زراعات تتحول ثمارها إلى سموم قاتلة.

والغريب أن هناك قانونا يجرم مثل هذه الأفعال ويعاقب مرتكبيها بالجس مدة لا تزيد على سنة وغرامة تتراوح بين ١٠ آلاف و٥٠ ألف جنيه، ورغم ذلك لم يعاقب أحد على جريمته ولا تزال المخلفات تلقى على ضفاف النيل وفي مياه النهر الخالد.

مياه الري تمد المحاصيل بالروح لكي تنمو وتنضج ثمارها ويتم حصادها لتصل إلى المواطنين بأمان صحي ولكن مياه الري أحيانا تتسدد ثمار المزارعين لا اختلاطها بمخلفات حيوانية وبشرية وصناعية، تلقى في مياه الترع أو على ضفافها أمام مرأى ومسمع جميع المسئولين.

تحقيق: محمود هاشم

مخلفات النيل .. أزمة تبحث عن حل

نبات «المانجروف» وهو من النباتات المتميزة ويصلح للزراعة على شواطئ المياه المالحة ومن الممكن أيضاً أن تروى بمياه الصرف الصحي المعاملة للمرحلة الثالثة، موضحاً أن الأشجار تنتج ثماراً ويتم تحويلها إلى شركات البترول والكيمياويات لتحويلها لزيوت لمحركات الطائرات.

وأكد الدكتور محمد القرش المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة أن المياه المختلطة بالصرف الصحي مباشرة لا تصلح للاستخدام الزراعي، ووزارة الزراعة تتصدى لرى المحاصيل المثمرة بمياه الصرف الصحي، مؤكداً أن وزارة الزراعة تطبق القانون على من يستخدم مياه الصرف الصحي ولا يسمح باستخدامها إلا بعد المعالجة قاتلاً: عند وجود أي شكوى من الفلاحين يتم تشكيل لجان للمعانة والتقييم على وجه السرعة واتخاذ القرارات للقضاء على المشكلة وتحذر وزارة الزراعة من استخدام مياه الصرف للحفاظ على مستقبل أفضل في المنظومة الزراعية.

وأكد «القرش» أن وزارة الري تقوم بتطهير كافة الترع والمساقى الرئيسية والفرعية لافتاً إلى أن القليل من المساقى والترع يتولى المنتفعون تطهيرها، مشيراً إلى أن وزارة الري تتعامل فوراً مع أي شكوى تخص تطهير الترع.

مطلوب رقابة مشددة لمنع تلوث النهر

الجس سنة وغرامة ١٠٠ ألف جنيه عقوبة المخالفات.. والعقوبة غير رادعة

وكشف مستشار وزير الزراعة لشئون البيئة والري عن اتفاقية إنشاء مشروع تشجير في مصر يروى بمياه الصرف الصحي مع الحكومة الألمانية التي طرحت مشروع



وأشار «النجار» إلى أن الغابة الواحدة تبلغ مساحتها من ٤٠ إلى ٥٠ فدانا وتكون قريبة لكل محطة صرف صحي للاستفادة من مياه الصرف في زراعة النباتات الخشبية.

تلك الغابات بسبب نموه الكبير وتحوله إلى أشجار ضخمة وتستخدم في صناعة الأثاث وبناء القوارب وتروى بمياه الصرف الصحي المعالجة للدرجة الثالثة.

وبالرغم من مجهودات الدولة في الحد من تعديلات الأهالي على الترع ومياه نهر النيل ورغم تدشين وزارة الري حملات مكثفة لإزالة التعديلات في محافظتي القليوبية والمنوفية إلا أن المحافظتين تعانيان بشدة من تلوث مياه الري.

بالصريف الصحي. وكشف محمد عثمان، ٥٦ عاماً، مزارع بمنطقة كفر فرسيس، عن إرسال الأهالي العديد من الشكاوى لتغطية الصرف أو منع إلقاء مخلفات سيارات مياه الصرف الصحي الخاصة بالقرية ولا جدوى من الشكاوى طوال السنوات السابقة. وأكد «عثمان» أن أزمات المزارعين لم تتوقف عند إلقاء مخلفات الحيوانات في الترع وتتراكم الحيوانات النافقة التي يتم إلقاؤها في المصارف والترع وتسبب في انتشار التاموس والحشرات التي تنقل الأمراض وانتشار

الحساسية بين جميع الفئات العمرية. من جانبه أكد الدكتور مصطفى النجار مستشار وزير الزراعة لشئون البيئة إنشاء أكثر من ٤٠ غابة على مستوى الجمهورية من مرسى مطروح إلى أسوان، مشيراً إلى أن نبات «الماهوكتي» هو الأكثر زراعة في

من جانبه يقول المزارع حماد إبراهيم، ٤٦ عاماً، من محافظة المنوفية إن المزارعين يعانون من مشكلة ضعف مياه الري وعدم وصولها إلى أطراف الترع ولم يجدوا أمامهم سوى اللجوء لمياه التربة الرئيسية الملوثة بمياه الصرف الصحي لرى أراضيهم لحمايتها من جفاف المحاصيل الزراعية.

قال حسين أبوصدام نقيب الفلاحين إن حصة مسر من منسوب مياه نهر النيل «٥٥» ونصف مليار متر مكعب و٥ مليارات متر مكعب مياه جوفية بالإضافة لـ ٥ مليارات متر مكعب مياه أمطار، موضحاً أن تحلية مياه البحر تنتج ما يقارب ١٨ مليار متر مكعب مما جعل وزارة الري تعمل على إعادة تدوير المياه سواء صرف زراعي أو مياه الصرف الصحي بعد المعالجة تستخدم في أشد الظروف. وأضاف «أبوصدام» أن استخدام مياه الصرف الصحي بدون معالجة يتسبب في الكثير من الأمراض الخطيرة للإنسان والحيوانات وتساعد على فساد التربة الزراعية، لافتاً إلى أن مياه الصرف الصحي تستخدم في زراعة النباتات الخشبية لإنتاج الأخشاب ولا تستخدم في إنتاج الخضراوات والفاكهة.

وقال نقيب الفلاحين إن ري المحاصيل الزراعية في المناطق الريفية بمياه الصرف الصحي المخلطة بمياه نهر النيل غير مقصود من الفلاحين بسبب تفرغ «الترشحات» في الترع المختصة لرى المحاصيل الزراعية مطالباً الحكومة والجهات المختصة بعمل

نقيب الفلاحين يطالب بتفعيل قوانين حماية البيئة

الجهات المختصة تكثيف الجهود للتصدي لها وخاصة وزارة الصحة والبيئة والتنمية المحلية من للقضاء على أزمة تلوث مياه الري والقضاء على مياه الصرف الصحي بالمعالجة الثلاثية حفاظاً على المحاصيل الزراعية.

وقال نبيل عبدالمقصود أستاذ علاج السموم بكلية طب قصر العيني إن المياه الصناعية المعالجة تحتفظ بداخلها بمعادن ثقيلة وغير مسموح ري المحاصيل الزراعية المثمرة بها وقال: «المعادن الثقيلة تؤثر بشكل مباشر على عظام الجسم والكلى والجهاز العصبي لدى الإنسان وغير مسموح استخدام مياه الصرف الصحي أو المخلطة إلا في ري الأشجار الخشبية».

وكشف «عبدالمقصود» عن عدة مخاطر صحية من استعمال مياه الصرف الصحي في الري بدون معالجة وقال إن النيتروجين الذائب يتأكسد إلى نترات، ويسبب أمراضاً للإنسان وتخزنه بعض النباتات في أنسجته بنسبة عالية مثل «البنجر والجزر والكرنب والفجل والكرنب والخس والسبانخ والخيار والفاصوليا» وهو الذي يفقد الثمار الطعم ويغير لونها ورائحتها وتنتقل النترات عبر السلاسل الغذائية للإنسان فتسبب فقر دم عند الأطفال وسرطان البلعوم والمثانة عند الكبار أما العناصر الثقيلة «النيكل والكوبالت والزنك والرصاص والكاديوم» فلها تأثير صحي سلبي على المخ والأعصاب والكلى والثلة والأسنان.



وأوضح وكيل لجنة الزراعة بالبرلمان أن بنكا كويتياً أنفق مبالغ مالية لمعالجة مياه بحر البقر بالإضافة إلى أن الاتحاد الأوروبي ساهم في خطة معالجة مياه مصرف «كشتر» لافتاً إلى أن المخلفات الحيوانية ومخلفات بيوت المواطنين التي تلقى على ضفاف ترع الري يجب على

من المنافذ الرسمية تحت إشراف المشرف الزراعي. وأكد النائب محمد سعد ترمز، وكيل لجنة الزراعة بمجلس النواب على وجود جهود عديدة لمعالجة مياه المصارف وقال: بدأت بمصر معالجة مياه بحر البقر ومصرف

الزراعي. وجد أحد يروى بمياه الصرف أو يلوث مياه النيل، محذراً من استخدام المبيدات الزراعية إلا

صرف صحي في جميع القرى. وتابع «أبوصدام» أن الخضراوات والفاكهة هي أكثر تآثراً من الري بمياه الصرف الصحي بسبب عدم تعمق جذورها في التربة الزراعية. وأوضح «أبوصدام» أن جميع المبيدات الزراعية بصفة عامة «سموم»، وتستخدم للقضاء على الحشرات والفطريات وأمراض النبات ويهدد هذا يجب الالتزام بالمواصفات والإرشادات الزراعية الصحيحة فاستخدام المبيدات بطرق غير صحيحة يؤدي إلى انهيار المحاصيل الزراعية وتساعد في انتقال الأمراض للمستهلك.

وناشد «أبوصدام» الفلاحين عدم استخدام مياه الصرف الصحي في ري المحاصيل الزراعية لأنها جريمة يعاقب عليها القانون قائلا: حتى إذا لم تتواجد مياه الري فمنعوا استخدام مياه الصرف الصحي للمحاصيل والحكومة تسعى جاهدة لتوفير مياه الري الصالحة للمحاصيل الزراعية.

دعاء أبوصدام جموع الفلاحين إلى إبلاغ وزارة الزراعة أو قسم الشرطة التابع للمنطقة إذا ما وجد أحد يروى بمياه الصرف أو يلوث مياه النيل، محذراً من استخدام المبيدات الزراعية إلا

حسين أبوصدام



تأملات



د. مصطفى عبد الرزاق

المصريون يفقدون ثقافة الاعتذار!

منذ نحو عشرين عامًا تقريبًا قمت بمبادرة شخصية مني بترجمة كتاب لفتيت مادته إعجابا من جانبي، وقمت بعد ذلك بإرسال الترجمة إلى مؤسسة عربية كبرى مقترحا قيامها بنشرها. وبعد أن كتبت نسيت الموضوع فوجئت بعد نحو شهرين بخطاب على عنوان عملي في البلد العربي الذي كتبت فيه من تلك المؤسسة يفيد الاعتذار عن نشر ترجمة الكتاب لأن مضمونه به بعض الروى الدينية التي تتعارض مع توجهات المؤسسة. ورغم ضيقني من أن الكتاب لم يلق القبول إلا أن ما أسعدني هو اهتمام تلك المؤسسة وتعاملمها الحضاري مع الأمر، وأن تكلف نفسها كتابة خطاب وإرسالها بالبريد الدولي لشخص لا تعرفه لمجرد الاعتذار. صحيح أن الكتاب نشرته دار سورية فيما بعد وتم إصداره في مصر إلا أنه ليست هذه هي القضية.

فقرت هذه الواقعة إلى ذهني وتفكرت دوما خلال تعاملاتي في مصر رغم مرور فترة غير قصيرة على عودتي في ضوء ما وفر في يقيني من أن المصريين يفقدون تلك الثقافة المتمثلة في الاعتذار سواء عن القيام بعمل لا يستطيعون القيام به أو عن أمر يرونه غير مناسب، أو مجاملة اجتماعية قد يكون من الصعب القيام بها.

الأمثلة عديدة وتملأ حياتنا في كافة مناحيها، فانت اذا كنت رتبتم من أحد الحرفيين للقيام بأمر ما في شركتك وحال اتفاقك معه فإنه اذا لم يجد أن الأمر موافق له على صعيد التكلفة المادية فإنه يتردد على أمل منك بأن يعود في موعد الذي اتفقتمك منه دون أن يقوم بذلك ودون أن يكلف نفسه عناء مثل هذا الأمر.

قد ترتب مناسبة ما وتدعو آخرين لحضور المناسبة من فرع أو غيرها من المناسبات الاجتماعية ورغم أهمية تحديد عدد الحضور إلا أنك تجد تكاد من الجميع على حضوره عند تلقأ بعدم تحقق ذلك دون حتى اعتذار من الآخرين. في هذا الخصوص أذكر على المستوى الشخصي كنت قد أعددت لدعوة لجموعة من الأصدقاء على الإفطار في رمضان وفي يوم الدعوة رحمت أؤكد عليهم لضمان التسليم وخروج الأمر على وجهه الأفضل، وأذكر أنني ظلت على اتصال مع صديق حتى قبل وقت الإفطار بساعتين ورغم تكديده على أنه سيحضر فإنه في النهاية لم يأت ولم يعتذر. شكالي في الكثير من الأصدقاء من أنه في بعض المناسبات التي تتطلب توجيه دعوات رسمية يتم وضع إشارة إلى إمكانية الاعتذار وتخصيص هاتف لذلك، وأن مردود ذلك بالغ الضعف، حيث لا يكلف الكثير من المدعوين خاطرهم للانترام بمثل هذا الأمر.

أولئك الذين أسأل أيا ممن تعرفه عن هذا الجانب على غرار ما تقوم به بعض البرامج الإذاعية من تحديد قضية تكون موضع تناول فتستجد أن الكثيرين يستنشق شهيقهم للحديث في هذا الأمر وسيجدون أمامهم الكثير من الأمثلة على ثقافة عدم الاعتذار رغم أنهم هم أنفسهم قد يكونون طرفا رئيسيا فيها.

في تقديري أن تلك الثقافة تمثل أحد أزماتنا الاجتماعية التي يجب التخلص منها باعتبار أن انتشارها يعبر عن تراجع المستوى الحضاري للشعب. قد تكون هذه من القضايا التي يمكن إدراجها في قضايا الجهاد الأصغر، وأنا وثقنا قضايا أخرى يجب تناولها مثل ما قد يصطغر على وصفه بالجهاد الأكبر، غير أنه إذا بنينا مثل هذا النوع الأخير من الجهاد، فربما يتطلب الأمر التركيز على الأول باعتبار أن الإصلاح في طلب العلم سواء جزئيا أم كليا يجب أن يشغل بالنا جميعا، فهل نأمل أن تطور تلك الثقافة لتكون جزءا من حياتنا؟

الإنسان المصري.. هو أهم وأغلى ما نمتلكه من ثروات.. ويؤكد لنا التاريخ هذه الحقيقة.. فزعم كل الجن.. بقيت مصر والحضارة المصرية شاهقة ومهلمة من آلاف السنين.. وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن مصر الجديدة تولي أهمية قصوى لبناء الإنسان المصري صحيحا وعلميا وثقافيا..

العلم ينتج كل أبواب الخير لمواجهة أي تحد وهزيمة أي صعاب.. وبدون العلم لا يمكن أن تتطور الأمم.. أو نبني الإنسان القادر على التنمية والتقدم.. والأوطان.. لا تبني على شعارات أو لافتات.. أو أكاذيب.. أو أفكار منطرفة.. أو مغلوطة.. وإنما تبني بالعلم والعمل بروح الانتماء..



الدكاترة نبيل لوقا بباوى يكتب:

سؤال مستؤول

مطلوب فتح باب التبرعات لبناء مسجد (كرموز)

وأضاف أن النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» لا يرضى عن ذلك وأضاف: سوف نبني في مكان مجاور مسجداً أفضح من القديم ومضى قائلاً: إن المساجد والكنايس لا تبني على أرض حرام، من المفروض أن يكون لها أرض تنبئ عليها والدولة موافقة عليها، وهذا الكلام يتفق مع صحيح الدين والقانون والعدالة والقوانين الدولية. فهل يجوز أن يبنى مسجد أو كنيسة في منتصف كوبري قصر النيل؟ وهذا المسجد عبارة عن مسجد صغير خاص بأحد أولياء الله الصالحين اسمه برهان الدين أبوالخلاص الزرقاني ولد في عام ١٩٢٤ بقرية طيبة الجعفرية بطبطا، ولكنه عاش ودفن في محافظة الإسكندرية عام ١٩٧٩ وكان رجلاً طيباً ومتديناً وأنشأ بعض القادرين لذلك الرجل مقاما دفنه فيه، ولم يكن لذلك الشخص معجزات معروفة منسوبة إليه، ولكنه كان رجلاً صالحاً وحيث أن المقام والمسجد الذي حوله يعطل مشروعاً قومياً يهم الشعب المصري كله، أمر الرئيس بنقله في نفس المنطقة في مكان مجاور حيث أهدت الطرق المعمارية بمعرفة القوات المسلحة، بحيث يكون مزاراً لأهالي المنطقة والمناطق المجاورة، وكلف بذلك اللواء إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والرئيس السيسي حينما أمر بذلك إنما ينفذ صحيح الإسلام في تقرير القواعد الفقهية الإسلامية في تقرير الأحكام في الإسلام، وهذه القاعدة هي قاعدة لا ضرر ولا ضرار، أي أنه لا يوجد أي ضرر للإنسان أو لغيره في الدين والعرض والنفس والعقل والمال طيباً لتفسير فقها الشريعة الإسلامية، وأدلة هذه القاعدة ما ورد في صحيح البخارى عن عباد بن الصامت أن الرسول قال إن الرسول قضى لا ضرر ولا ضرار، اعتماداً على قول الله في سورة البقرة آية ١٩٥ «ولا تقوا ما يدينكم إلى الهلكة، وفي قاعدة لا ضرر ولا ضرار القاعدة الإسلامية نجدها في حالة عدم المسجد والمقام وبناء آخر أكبر منه وأحسن منه في الهندسة المعمارية ضرر لأحد، سوف نجد أن المقام والمسجد استفادوا ولم يضر، فلا يوجد وسوف يصيح المقام والمسجد مزاراً دينياً لجميع أهالي الإسكندرية والمناطق المجاورة، ليروا بأعينهم هل اللواء إيهاب الفار نفذ تعليمات السيد الرئيس كما أمر وكذلك طبق الرئيس السيسي أحكام الإسلام في الشريعة الإسلامية في تقرير الأحكام الإسلامية في القاعدة الفقهية، المصلحة العامة مغلقة على المصلحة الخاصة، فقد ورد في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي يستأذنه في الجهاد فقال له الرسول «أحى والدك»، قال الرجل: نعم إنهم أحياء فقال له الرسول «قم وجاهد» وهو حديث رقم ٢٥٤٩ فالجهاد في سبيل الله مصلحة عامة، ولكن مراعاة الوالدين الحيين مصلحة خاصة، لذلك غلب الرسول المصلحة العامة وهي الجهاد في سبيل الله على المصلحة الخاصة والمصلحة الخاصة هنا احتياج الأيأ الأحياء، وفي واقعة عدم المقام والمسجد بالإسكندرية وإقامة مسجد جديد على مساحة أكبر وعلى أحدث طراز معماري، فإن الرئيس السيسي نفذ القاعدة الإسلامية التي أقرها الرسول «صلى الله عليه وسلم» ذاته بأن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة لأن المحور العام الذي يضر بكل الشرائع المصرية ويضر بالاقتصاد المصري، لأن محور كوبري المحمودية مهم للاقتصاد المصري بعد دراسات جادة، وهنا سؤال للواء إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، لماذا لا تقوم بتنفيذ تعليمات الرئيس السيسي ببناء مسجد بوقا جديد من خلال فتح باب التبرع لهذا المسجد والضرع، وأنا سوف أكون أول المتبرعين بمبلغ مائة ألف جنيه وأنا واقف أن البلبا توارضون سوف يتبرع من خلال الكنيسة لهذا المسجد للمنفعة العامة لأننا في عهد الرئيس السيسي نعيش عهد الحجة والتأخي وقبول الآخر قولاً وعملاً، وسوف يتبرع بالإنسان الذي تتجذر فيه روح المواطنة.. وأقباطه على نفقة المصريين المحبين للوحدة الوطنية دون أن تكلف الدولة مليماً واحداً.

ففي عهد السيسي المسلم يتبرع للكنيسة والمسيحي يتبرع للمسجد بدون تعصب لسلفي، وهنا سؤال إلى جميع المسؤولين في الدولة من محافظ الإسكندرية إلى مدير أمن الإسكندرية ووزير الحكم المحلي ورئيس الوزراء، لماذا ختمت من اتخاذ القرار بهدم المسجد والضرع وبناء آخر هل هو خوفكم من الإراحيين والمتعصبين وخاصة شيوخ السلفيين والقنوات الفضائية المأجورة والإخوان المسلمين الذين قال عنهم الأخ الصحفي والكاتب إبراهيم عيسى أن المتعصبين من كل نوع وخاصة من السلفيين كلما أفتى مشايخ السلفيين في مسائل الدين والدنيا وخطبوا في الناس زاد عدد الإراحيين والمعتدين ممأ وأنا كرجل شرطه سابق لمدة عشرين عامًا مقدر موقف محافظ الإسكندرية ومدير أمن الإسكندرية وجميع المسؤولين أن هدم مسجد وجامع من الممكن أن يستغله أعداء الأمة المصرية في الداخل والخارج ويشوهوا صورة مصر، وأن الأمر يحتاج إلى قرار سياسي شجاع، من رجل ينفذ أحكام الإسلام ويفضل المصلحة العامة لمصر على مصلحته الشخصية، ولكن شخصية السيسي شخصية جديدة على الشعب المصري في أنه منحاز للمصلحة العليا لمصر وتحيا مصر.

سؤال: الرئيس السيسي ينفذ صحيح الاسلام عندما أمر بهدم أحد المساجد بالإسكندرية، وبناء مسجد آخر أحسن منه، ولكن الغريب موقف المتعصبين وسكوت الهيئات الدينية في الدفاع عن القرار الذي يتفق مع صحيح الإسلام وخوف المسؤولين من اتخاذ القرار بالهدم. أمر الرئيس السيسي بهدم مسجد في مدينة

إلى محافظ الإسكندرية:

مطلوب فتح باب التبرعات لبناء مسجد (كرموز)



إلى محافظ بورسعيد:

وهنا سؤال للمؤسسات الدينية الرسمية، لماذا وقمتم ولم تردوا على الاتهامات القذرة التي وجهتها المنابر الإخوانية والاتهامات التي أطلقها المتعصبون والمتاجرون بالدين؟ كان من الواجب الوطني والرسمي على المؤسسات الدينية التصدي لهذا التيار الذي يستغل الدين والهجوم المنهج على الرئيس من القنوات الإخوانية، وتوضيح أن الرئيس السيسي استخدم القواعد الإسلامية المعترف بها في تقرير الأحكام الشرعية، وأن الرئيس لم يخالف القرآن ولم يخالف السنة ولم يخالف القواعد الفقهية الإسلامية التي أقرها كل الفقهاء، حينما قرر تغليب المصلحة العامة بناء على تعليمات الإسلام، وهذا يطبق على المساجد والكنايس معاً، ففي شارع الجلاء أمام مستشفى الجلاء عند منطقة الإسعاف بعد مبنى الأهرام، تم هدم كنيسة لعمل كوبري ٦ أكتوبر انتفع به الشعب المصري وتم بناء كنيسة جديدة أخرى.

ثانياً: سؤال إلى محافظ بورسعيد ورئيس الوزراء والشعب بورسعيدى كله إعادة تمثال ديلسيس ويجواره عمل تمثال جديد للفلاح المصري مطلب عالمي وحضاري تنفيذاً للنص القرآني «لا تزر وازرة وزر أخرى» سورة الإسراء رقم ١٥، فيهد دعوة لبورسعيدية الجدران.

كان من المفروض أن يوضع تمثال الحرية الموجود في مدينة مانهاتن بنيويورك الآن، مكان تمثال فرديناند ديلسيس في مدخل قناة السويس، فقد قام الفنان الفرنسي فرديريك أوستت برتولدي بزيارة مصر في عام ١٨٥٥

أقترح إعادة تمثال «ديلسبس» إلى مكانه وإقامة آخر للفلاح المصري

العقوبة على الدولة الفرنسية ومحاسبة الدولة الفرنسية على ذلك الخطأ لا محاسبة ذكرى تخليده بإعادة تمثاله في مكانه.

وهنا سؤال لمحافظ بورسعيد وأهالي بورسعيد بدون مزايدات طبقاً للعقد امتياز قناة السويس أنه تم إنشاء قناة السويس على اكتاف الفلاحين المصريين لذلك يجب عمل تمثال للفلاح المصري الذي قام بحفر قناة السويس، ويوضع التمثال للفلاح المصري على قاعدة على المشى السياحي في بداية الممر، بحيث يكون تمثال ديلسيس في مكانه، ويتم عمل تمثال للفلاح المصري على الواجبة الأخرى، بحيث يكون إنشاء قناة السويس تم بناء على تصميم ديلسيس ومجهود الفلاح المصري واقتراح أن يقوم بتصميم التمثال وعمله بمعرفة الفنان العالمي طارق الكومي الذي صمم ونحت تمثال أم كلثوم بإشراف أبو الفداء بالزمالك، وعمل الكثير من التماثيل في الدول العربية، وهذا عدل لجماهير بورسعيد بإعادة تمثال ديلسيس وعمل تمثال جديد للفلاح المصري بجواره، وهذا رأي خاص قد يحتمل المسوخ والخطأ، وهو رأي قابل للمناقشة من الجميع في حوار حر، وهنا سؤال لمحافظ بورسعيد: لماذا لا يعتبر يوم فتح قناة السويس عيداً قومياً للشعب بورسعيدى يتم عمله في رحلات لكل دول أوروبا خاصة فرنسا تأتي من دول أوروبا الأفواج السياحية لزيارة بورسعيد، احتفالاً بذلك الحدث العالمي التاريخي للبشرية بإنشاء أعظم ممر مائي في العالم الذي خدم الاقتصاد والتجارة في العالم كله.

ولي اقتراح خاص بدعوة رئيس وزراء فرنسا أثناء افتاح إعادة تمثال ديلسيس على قاعدته، ودعوة زعماء العالم كله كتصرف سياسي إنساني ومن مصر كما حدث في حفل تسمية التمثال، لأنه ليس من المعقول دولياً أن تقوم بتعطيل تمثال الشيخ زايد في ٦ أكتوبر؟ ما علاقة الخلاف بتمثال الشيخ زايد وافضل الشيخ زايد، وليس من المعقول دولياً وحضارياً أن تخلفتم مع أمريكا لأي سبب أن تقوم بتعطيل تمثال الشيخ زايد، وليس من المعقول دولياً وحضارياً أن تخلفتم مع أمريكا لأي سبب أن تقوم بتعطيل إن الخلاف بين الدول يتم إزالته من خلال الاتصالات الدبلوماسية وقاعات المفاوضات، وليس بالتكبير وهدم التماثيل التي لها مدلول عالمي على البشرية كلها.

وهنا رجاء وسؤال للقيادة السياسية يبدو أن الخلاف الجماهيري حول إعادة تمثال بورسعيد إلى مكانه يحتاج إلى قرار سيادي، وجهه اليقين أن الرئيس السيسي أحد أعمدة إنصاف الصالح العام المصري الذي يحقق الصالح لعليا لمصر ويتخذ القرار الصائب في مصلحة معارضي إعادة التمثال للتشاور والحوار واتخاذ القرار الصائب العليا لمصر، لذلك أتمنى تشكيل لجنة على أعلى مستوى برئاسة وزير الحكم المحلي ومعايير بورسعيد لجميع الأطراف المختصة في أزمة إعادة التمثال إلى مكانه من الناحية السياحية والحضارية والاقتصادية وعلاقة الدول ببعضها، وبعض أقطاب المؤيدين لإعادة التمثال وأقطاب معارضي إعادة التمثال للتشاور والحوار واتخاذ القرار الصائب الذي يجب في المصلحة العليا لمصر هل هو في إعادة التمثال إلى قاعدته أم عدم اعادته وتخزينه في مخازن هيئة قناة السويس إلى برت الله الأرض ومن عليها ولا نفلع كما فعلت أفغانستان في تمثال بوذا بضرهم بالمذمف والنبياتيم في عهد الملأ عمر الذي أمر بضرر تمثالي بوذا الأثريين في أفغانستان الموجودين على جبال الملأ بإفغانستان وهما أكبر تمثالين ليوذا، أنهم من الآثار العالمية ليوذا لك البشرية وليس ملك لجماعة بوذا، لأن بوذا أنشأ عبادة في وضعية غير سماوية فهم ملك للتراث الإنساني وقامت جماعة طالبان بأفغانستان المتعصبة فكراً ودينياً بتعطيل التمثالين واعترض العالم كله وتم بحث الموضوع في الأمم المتحدة، واعترض شيخ الأزهر في ذلك الوقت الدكتور سيد طنطاوي على ذلك التصرف، لأن هذه التماثيل لا تعبد بل هي ملك التراث البشري، وكذلك تمثال فرديناند ديلسيس ليس ملك الشعب المصري، وليس ملك الشعب الفرنسي، بل هو ملك التراث الإنسانية، لأنه قام بعمل البشرية والحضارة الإنسانية، وخاصة المصريين وهو مثل تمثال كلومبوس بمدينة مانهاتن بنيويورك مكتشف أمريكا تمثاله ملك البشرية والتراث الإنساني، لأنه اكتشف البشرية أهم القارات في الدنيا، تماثيل العظمة الذين أثروا البشرية بأفعالهم ملك البشرية والتراث الإنساني.

لذلك أتمنى اللجنة التي تتكون لبحث هذه القضية الإنسانية الحضارية بإعادة تمثال ديلسيس على قاعدته مع إقامة تمثال للفلاح المصري الذي حفر القناة إنصافاً للفلاح المصري أن تتوصل للقرار الذي فيه المصالح العليا للدولة المصرية كدولة مصرية حضارية لا تعرف الهمجية أرسى فيها الرئيس السيسي النظرية العالمية التي تقوم على قبول الآخر والحياء في محبة وتواخ من الجميع، وذلك عدل للشعب بورسعيد بإعادة التمثال لديلسيس الذي صمم وعمل على حفر قناة السويس وفي الوقت نفسه يتم عمل تمثال آخر يقام على مسافة من تمثال ديلسيس والتمثال الآخر للفلاح الصرى الذي قام على اكتافه ويعرفه في قناة السويس.

ونقل هذا الملف إلى الأيد.

أقترح إعادة تمثال «ديلسبس» إلى مكانه وإقامة آخر للفلاح المصري

أزمة حادة تضرب صناعة الأسمنت

الطاقة الإنتاجية المتاحة ٨٣,٥ مليون طن والاستهلاك ٥١ مليوناً وفائض سنوي بـ ٣٢ مليون طن «لا يخزن» تكلفة الطن المصري «المتغيرة» في أسواق التصدير تزيد على الأجنبي بنحو ١٢ دولاراً والتصدير يتطلب سعر تعادل قد يكلف ٦,٤ مليارات جنيه سنوياً لن نخترع العجلة.. يجب الاستئناس بتجارب الدول الأخرى التي واجهت نفس أزممتنا القائمة

جدول يوضح بعض الدول التي لديها فائض إنتاج		أرقام الأزمة: الإنتاج والفائض			
الدولة	فائض الإنتاج «بالمليون طن»	السنة	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
تركيا	٤٠	الاستهلاك «مليون طن في السنة»	٥٦,٦	٥٤	٥١
أسبانيا	٢٤	الطاقة الإنتاجية المتاحة «مليون طن في السنة»	٦١,١	٧٥,٢	٨٣,٥
السعودية	٢٧	الفائض في الطاقة الإنتاجية «مليون طن في السنة»	١٤,٥	٢١,٢	٣٢,٥

فائض الإنتاج يجبر شركات على وقف نشاطها أو تخفيض الإنتاج.. والبعض يبيع أراضيها لاستمرار نشاطه التشغيلي

استمرار الوضع يقضى على صناعة وطنية بامتياز

انهيار صناعة الأسمنت يعرض اقتصادنا لمخاطر حقيقية وقد يقوض نهضتنا العمرانية ويرفع كلفة البناء

كتب- الأمير يسرى- ياسمين سعيد

أزمة وجودية «عنيفة» تضرب صناعة الأسمنت دون هوادة قد تؤدي عملياً إلى إفلاس شركات الأسمنت وخروجها من السوق بشكل نهائي وهو الأمر الذي يعرض اقتصادنا لأخطار آتية ومستقبلية حقيقية.

الطاقة الإنتاجية المتاحة لشركات الأسمنت وفق بيانات ٢٠١٨ سجل ٨٣,٥ مليون طن في الوقت الذي بلغ فيه الاستهلاك المحلي نحو ٥١ مليوناً مما يعني وجود فائض سنوي بنحو ٣٢ مليون طن.

عملياً يمكن القول أن الأزمة التي تمر بها صناعة الأسمنت في مصر شهدتها دول أخرى أمكن حلها ومعالجتها بما يضمن استمرارية الصناعة.

وعليه يجب أن نستنسخ التجارب والحلول العملية الناجحة التي طبقتها دول أخرى بما يضمن هامش ربح مناسب للشركات وبيئة عمل مواتية، فنحن لن نخترع العجلة.

الفائض عن حاجة السوق من الأسمنت تحول إلى غول حقيقي في طريقه لأكل مصانع الأسمنت بعمالتها الكثيفة واستثماراتها المليارية فشركتنا التي تبدو وحيدة في مواجهة أزمة عنيفة لجأت «مضطرة» إلى إيقاف خطوط مصانعها أو تقليل طاقتها الإنتاجية في محاولة يائسة لتقليل الخسائر وهو أمر في غاية الصعوبة عندما يتحول النشاط لمصدر متجدد من الخسائر التي تضرب بعنف.

في ظل هذه المعطيات بدأ البعض أو بالأحرى تحدثت جهات حكومية عن التصدير باعتباره مخرجاً لهذه الأزمة العنيفة التي تبدو ظاهرة للعيان بشكل متكامل إلا أنه وفقاً لآراء المختصين في الصناعة بأنه التصدير ليس حلاً ولن يكون للأسباب التالية:

مستثمرو الصناعة لجأوا للوقود البديل والطاقة المتجددة وأدخلوا منتجات أسمنتية جديدة... وما زالت التكلفة أعلى!

على امتصاص الفائض في ظل ارتفاع الإنتاج عن حاجة الطلب في معظم الدول المجاورة.

وحتى في حال افتراض وجود أسواق خارجية «وهو افتراض لا وجود له على أرض الواقع» فإن التصدير يتطلب الوصول إلى سعر التعادل مع المنتج الأجنبي المنافس وهو ما يدفع الحديث لدعم يصل إلى ١٢ دولار لكل طن بإجمالي ٣٨٤ ملايين دولار لكمية الـ ٣٢ مليون طن الفائضة عن حاجة السوق وهو ما يعادل نحو ٤,٤ مليارات جنيه مصري.

ووفقاً لرأي خبراء صناعة الأسمنت فإنه يمكن الإشارة إلى أن أسباب الأزمة تشمل النقاط التالية:-

تم رفع الدعم عن كافة أنواع الوقود والكهرباء، وتعويم الجنيه المصري، وهو ما أدى لرفع تكاليف الإنتاج بمقدار حوالى ثلاثة أضعاف.

تم إنشاء طاقات إنتاجية جديدة تتعدى الاستهلاك بصورة هائلة، حيث وصل فائض الإنتاج إلى حوالى ٣٢ مليون أسمنت في نهاية عام ٢٠١٨.

انخفاض الطلب على الأسمنت بمقدار حوالى ٦٪ في عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٧، و٥٪ في النصف الأول من هذا العام مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٨ مخالفاً بذلك كل التوقعات التي أنشئت على أساسها الطاقات الإنتاجية الجديدة، وذلك على الرغم من كافة المشاريع القومية الجديدة.

غياب الأسواق الخارجية القادرة على امتصاص الفائض.

ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي.

انخفاض الطلب على الأسمنت مقارنة بعام ٢٠١٧، و٥٪ في النصف الأول من هذا العام مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٨ مخالفاً بذلك كل التوقعات التي أنشئت على أساسها الطاقات الإنتاجية الجديدة، وذلك على الرغم من كافة المشاريع القومية الجديدة.

لا يعتمد على العلامة التجارية ولكن في ظل واقع خسارة يأكل السواء على مستوى اندثار صناعة وطنية ثقيلة بما فيها من تاكل استثمارات بعد أن اختل التوازن بين العرض والطلب بشكل أدى إلى تاكل

ارتفاع تكلفة الإنتاج المصري في صناعة الأسمنت بهامش كبير يجعل مثل هذه المنتجات غير مؤهلة أصلاً للتصدير لأن المنافسة السعرية غير متكافئة وضد المنتج المصري في سوق

تم رفع الدعم عن كافة أنواع الوقود والكهرباء، وتعويم الجنيه المصري، وهو ما أدى لرفع تكاليف الإنتاج بمقدار حوالى ثلاثة أضعاف.

تم إنشاء طاقات إنتاجية جديدة تتعدى الاستهلاك بصورة هائلة، حيث وصل فائض الإنتاج إلى حوالى ٣٢ مليون أسمنت في نهاية عام ٢٠١٨.

انخفاض الطلب على الأسمنت بمقدار حوالى ٦٪ في عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٧، و٥٪ في النصف الأول من هذا العام مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٨ مخالفاً بذلك كل التوقعات التي أنشئت على أساسها الطاقات الإنتاجية الجديدة، وذلك على الرغم من كافة المشاريع القومية الجديدة.

غياب الأسواق الخارجية القادرة على امتصاص الفائض.

ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي.

انخفاض الطلب على الأسمنت مقارنة بعام ٢٠١٧، و٥٪ في النصف الأول من هذا العام مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٨ مخالفاً بذلك كل التوقعات التي أنشئت على أساسها الطاقات الإنتاجية الجديدة، وذلك على الرغم من كافة المشاريع القومية الجديدة.

خصومية الأسمنت

يرى خبراء صناعة الأسمنت أنها صناعة محلية، بمعنى أنه يتم تشييدها من أجل خدمة السوق المحلي القريب في المقام الأول، ضمن محيط مكاني يبلغ ١٠٠ كم حول المصنع.

الأسمنت هو منتج منخفض القيمة نسبياً، ولكن تكلفته نقله مرتفعة لأنه ثقيل الوزن، وبالتالي تصبح هوامش ربح التصدير منخفضة لمستوى لا يمكن معه الحفاظ على اقتصاديات الشركة.

الإفلاس يطل برأسه

تعرضت صناعة الأسمنت لتغيرات اقتصادية كبيرة خلال السنوات الماضية أدت لتحول نتائج الأعمال لشركات إنتاج الأسمنت من الأرباح إلى الخسائر. في ظل تراكم الخسائر أطل شيخ الإفلاس برأسه إلى قلب مصانع الأسمنت، ويمكن رصد مؤشرات صعوبات الصناعة في النقاط التالية:

- تصفية شركة القومية للأسمنت.
- إغلاق شركة طره لأجل غير مسمى.
- توقف جزئي للإنتاج في شركة النهضة بقنا

ارتفاع التكاليف

- انخفاض الطلب على الأسمنت بمقدار حوالى ٦٪ في عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٧، و٥٪ في النصف الأول من هذا العام مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٨، مخالفاً بذلك كل التوقعات التي أنشئت على أساسها الطاقات الإنتاجية الجديدة، وذلك على الرغم من كافة المشاريع القومية الجديدة.
- تم رفع الدعم عن كافة أنواع الوقود والكهرباء، وتعويم الجنيه المصري، وهو ما أدى لرفع تكاليف الإنتاج بمقدار حوالى ثلاثة أضعاف.
- تم إنشاء طاقات إنتاجية جديدة تتعدى الاستهلاك بصورة هائلة، حيث وصل فائض الإنتاج إلى حوالى ٣٢ مليون أسمنت في نهاية عام ٢٠١٨.

اجتماع حكومي «عال المستوى»

أشارت أوساط شركات الاسمنت الى اجتماع عالي المستوى عقدته الحكومة مع شعبة صناعة الاسمنت لبحث الأزمة وتداعياتها ووضع الحلول حيث كان هناك إجماع على أن الأزمة عميقة وتتطلب حلاً غير تقليدياً.

وطرحت الحكومة رؤية التصدير كحل لهذه الأزمة إلا أن أهل الصناعة يعتقدون أن التصدير ليس الحل رغم أنه يمكن أن يكون جزءاً من منظومة حلول متكاملة.

التصدير ليس حلاً.. لهذه الأسباب

صناعة الأسمنت هي صناعة محلية، بمعنى أنه يتم تشييدها من أجل خدمة السوق المحلي القريب في المقام الأول، وفي دائرة لا يتعدى قطرها ١٠٠ كم حول المصنع.

الأسمنت هو منتج منخفض القيمة نسبياً، ولكن تكلفته نقله مرتفعة لأنه ثقيل الوزن، وبالتالي تصبح هوامش ربح التصدير منخفضة لمستوى لا يمكن معه الحفاظ على اقتصاديات الشركة.

يوجد فائض إنتاج في كافة دول المنطقة المحيطة التي تمثل أسواقاً محتملة للتصدير (إن حدث) يصل إلى حوالى ١٠٠ مليون طن، وبإضافة مصر إلى هذه القائمة، يصل فائض الإنتاج في المنطقة لحوالي ١٣٢ مليون طن حيث يجب الإشارة إلى أن الدول المجاورة هي الأخرى تبحث أيضاً عن أسواق جديدة لتصدير فائض الطاقة الإنتاجية لديها.

ارتفاع تكاليف الإنتاج في مصر مقارنة بتكلفة إنتاج الأسمنت في الدول المجاورة لمستوى لا يمكن مجاراته مالياً حيث إن التكلفة المتغيرة لطن الأسمنت في مصر تبلغ نحو ٣٦ دولاراً بفارق يتراوح بين ١٠ إلى ١٢ دولاراً أقل كتكلفة متغيرة في الدول المجاورة.

الأسمنت هو منتج يندرج تحت (العلامة التجارية) يبقى محدوداً جدا في عملية البيع، وبالتالي فإن المحرك الأساسي في اتخاذ قرار الشراء هو سعر المنتج، وهو ما يعني أن حجم المساندة الذي قد يساعد صناعة الأسمنت المصرية على المنافسة مع دول المنطقة يصل إلى حوالى ٢٨٤ مليون دولار بما يعادل ٦,٤ مليارات جنيه مصري

مطلقة سلعة ، بمعنى أن تأثير الإسم (العلامة التجارية) يبقى محدوداً جدا في عملية البيع، وبالتالي فإن المحرك الأساسي في اتخاذ قرار الشراء هو سعر المنتج، وهو ما يعني أن حجم المساندة الذي قد يساعد صناعة الأسمنت المصرية على المنافسة مع دول المنطقة يصل إلى حوالى ٢٨٤ مليون دولار بما يعادل ٦,٤ مليارات جنيه مصري

مطلقة سلعة ، بمعنى أن تأثير الإسم (العلامة التجارية) يبقى محدوداً جدا في عملية البيع، وبالتالي فإن المحرك الأساسي في اتخاذ قرار الشراء هو سعر المنتج، وهو ما يعني أن حجم المساندة الذي قد يساعد صناعة الأسمنت المصرية على المنافسة مع دول المنطقة يصل إلى حوالى ٢٨٤ مليون دولار بما يعادل ٦,٤ مليارات جنيه مصري

فك المضمون



ياسر شوري

في مدح القوة

قد يجد البعض في قوة السلطة وفرض القانون ما يغضبه أحياناً ولكن بالتأكيد إذا جلس هذا الشخص أو ذلك الى نفسه، سيقر بجمتهية أن تكون هناك سلطة قوية لا تتهاون في إقرار ما هو صواب حتى لو أغضبه هذا الصواب. أقول ذلك بمناسبة قيام سلطات الدولة باتخاذ قرارات ما كنا نتصور أنها من الممكن أن تقدم عليها.

فيما مضى كانت الدولة وسلطاتها تخشى من بعض البلطجية هنا وهناك ممن يستولون على أراضي الدولة ويقيمون عليها مساكن، وإذا أرادت هدم تلك المخالفات تفرق فيها يسمى الدراسة الأمنية وغيرها. النتيجة كانت أحزمه ناسفة من العشوائيات حول المدن ومساكن غير آدمية . الحقيقه أن الرئيس السيسي نسف تلك المخالفات ونشر ثقافة جديدة تقوم على أنه لا تتهاون في حق الدولة، ومن يخالف أو يأخذ حقاً ليس له، ليس له الا القوة لاسترداد ما اغتصبه.

أقول ذلك بمناسبة حفلة النواح المنصوبة على قناة الجزيرة بعد توجيهات الرئيس السيسي بإزالة مسجد وضريح يفتق في طريق محور المحمودية وبناؤه مرة أخرى في مكان آخر . يا سادة المسجد ليس قطعة من الأرض فالأرض كلها مساجد لله، وليس هناك مكان يأخذ حصانة حتى لو بني عليه مسجدًا.. ما الحكمة في زرع مساجد بشكل لا يليق ببيوت الله في الوقت الذي يمكن فيه بناؤه في مكان آخر وبشكل حضاري . لقد استغل البعض فكرة حصانة المسجد لدرجة بناء البعض مساكن مخالفة وبناء مسجد على سطحها كي لا تزال . بنظرة متجرد لما تم في ملف العشوائيات فإننا نرى أن هذا اللوح على وجه الخصوص من أنجح الملفات التي اقترحتها الرئيس السيسي. انظروا الى عشوائيات ماسبيرو والسيدة زينب كيف كانت. القوة هي الحل الوحيد لتنظيم الفوضى العارمة التي غرقت فيها مصر لسنوات طويلة وعلينا جميعاً أن ندرك أن الإصلاح يبدأ من هنا .

عاطف فتيج



الزراعة نواة تقدم الأمم

تسعى دائما الدول لتحقيق الأمن الزراعي العامل الأساسي والمؤثر في الحصول على الأمن الغذائي حيث إن الحصول على الغذاء من أهم المشكلات التي قابلت البشرية عبر العصور. ونظرًا لخطورة الأزمة لم تعد مشكلة العجز الغذائي مجرد مشكلة اقتصادية زراعية بل تعدت ذلك لتصبح قضية سياسية إستراتيجية ترتبط بالأمن الوطني الزراعي والإقليمي وأصبح الغذاء سلاحاً إستراتيجياً في يد الدول المنتجة والمصدرة للحبوب فتخطت به على الدول المستوردة لتحقيق أهداف سياسية .

وتحقيق الأمن الغذائي لأي أمة قضية محورية يجب عدم تركها للطورف المتغيرة ولا للعوامل الخارجية لتتحكم فيها وإنما يجب السعي وبكل جدية إلى ضمان أمن مستديم من خلال زيادة العناية بالقطاع الزراعي وتوسيع القاعدة الزراعية وتحسين الإنتاجية وتنمية القطاع الزراعي وعمل خطة تنموية لتحقيق الأهداف ولا بد أن نتخذ من التنمية الزراعية المستدامة غاية لها والرغبة في التمية حلول جذرية ودائمة للمشكلات التي تواجه الزراعة وتعزيز جهود تحديث الزراعة وتنمية قدرتها الإنتاجية والتنافسية والمحافظة على البيئة بما يكفل تحقيق الأهداف والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية والمالية لزيادة الإنتاجية في الزراعة .

ويجب عمل توزيع متكافئ للموارد الزراعية فيفلاديم وإيجاد وتنميش التكامل الاقتصادي الزراعي وبالذات التكامل الاقتصادي الزراعي العربي خاصة أن الوطن العربي يمتلك الصفات الضرورية لتحقيق هذا التكامل في الموارد ووحدة اللغة والتاريخ والدين .

وأحداث التطور التكنولوجي الزراعي عن طريق الاهتمام بالتقدم العلمي وما يفتحه من آفاق واسعة لتطوير الأساليب الزراعية المتبعة في إنتاج المحاصيل وتوسيعا وتحسين استخدام التواقي بذور القطن والقمح والذول والذولر المحسنة والتواقي في المكنة الزراعية وتبني أساليب الري الحديثة وتطوير الأصول الوراثية باستخدام التقنيات الحيوية والهندسة الوراثية والتقنيات الكيمائية . في النهاية نشئ على الدور الفعال والإيجابي الذي تقوم به الدولة المصرية في ظل القيادة الحكيمة لتحقيق الأمن الزراعية في ظل عدد كبير من المشروعات الزراعية مثل مشروع زراعة مليون ونصف فدان وأيضا تحلل مصر ثاني دولة في العالم بالمشروع العالمي للصبوب الزراعية التي تقوم بعمله الدول في أكثر من منطقة مثل مشروع الصوب في قطاع محمد نجيب للزراعات المحمية .

سماعة الشيخ على بن عبد الرحمن الهاشمي مستشار رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة للشؤون الدينية والقضائية، عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وعضو أكاديمية أهل البيت للفكر الإسلامي، وعضو المجالس الحسينية بالمغرب، ومستشار المؤتمر العالمي الإسلامي، يعيش مصر منذ مراحل حياته الأولى، حتى قاده حبه للدراسة في جامعة الأزهر الشريف ونال درجة الدكتوراة في كلية الشريعة والقانون عام 1972. وعمل مستشارا للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات. وكان يفذه إلى مصر في العديد من المهام الرسمية، ثم كان من بعده مستشارا لرئيس الدولة. «الهاشمي» قيمة كبيرة

الشيخ على الهاشمي مستشار رئيس الإمارات للشؤون الدينية؛

الغرب يستهدف تفتيت الدول العربية



وأحد علماء الأمة الإسلامية ورموزها الكبار، ويبقى مجلس علمه في منطقة الخزنة في «أبو ظبي» منارة يرتادها أهل العلم وأصحاب الفضائل. وبالرغم من نشاطه الدعوي والديني والسياسي؛ إلا أنه لم ينس جانب التأليف، حتى إنه أنثر المكتبة الإسلامية بالتحف والنواتر من التراث الإسلامي، فقام بتحقيق كتاب «الشرح الصغير» وتحقيق مدونة الإمام مالك في 12 مجلدا، وتحقيق كتاب «كفاية الطالب الرباني» وتحقيق كتاب المجالس السننية في شرح الأربعين النووية، وتحقيق كتاب «التصالح الدينية والوصايا الإيمانية»، وله تحت الطبع تحقيق كتاب «حكم ابن عطاء السكندري».

الأزهر رائد الوسطية.. ومطلوب «تفعيل» الخطاب الديني لا تجديده

●● دولة الإمارات العربية المتحدة دولة ناشئة على يد المغفور له بإذن الله حكيم العرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لكنها دولة أصيلة أصالة العربية والإسلام، فذاتما كان الشيخ زايد ومن بعده أبناؤه يسيرون على نفس النهج ويؤكدون على الله من حيث التواصل بين الناس وبذل المعروف، فالنصاح قيمة إسلامية وشرعية وإنسانية؛ ونحن لدينا حوالي ١٤٠ جنسية يعيشون في الإمارات في تناسخ وكل يتعبد على حسب ديناته؛ وقد شاركت في الإمارات، ولدينا مؤسسات خيرية إنسانية كبرى، فهناك مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية وغيرها من المؤسسات التي تعمل في البلاد العربية والإسلامية، وقد بدأ الشيخ زايد رحمه الله العمل في مصر في الإسمايلية بعد الحرب ثم بعد ذلك مدينة ٦ أكتوبر وهي مدن الصعيد ومدينة الشيخ زايد، فالسعيد من يسعد العالم، فكان يؤصل للروح العربية البدوية الأصيلة بعيدا عن التمايز، فزايد رحمه الله كان يؤكد أن نهجتا القران الكريم والسنة النبوية، وكان له اتصالات بالأزهر الشريف، وقد كتبت على علاقة طيبة بالإمام الأكبر الشيخ عبدالحليم محمود ومن بعده الإمام جاد الحق والإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيوخ الأزهر رحمهم الله جميعا، وكتبت أوفد إليهم رسميا؛ وقد قمنا بطباعة العديد من الكتب في الأزهر ولولا الشيخ زايد ما طبعت المدونات في العديد من المجالات وأمهايات الكتب سواء في الفقه المالكي أو الفقه عامة أو الأحاديث النبوية، ونحن لاعلاقة لنا بمسألة المذهبية، فهناك جنسيات مختلفة في بلادنا لكن الكل يعيش في سلام ووثاق، وتعمل الإمارات على نشر التسامح في العالم وببذل التطرف وتصحيح صورة الإسلام وتقديم نموذج الإسلام السمح في كل مكان بالعالم. وعلاقة الأزهر الشريف بدولة الإمارات ستظل متميزة تخلفت مرحلة القوة الناعمة وصارت رسالة، فمير تاريخ مبرح الأزهر الشريف ظلت محطة التواصل ثابتة، لأن الإمارات شقيق مواز لجهد مصر، وقد زادت هذه العلاقة في عهد الإمام الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الحالي مصر الإمارات من أجل السلام وتحقيق الاستقرار في الوطن العربي وحماية الأقليات المسلمة، وقد ككل هذا التعاون يحصلون شيخ الأزهر على جائزة شخصية العام الثقافية ضمن فعاليات جائزة الشيخ زايد للكتاب وهو تكريم للأزهر لأنه الحارس الأمين لإرثنا الإسلامي من أجل المسلمات أن

«الشيخ زايد» اعتبر مقاطعة العرب مصرفي مؤتمر بغداد «خطية كبرى»

الأمة الإسلامية تمر بمرحلة صعبة.. والتسامح علاج للأزمة

يومه فكاننا ميزت له الدنيا بحدايها..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟
●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟

●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

●● إذا استشعرتنا جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في إقرار مبدأ التسامح حول العالم..



الهاشمي في زيارة لمقنن الديار المصرية



سماعة الشيخ على الهاشمي مستشار رئيس دولة الإمارات يتحدث لـ الورد،

لو تركت لأهلها من أهل الاختصاص لكان أفضل على حد قول الإمام الشافعي رحمه الله الذي قال كلمة تون بيزان الذهب إلا وحي، لو سكت من لا يعلم لقل الخلال».

●● كثير من المثانين بتجديد الخطاب الديني لا يعرفون شيئا في الأصل عن مفهوم الخطاب الديني، فهناك أصول للخطاب الديني لا يعرفها إلا أهل العلم والاختصاص، فلو فهمنا الخطاب الديني على مفهومه الصحيح ما احتجنا أن نوجد شيئا، وأنا أقول لمن يطالب بتجديد الخطاب الديني ماذا نجد فيه، وكيف نجده، فالخطاب الديني محكم وعندما نقول تجديد الخطاب الديني فبفه ما فيه من الخطورة على بنية الإسلام وعلى ثوابت الدين، لكن الصحيح هو تفعيل الخطاب الديني لأنه لا يوجد، فالدين منذ أنزل من لادن حكيم خيرير على الأنبياء والرسل السابقين وحتى خاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جديد في ذاته قال تعالى: «ما يبدل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد»، والقول بأن الخطاب الديني يحتاج إلى تجديد يفهم منه أنه تقدم ولم يعد صالحا، فلا يوجد في الخطاب الديني قديم وجديد، وما علينا إلا التمسك بكتاب الله وسنة رسوله بتفعيل الخطاب الديني بمفهومه الصحيح، فالإسلام يعرف الإصلاح ولا يعرف الثورة؛ والإصلاح هو تأليف القلوب، كما أن الإسلام دعوة صراح وحياء، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم بما يحبيكم» (الأنفال، ٢٤).

●● في عظمة الإسلام أنه لا يكون يهوان أو خطا المستخدم، فإيجازها التام وحفظه لله يجعله قائما في كل حال وإننا نحن نزلنا الكتاب وإننا له لحافظون، وقد بين الرسول أن هذا الدين محفوظ، فكلمة فشل كلمة واسعة، فالحمد لله لدينا المساجد ملأى بالصلين والتواقي يرتبط بالمسجد، فإذا كان المسجد صالحا وفيه كلمات الله تتلى وتقام فيه الصلوات خمس مرات، فالمنيرة تستلجم، أما الحكم فيحتاج إلى من يستطيع أن يدبر ردة الحكم خطأ هم من يظنون.

●● ما إذا عن أوجه التعاون بين نولة الإمارات والأزهر الشريف في مصر؟
●● الأزهر يقوم بدور بالغ الأهمية والحيوية في خدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع العالم من خلال التصدي لقضايا التعاون والترايبين بين الشعوب الإسلامية، وبالطبع هناك تعاون وثيق بين الإمارات والأزهر وتقدر دورهم كرائد للعالم الإسلامي، خاصة من خلال مجلس علماء المسلمين الذي يرأسه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف والدور الفعال الذي يقوم به الأزهر الشريف في جميع الفعاليات والمحافل الدعوية والتثويرية بدولة الإمارات لاسيما من خلال منتدى تعزيز السلم والمناسبات العامة التي يحضرها علماء الأزهر والسويطين لتعزير المنهج الديني التويم ونيل الإرهاب والتطرف في العالم كله.

●● كيف تترى تنظيم داعش وتداعيات وجوده على الإسلام والمسلمين؟
●● نحن الذين صنعنا داعش، فلم يصنعها العرب وذلك بتشددنا، فهناك بعض الجهات تتشدد وصدرت التشدد إلى مصر في وقت من الأوقات، وقد نبيت إلى ذلك من حوالي ربع قرن.

التعليم والتنمية وصحيح الدين.. أهم ركائز محاربة الإرهاب



إليسا

خلال ساعات وربما تكون قبل نشر هذا الكلام أو خلال أيام من نشره، سوف تعلن إليسا عودتها في قرار الاعتزال والعودة مرة أخرى للغناء، هذا على اعتبار أننا اقتنعنا وصدقنا قرارها من الأساس، الأيام سوف تكشف هذا الكلام الذي خرج من إليسا منذ أيام قليلة جداً، بشأن اعتزال الغناء، مبررة هذا القرار بعدم قدرتها

إليسا تتراجع عن الاعتزال!

كتب - أمجد مصطفى،

الترويج والدعاية لألبومها الذي ما زال في طور الأداء والتحفيز، وبالتالي ادعوكم الى اعتبار هذا الكلام على أنه قرار سياسي هدفه خفض الخصوم وواد أزمة ما في بدايتها.

وكذلك الاطمئنان على حجم شعبيتها خاصة من بعض الجامعات المنتشرة على السوشيال ميديا تحركت بالفعل في هذا الاتجاه، ودشت صفحات لإرغام إليسا على العودة في القرار.

ومن جانبها خرجت إليسا ببعض عبارات الشكر لهذا الجمهور الذي طالبا بالعودة قائلة: كل ما أستطيع قوله الآن أنا بحبكم من أعماق قلبي يا أحسن جمهور على الإطلاق ولا تتسوا أن هناك اليوم جديدا في الطريق.. هذا الكلام ربما يصيب في اتجاه ما ذكرناه بأن الأمر لا يعد كونه دعاية وترويجاً للألبوم أو اختياراً جديداً لجمهورها عن حجم المحبة المتبادلة، لذلك انتظروا مزيداً من التفريدات المتبادلة بين إليسا وجمهورها.

إليسا تبلغ من العمر الآن 47 عاماً، بدأت مشواره الفني عام 1992 أول اليوم لها «بدي دوب» عام 1998 ثم طرحت ألبومها الثاني «خرتها معاك» توزيع عالم الفن، وتضمن دويتو مع المطرب الكبير راغب علامة، إليسا اشتهرت بالجرأة الكبيرة في تصوير أعمالها المصورة منذ أول كليب وكان مع المغني الفرنسي جيرارد فيرير وظهر فيه وهي ترتدي «ملاية» بيضاء فقط واتهمت وقتها بالإغراء، وبالتالي الجرأة التي تمتعت بها إليسا كانت أحد أسباب نجاحها وانتشارها على مستوى العالم العربي.

تعرضت إليسا لأزمة صحية منذ أكثر من عام أعلنت العام الماضي عن تعافيا تماماً من المرض في حفل فني ضخم بالعاصمة اللبنانية بيروت.

هذا التوقيت الذي يسبقه خرج الألبوم، لعمل مزيد من الدعاية والترويج بشكل مختلف يشبه الى حد كبير الدعاية التي قام بها العديد من نجوم العالم من قبل، مثل مادونا، والراحلين جورج مايكل ومايكل جاكسون، وسبقتهم الى ذلك مارلين مونرو التي أنهت حياتها بالانتحار وهناك فريق البوب الألماني «موردن توكنج» هناك عشرات من النجوم العالميين فعلوا ذلك من أجل الدعاية وفي مصر حدثت حالات مشابهة لأسباب مختلفة أبرزهم هاني شاكر ومحمد الحلو اللذان اعتزلا بسبب تراجع المستوى الفني، وحدثت ضغوط على هذا الثنائي تحديداً من أجل العودة على اعتبار أنهما من رموز الغناء في مصر والعالم العربي، ولكل منهما تاريخ طويل. وخلال العامين الأخيرين اعتزلت شيرين عبد الوهاب أكثر من مرة، وعادت على خلفية بعض المشاكل التي خلفتها بعض تصريحاتها، لكنها عادت.

ومنذ أيام قليلة لا تتعدى الأسبوع لمح المطرب العراقي كاظم الساهر الى امكانية اعتزاله خلال الفترة القادمة، حيث أعلن «الساهر» الى رغبته قضاء اجازة طويلة خلال الفترة القادمة، وهذا الكلام فسره البعض بأنه رغبة في الاعتزال، لكن بعض المحيطين به أعلنوا ان هذا الكلام لا يعني الاعتزال، لكنه يريد ان يتعدى لفترة من الحفلات الغنائية. لكن في كل الاحوال طرح الأمر آثار جدلا كبيرا عند اعلانه، خاصة أن «الساهر» من قبل أعلن أيضاً عن اعتزاله ثم عودته، تبيرات كثيرة أعلنها كل من اعتزل وعاد، لكن الاغلبية منهم في مصر والعالم بصفة عامة كان الاعتزال مجرد «فرقة» الهدف منها لفت الأنظار.

لو قسنا الأمر على إليسا، فالبعض يتصور انه بمجرد حل مشكلتها مع من وصفت سلوكهم بالمافيا، وعاد المزاج للعمل بشكل طبيعي فإنها ستعود حتماً، وكما قلت في خلال ساعات والاستفادة هنا ستكون مزدوجة، الأولى أنها تخطت المشاكل والثانية أنها استفادت في

إليسا نفسها لولا انها تحسنت بشركة روتانا لسنوات طويلة لما استمرت حتى الآن وحصلت ألبوماتها على جوائز مثل «الموزك أورد» أو هذا الكم من الألبومات التي طرحتها وكذلك الأغاني المصورة، ولا ننكر أن إليسا قدمت عددا من الألبومات التي تضم أغاني جيدة، وسط حالة من التراجع الغنائي نعيشها منذ سنوات طويلة، وبالتالي لولا دعم روتانا ما ظلت إليسا كل هذه السنوات بيننا، تقدم ألبومات وأغاني مصورة، وتظهر في مهرجانات في شتى الدول العربية لأن هناك اصواتا أهم من إليسا مليون مرة من حيث المهبة وليس الذكاء تجلس في منزلها منذ سنوات طويلة وبعضهم توارى عن الأنظار، ولم نعد نسمع صوته لدرجة أن إليسا وصلت بسبب هذا الدعم الى أعلى مرتبة بين نجوم ونجمات الغناء في عالمنا العربي، رغم أن صوتها بالمقاييس الفنية محدود الإمكانيات لكن ذكاهم ودعم روتانا منحها كل هذه النجومية، وهذا يعني أن إليسا التي برزت الاعتزال بأن المناخ السين الذي نعيشه فنياً يشبه عصابات المافيا، لم تكن مثل كثيرين من هذا المناخ الخائق الذي يشبه فعلاً كما قالت عصابات المافيا، وهي من المرات القليلة التي تعبر فيها إليسا عن أمر ما أو قضية ما بشكل دقيق جداً.

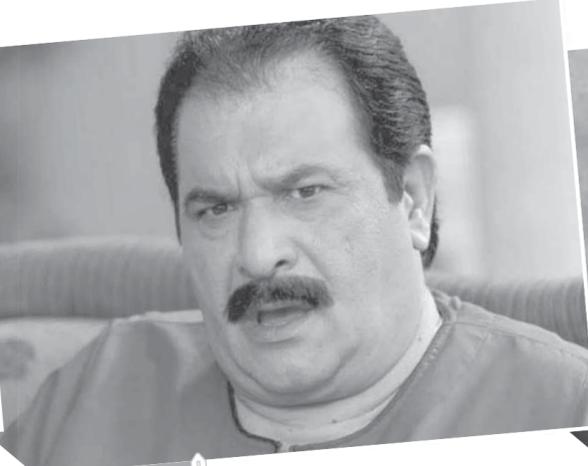
لكن السؤال المطروح الآن: هل تستمر إليسا في الاعتزال؟ كل المؤشرات تؤكد ان عودتها للغناء كما ذكرت في البداية آتية آتية، خاصة أن إليسا حتى الآن لم تعتزل كما قالت، لكنها ما زالت تدخل استوديوهات الصوت لتسجيل أغاني ألبومها الجديد الذي سوف تطرحه خلال الشتاء القادم على أكثر تقدير، وبالتالي نحن أمام أمرين إما أن ما فعلته إليسا ناتج عن ضغوط نفسية نتيجة العمل، وهذا أمر وارد، وأن تكون هناك مشاكل أدت الى خروجها بهذا التصريح، والأمر الثاني قد يكون هذا التصريح في

«سحر الشهرة» يجبر نجوم الفن على العودة للأضواء

هاني شاكر ويوسف شعبان ورياض الخولي اعتزلوا احتراماً لتاريخهم الفني



يوسف شعبان



رياض الخولي



هاني شاكر

ومقدريش أبعد عنه»، حالات كثيرة أعلنت عن الاعتزال ثم سرعان ما تراجعت. «الوفد» ترصد أبرزها.. في مجال الغناء لم تكن فكرة الاعتزال بعيدة عن الكثيرين، في أواخر فبراير ٢٠١٦.

الشهرة والنجومية لها سحرها الذي لا يستطيع الفنان العيش بعيداً عنها. فبعد اعتزال النجم لا تسلط عليه الأضواء أو الكاميرا مثلما كان قبل ذلك، وهو السبب الذي يجعل الفنان يعود في قراره، ليعود ويعلن «بحب الفن

بعد أن انفصلت عن زوجها. وعام ٢٠٠٢ أعلنت الفنانة عبيد صبري اعتزالها المؤقت، وارتداء الحجاب؛ إلا أنها عادت للسينما مرة أخرى عام ٢٠١٠ بدون حجاب في عدة أعمال أولها «عصافير النيل»، واعتزلت حلا شبيحة وهي في عامها الـ٢٧، وبعد غياب ١٧ سنة عادت مرة أخرى من خلال مسلسل «الزوال»، وأسباب دينية أيضاً اعتزلت محسن محيي الدين عام ١٩٩١ بعد فيلم «اللعب مع الشياطين» وعاد من جديد بمسلسل «المرافعة». منى عبدالغنى اعتزلت عام ١٩٩٩ ثم عادت للفن والعمل الإعلامي بالحجاب. الاعتزال هو أصعب قرار ممكن على نجوم الفن، فليس من السهل اتخاذ قرار الاعتزال، والكثير منهم يتراجع بالفعل عن القرار الذي قد يتخذه، لمعرفة أنه اتخذ القرار في لحظات تسرع بدون دراسة أو لشعوره بأنه ما زال قادراً على تقديم أكثر مما قدم للفن، ومنهم من يتراجع عن القرار بسبب زوال سبب الاعتزال، والذي يكون في الغالب إصابة الفنان بمرض ما أو خلاف بينه وبين بعض الأشخاص، وفي النهاية المحسوبة في الوسط الفني هي السبب في كل هذه الأزمات، ولا يكسب هؤلاء النجوم إلا مجرد دعاية إعلامية وتصدر المواقع السوشيال ميديا تساعدهم عندما تبدأ الأضواء بالانحسار عنهم، وعندما تواجه أعمالهم الفنية منافسة مع نجوم صاعدين يحصدون النجومية والشهرة.

فنية محترمة». وقبلة الفنان تامر عبدالمنعم، الذي سبق وأعلن اعتزاله التمثيل عقب فيلمه «المشخصاتي ٢» آخر أعماله الفنية، وقال: «أنا بالنسبة لي دي آخر لحظة ليا علي الفيسبوك والمشخصاتي تو» آخر أفلامه ممثلاً، فأتنا قلت من خلاله كل اللي أنا نفسى أقوله». الحجاب كان وسيلة سهلة للإعلان عن الاعتزال من بينهم المطربة شاهيناز التي اعتزلت الغناء بعد سطوع نجمها بعد مشاركتها عام ٢٠٠٨ في برنامج اكتشاف المواهب «ستار ميكو»، وبرزت وقتها اعتزالها وارتدائها الحجاب، بأنه جاء نتيجة دراسة متأنية للأمور الدينية، لكن في ٢٠١١ عادت وطرحت ألبوماً دينياً، وأعقبته في ٢٠١٨ بإعلانها خلع الحجاب واستئناف تقديم الحفلات. الفنانة مونيلا التي اشتهرت بدورها مع التجم محمد هندي في فيلم «همام في أمستردام» عام ١٩٩٩، وفي عام ٢٠٠٢ أعلنت اعتزالها الفن، وأعلنت في ٢٠١٤ قرارها بالعودة مرة أخرى إلى التمثيل. وأعلنت الفنانة إيمان العاصي في ٢٠١١ اعتزالها الفن وارتداء الحجاب عقب زواجها من رجل الأعمال «نبيل زانوسى»، لكنها عادت إلى الأضواء مرة أخرى بدون حجاب



شيرين

إيمان

أيضا أغلب نجوم الفن من بينهم محمود الجندى ويوسف شعبان ورياض الخولى، نجوم كبار شاركوا في أهم الأعمال التي قدمت في الدراما التلفزيونية والمسرحية والسينمائية وأصحاب تاريخ فني حافل بأعمالهم لاقت نجاحاً كبيراً، ونالت تقدير النقاد وإعجاب المشاهدين، ومع ذلك قرروا الاعتزال لما وصفوه «احتراماً لتاريخهم الفني»، ولكنهم عادوا بمجرد أن وجدوا عملاً جيداً، ولكن في حالة هؤلاء النجوم لا يمكن أن نصفهم بأنهم باحثون عن الشهرة لأنهم نالوا حظهم على مدار سنوات عمرهم لكن اعتزالهم وعودتهم دليل كبير على عدم رضاهم عما يحدث في الوسط من «شلية».

وفي مجال الإخراج كان الفنان مجدى صبحي، الذي أعلن تراجعه عن قرار الاعتزال الذي اتخذه قائلاً: «في لحظة غضب قررت منذ عشرة أيام اعتزلى للفن، وفوجئت بصديقي أشرف زكى يتصل بى ويقول لى تعالى يا مجدى أنا عايز أتكلم معاك، وذهبت إليه أفتعنى بالعودة قائلاً: الفنان لا يعتزل إلا بالموث، لا تعتزل، وقتها بكيت ندماً على قرار الاعتزال، وتراجعت عنه تماماً. شكرا للدكتور أشرف زكى ولأساتذتى ولأصدقائى المحترمين على كل كلمة شكر قيلت في حقى، لأن التمثيل فى دمس من صغرى، ولقائى معكم فى أعمال

كتبت - دينا دياب، أعلنت شيرين عبد الوهاب قراراً قالت إنه «لا رجعة فيه» باعتزال الفن، وأوضحت أنها تريد التفرغ لأسرتها وبناتها، لكن عقب مرور ٤ أيام فقط، تراجعت عن قرارها استجابة لمطالب جمهورها كما صرحت، أخبار كثيرة تآثرت عن اسباب القرار ما بين شخصية وغيرها، وانشغل الرأي العام بالقضية ولكنها أخذت الكثير من نجومية شيرين لأنها لم تعرف تماماً كيف تدير الأزمة. وسبق أن أعلنت المطربة ساندني، في عام ٢٠١٥، اعتزالها الغناء رسمياً، عبر صفحتها في «فيس بوك» بسبب ما وصفته بالضغوط النفسية التي تعرضت لها في هذه المهنة، وأكدت حينها أنها لن تتراجع عن القرار. وأضافت: «أطلب من الله المغفرة عن أي ذنب ارتكبهت بسبب هذه المهنة». وبعد أقل من شهرين أعلنت عودتها مجدداً للعمل الفني.

أيضاً اعتزل الفنان فضل شاكر الغناء عام ٢٠١٢ لأسباب، إلا أنه عاد مرة أخرى لساحة الغناء اللبنانية دولي شاهين أعلنت اعتزالها وتفرغها الكامل، إلا أنها تراجعت وعادت إلى الفن وجمهورها. وبعد ١١ عاماً من إعلانه اعتزاله الغناء وتوجهه للأناشيد الدينية ثم الأغاني الوطنية، طرح المطرب الإماراتي محمد المازم في عام ٢٠١٨ عبر صفحته بموقع الفيديوها «يوتيوب»، أحدث أغانيه «ظروف الوقت» «مساوى الوسط الفني».. كانت الشعار الذي رفعه



برنامج تأهيلي لـ «طارق حامد» قبل مواجهة بطل الصومال

الزمالك يجهز لألحة صارمة للموسم الجديد.. ويصرف مستحقات لاعبيه

كتب: مصطفى جويلي:

يعكف أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة بنادي الزمالك على إعداد لائحة صارمة للاعبين يتم تطبيقها من الموسم المقبل بهدف تحقيق الانضباط بين صفوف الفريق تتضمن عقوبات مالية كبيرة في حال حدوث أي خروج عن النص أو عدم تنفيذ تعليمات الجهاز الفني وكذلك على الكروت الصفراء والحمراء تبدأ من ١٠٠ ألف جنيه وتصل إلى نصف مليون جنيه وتتضمن عدم الحديث إلى وسائل الإعلام إلا بعد الحصول على إذن مسبق كما تتضمن اللائحة الجديدة مكافآت مضاعفة في حال الحفاظ على المركز الأول في الدوري وأيضاً زيادة قيمة المكافآت المخصصة للفوز بالبطولات المختلفة سواء على المستوى المحلي أو الإفريقي.

وأصدر رئيس الزمالك تعليماته إلى المشرف العام على الكرة بصرف كافة المستحقات الخاصة باللاعبين عن القسط الأول من عقودهم السنوية.

من ناحية أخرى، يواصل الفريق تدريباته في الثامنة مساء اليوم الخميس على ملعب النادي تحت قيادة المدير الفني الجديد الصربي ميتشو استعداداً للقاء الإياب أمام ديكيداهما الصومالي المقرر بعد غد السبت بملعب برج العرب حيث يشارك في المران جميع اللاعبين باستثناء المغربي خالد بوطيب الذي سافر إلى فرنسا للإطمئنان على شفائه من الإصابة التي لحقت به أثناء تواجه بين صفوف منتخب بلاده خلال بطولة كأس الأمم الإفريقية التي أقيمت بالقاهرة، وكان الصربي ميتشو المدير الفني قد بدأ مهام عمله رسمياً أمس الأول حيث تواجد بملعب النادي لقيادة التدريبات المقامة حالياً، ومعه أمين عبدالعزيز المدرب واحمد عبد الرؤوف المدرب المساعد، وأنطونيو مدرب الاحمال وايمين طاهر مدرب حراس المرمى. وتعد ميتشو جلسة سريعة مع اللاعبين شرح لهم خطة فكرة التدريب مطالباً الجميع ببذل



الزمالك يخوض تدريباته استعداداً لمواجهة ديكيداهما

ميتشو يطالب الجميع بالالتزام... وظاهر باقٍ لحين وصول مدرب الحراس

ميتشو

حراس مرمى الفريق لحين وصول مدرب حراس المرمى الصربي الجديد، الذي سيتواجد ضمن أفراد الجهاز الفني المعاون للصربي ميتشو. وأضاف أمير مرتضى، أن موافقة إمين طاهر، أمير ليس غريباً خاصة وأنه من أبناء النادي المخلصين الذين لا يترددون في تلبية نداء إدارة الزمالك في أي وقت متى طلب منهم، وهو

أقصى الجهد والعمل الدائم على النجاح وتحقيق البطولات وذلك بالالتزام والجهد والعمل الجاد. في الوقت الذي اطمأن ميتشو في جلسة سريعة عقدها مع أنطونيو مدرب الاحمال على آخر البرامج التأهيلية والبدنية الخاصة بلاعبي الفريق. وخضع طارق حامد لاعب وسط فريق الكرة لبرنامج تأهيلي خاص وذلك على هامش

أمر يحسب له ويؤكد على انتمائه وعشقه للقلعة البيضاء. وأوضح المشرف العام، أن المستشار مرتضى منصور، كان حريصاً على توجيه الشكر لإمين طاهر وتقدير موقفه على قيادة تدريب حراس المرمى لحين وصول مدرب الحراس الجديد.

٣ ملفات شائكة على مائدة أول اجتماع للجنة المؤقتة بالجبالية

الجبالي: اختيار المدرب الجديد وتعديل اللائحة والاستعداد للانتخابات على رأس أولوياتنا

كتب: إيهاب محروس:

تعد اللجنة الخماسية المعنية لإدارة اتحاد الكرة لحين إجراء انتخابات جديدة، أول اجتماع لها خلال ساعات، ليبحث العديد من الملفات الهامة والشائكة والتي تحتاج إلى قرارات عاجلة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قد اعتمد التشكيل النهائي للجنة الخماسية التي تدير الجبالية، لمدة عام واحد برئاسة عمرو الجبالي ونائبه الدكتور جمال محمد علي وعضوية عمرو فضل واحمد عبد الله وسحر عبد الحق. ويأتي على رأس أولويات اللجنة المؤقتة اختيار مدير فني جديد لقيادة المنتخب الوطني خلفاً للمكسيكي خافيير أجيري الذي رحل عقب الخروج من دور ال١٦ لكأس أمم إفريقيا، بجانب تعديل لائحة النظام الأساسي للجبالية والإشراف على الانتخابات الجديدة المقرر إجراؤها في سبتمبر ٢٠٢٠.

ورفض عمرو الجبالي رئيس اللجنة الخماسية، محاولات البعض اختلاق الأزمات أمام اللجنة الخماسية والضغط عليها قبل تولي عملها من الأساس، مشيراً إلى أن المناوشات التي تحدثت مع جماهير الأهلي على مواقع التواصل الاجتماعي مجرد «دعاية»، لأن لديه الكثير من الأصدقاء ممن ينتمون للقلعة الحمراء..

وقال الجبالي إن ما أقوم به مجرد دعابة مع أصدقائي الأهلاويين لأننا أصدقاء وهناك محبة بيننا، ولا يجب أن يتم تصوير الأمر بما هو أكبر من ذلك.

وحول الهجوم الذي تعرض له من عدلي القيعي مستشار التعاقدات

بالنادي الأهلي عبر قناة النادي الرسمية، قال الجبالي: «عدلي القيعي هو صديق شخصي ودائماً ما نتبادل الرسائل والمكالمات الهاتفية وسبق له العمل في اتحاد الكرة وهو رجل أهلاوي، لكن في النهاية هناك فصل في العمل، ورئيس النادي الأهلي محمود الخطيب أول من تواجد في حفل زفاف نجلي».

وأوضح أن مجلسه يستهدف تصحيح مسار الكرة المصرية، وأن لديهم مهمة محددة وأوليات في مقدمتها تطبيق العدالة وفقاً للوائح والقوانين وعدم الكيل بمكيالين، مطالباً جميع من يعمل في المنظومة الرياضية بدعم اللجنة الخماسية. وأضاف رئيس اللجنة المؤقتة أن تعديل اللائحة ضمن الأوليات التي سوف يعمل عليها في الفترة القادمة، مشدداً على أن اللجنة تسعى لتقديم عمل يليق باسم وسمعة مصر، لأنه يسعى دائماً للنجاح دائماً ولم يعتد الفشل في حياته. واختتم الجبالي: «من الملفات الساخنة التي ستعمل عليها فور أول اجتماع للجنة ملف المدير الفني لمنتخب مصر، يجب أن يكون هناك جهاز فني وطني محترم على أعلى مستوى في الفترة المقبلة».

وكشف ثروت سويلم المدير التنفيذي للجبالية، عن إلغاء مسكر المنتخب الوطني خلال فترة التوقف الدولي القادمة والذي كان مقرراً له مطلع شهر أغسطس المقبل.

ويخوض المنتخب أول مباراة رسمية في نوفمبر المقبل ضد كينيا في تصفيات كأس أمم إفريقيا ٢٠٢١ ضمن مباريات المجموعة التي تضم أيضاً جزر القمر وتوجو. وأكد سويلم أنه اضطر إلى إلغاء مسكر المنتخب الوطني، بسبب تأخير الإعلان عن اللجنة المؤقتة لإدارة الاتحاد وعدم امتلاك المنتخب مدرباً ولا جهازاً فنياً بعد رحيل «أجيري» منذ حوالي شهرين.



محمد علي

الجبالي

زيادة مكافآت أبطال اليد إلى ١٥٠ ألف جنيه بعد إنجاز المونديال



الرئيس السيسي مع لاعبي منتخب اليد

الفراعنة حصداً برونزية العالم في المونديال الذي أقيم بإسبانيا، ومؤخراً توج بكأس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة، مؤكداً أن منتخب مصر للشباب المشارك بدورة الألعاب الإفريقية حالياً يستهدف الحصول على الميدالية الذهبية لمواصلة رفع علم مصر على منصات التتويج العالمية. وأوضح أن المتابعة الدورية لأطباء الطب الرياضي المصري أحد أهم عوامل الصعود لمنصات التتويج العالمية، وخاصة اتحاد كرة اليد الذي يؤهل أهمية كبيرة لهذا المجال بقدر الندوات والمحاضرات المستمرة بمختلف المراحل السنوية، بالإضافة إلى الاهتمام بالجوانب الفنية والبدنية التي ساهمت في ظهور اللاعبين بمستوى بدني جيد.

حققه منتخب الناشئين بتتوجه بطولة كأس العالم لأول مرة في تاريخه، وحصول شباب الفراعنة على برونزية العالم. وأضاف العدل أن التتويج بالمونديال يعد إنجاز كبير وتاريخي لكونه لم يحدث من قبل، مشيراً إلى أن الإنجاز يرجع للجهد المبذول من جميع العاملين بمنظومة كرة اليد سواء المستوى الإداري برئاسة المهندس هشام نصر رئيس الاتحاد المصري، ولجنة التخطيط برئاسة علاء السيد، بالإضافة إلى اللاعبين والاعتماد على أجهزة فنية وطنية، مؤكداً أن المدرب المصري أثبت أنه أفضل من يقود منتخبات الفراعنة. وأردف العدل أن كرة اليد المصرية تشهد الفترة الأخيرة طفرة كبيرة، حيث إن شباب

كتب: عادل يوسف وأحمد البادى:

قرر الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة رفع قيمة مكافآت المنتخب الوطني لكرة اليد للناشئين المتوج بكأس العالم إلى ١٥٠ ألف جنيه بدلاً من ١١٢ ألف جنيه.

ورفع الوزير مكافآت الفوز بعد تكريم الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية لبعثة الفراعنة ومنحهم وسام الجمهورية من الطبقة الأولى بعد الإنجاز الفريد بالتتويج بالمونديال لأول مرة في تاريخه.

ومن جانبه أكد الدكتور محمود العدل عضو مجلس إدارة اتحاد اليد وخبير الطب الرياضي في إصابات الملاعب، أنه سيكرم بجانب العديد من رجال الأعمال منتخب الناشئين والشباب بعد الإنجاز الفريد الذي

مصر تواصل صدارة دورة الألعاب الأفريقية.. والتجديف يحقق ٤ ميداليات

كتب: عبدالرحمن أبوهاشم:

حقق المنتخب الوطني للتجديف المشارك في دورة الألعاب الأفريقية المقامة حالياً في المغرب ٤ ميداليات حتى مثول الجريدة للطبع بواقع ٣ ميداليات فضية وبرونزية واحدة.

وتوجحت دارين حجازي بالمركز الثاني والميدالية الفضية في سباق ١٠٠٠ متر فردي، وتوج أحمد عبد الخالق البنا بالميدالية الفضية والمركز الثاني للرجال في سباق ١٠٠٠ متر فردي، وتوج أحمد خالد

بالميدالية الفضية والمركز الثاني للرجال، في سباق ١٠٠٠ متر فردي، كما توجت مريم عبد اللطيف بالميدالية البرونزية والمركز الثالث للسيدات في سباق ١٠٠٠ متر فردي. ويقود منتخب الرجال المدير الفني محمود عبدالحليم بينما يقود منتخب السيدات المدير الفني سامح عبدالعزيز ويرأس بعثة مصر للتجديف د. محمد ثابت عبدالله. وأقيمت منافسات التجديف بالدورة الإفريقية في بحيرة السد بمدينة سلا



المنتخب الوطني للتجديف



«نعمات» أول امرأة تتولى رئاسة القضاء في السودان

كتبت - صلاح صيام

وعملت في محكمة الاستئناف والمحكمة الابتدائية، وانضمت إلى السلطة القضائية مطلع ثمانينيات القرن الماضي وعملت في محكمة الاستئناف والمحكمة الابتدائية وتدرجت في السلك القضائي حتى أصبحت قاضي محكمة عليا.

أعلن المجلس العسكري السوداني تعيين نعمات عبدالله خير كأول قاضية للمحكمة العليا، رئيسة للقضاء في السودان خلال المرحلة الانتقالية. تدرجت القاضية نعمات في السلك القضائي



نعمات عبدالله

نكريات قلم معاصر



عبدالرحمن فهمي

اختلفنا يوماً مع رئيس الوفد.. ولكن.. ٩٢ مليون جنيه.. يجب أن تعود

أكبر حزب ديمقراطي ليس في مصر بل اعتقد أنه لا يوجد حزب في كل العالم يتمتع بالراي والرأي الآخر.. وطول عمره يحترم الراي الآخر.. أكثر من حزب الوفد.. نشأ الوفد باعتباره أنه ممثل لكل مصر.. كل البلد.. ليس له رأي واحد يتسكبه به.. إذن من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في الراي وبصرحة وبطريقة علمية واضحة.. ليس لدينا ما نخفيه.

مثلاً.. عضو في مجلس النواب يقترح قانوناً يحمي أسرار سراي الملك ولا تشر أخبار في الصحف أو غير الصحف إلا بموافقة كتابية من السراي.. هذا العضو وفدى الصحف إلا بسقط القانون بأغلبية وفدية سابعة.. لم يفصل الحزب العضو فقد كانت له وجهة نظر خاصة بالخوف من ألا يوافق الملك على قانون إلغاء معاهدة ١٩٣٦.. مجرد تفكير عضو.. وكان من الممكن أن يحجب مجلس النواب الوفد والقانون ولا يعلن عنه.. ولكن نحن ليس لدينا ما نخفيه!!

كان المرحوم سيد جلال الدين الباشا عن دائرة باب الشريعة قرر مصطفى موسى رئيس شباب الوفد أن يرشح نفسه ضد سيد جلال صديق حزب الوفد ولا يرشح أحداً ضده فهد مند سنوات طويلة.. حاول الحزب أن يخفي مصطفى موسى عن فكرته بأن حزب الوفد إذا تم ترشيح (طوبية) ستفوز!! كان فوز موسى مستحيلاً ومع ذلك فاز ضد رأى الوفد كله.. واحتفل الوفد بنجاح موسى ودعا سيد جلال الدين حضر الحفل.. ليس لدينا شيء نخفيه.

قرر حسين أبو الفتح ترشيح نفسه عن دائرة شمرا.. وكان عبداللطيف المنديلي ابن المارتة هو النائب العالم.. اشكك المنديلي للنحاس باشا وكان رأى النحاس أن الوفد حزب ديمقراطي ينجح من ترديده الدائرة.. ونجح أبو الفتح لأنه صاحب جريدة «المصري» الوفدية.. وظل المنديلي وفدياً حتى وفاته!!

الوفد كتاب مفتوح يقراه الجميع ليس لديه ما يخفيه.. وقلبه أبيض.. الكل أبنائه لا تفرق بين أحد منهم.

الوفد حزب ليبرالي يرشح قواعد الديمقراطية.. الوفد أسرة واحدة.. ولكنها أسرة ديمقراطية.. الابن يقول رايه بصراحة للآب دون خوف ولا في الخفاء.

أريد أن أروي لكم قصة لا يعلمها إلا المخضرمون أمثالي.. ولكنها قصة مشهورة جداً جداً لا اعتقد أن أيا من الكبار ينكرها أو يدعي نسيانها.

القرناشي باشا لأنه كان رئيس وزراء وقت إعلان وقيام حرب ١٥ مايو التي أنشأت حاجة اسمها إسرائيل.. لذا حينما تولى رئاسة الوزارة مرة أخرى بعد ذلك قرر أن يرفع الأمر إلى مجلس الأمن.. معتمداً على وظائف وضمائم العالم.. إبادة شعب مسالم حرق الأسرة بكاملها وحرق الأطفال وذبح الأطفال.. الدنيا قامت ولم تعد تأييداً للقرناشي.. ورفض العرب بالذات وراءه ولكن النحاس باشا كان له رأي آخر.. مصر هي زعيمة الدول العربية داخل جامعة الدول ومشتتة وتشتتت وفي مصر هي التي حاربت في ١٥ مايو.. و... لذا نشأ النحاس مجلس الأمن الآ يستمع لكل العرب من خلاله بعد الاتفاق مع كل العرب.. ومطالب النحاس باشا بأن تكون مصر برئاسة هي التي تتكلم الإبقاء على فلسطين.. وتم طبع البيان ولحقه على جدران التادي السمي!! أعضاء الوفد هم الذين مزقوا البيان وعقدوا اجتماعات يعارضون قرار النحاس.. كل المخضرمون أمثالي يعلمون ذلك بالتفاصيل.. واتصم الشعب وقام القرناشي باشا بالهجمة والشتم كله وراه.

وهكذا.. وقف الوفد كله ضد رئيسه يوماً ما وما أدراك برئيسه.

وقف الوفد ضد رئيسه لاختلاف وجهات نظر.. لا أكثر.. النحاس له وجهة نظر وطنية للغاية وكل الوفد له وجهة نظر يتفق مع حكاية وفدية قديمة قال المخضرمون: اتحالف مع الشيطان لأفد بلدي وقالها أيضاً تشرشل عند تحالفة مع ستالين.

ولكن.. أن تتم سرقة ٩٢ مليون جنيه ويتمرض الوفد للإفلاس وغلق الباب ثم نقول له: اطلع برؤ!! لا ثم لا حتى آخر سطر في آخر عند لـ"الوفد".

موكب رسمي لنقل موميوات أشهر ملوك الفرعنة لمتحف الحضارة

كتبت - أحمد عثمان

أعلن وزير الآثار أنه تم تحديد عدة مسارات لموكب نقل الموميوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير إلى متحف الحضارة بالفسطاط بالتناسب مع القيمة التاريخية والأثرية. للملك والملكات أصحاب الموميوات مثل الملك رمسيس الثاني والخامس والثالث ومرنبتاح وسيتي الأول وحشيشوت ونجمت والملك أحسن وأمنحتب ورمسيس السادس ويويا وتويا. وكان وزير الآثار الدكتور خالد الغناني قد أعلن عن نقل الموميوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير لمتحف الحضارة في موكب عسكري مهيب وسيحضره كل سفراء العالم الموجودين في مصر ومصاحبة الموسيقى العسكرية بدعم وتعاون مع القوات المسلحة ووزارة الداخلية والسياحة، وسيتم نقل الموميوات بمعرفة الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وشركة المقاولون العرب وإشراف وزارة الآثار. ومن المقرر نقل ٢٥ مومياء من ملوك الفرعنة العظام مثل رمسيس الثاني والثالث وسقن رع. وحشيشوت خلال أيام بعد الانتهاء من الترتيبات النهائية للاحتفال. وسيكون مصاحباً للموكب الموسيقي العسكرية وتشريفه رسمية، وسيشهد الإعلام العلني والمحلي عملية النقل وتحديد أماكن التصوير مع توفير غطاء جوي للنقل وحراسة مشددة.

يذكر أن وزارة الآثار افتتحت منذ شهر قاعة يويويا وتويا وتضم العشرات من القطع الأثرية الفريدة بعد إعادة ترتيب سيناريو المعرض المتحفي لها لتكون دليلاً للزوار من قاعة الموميوات الملكية بالمتحف.



صواريخ

عبدالعزيز النحاس

زعماء صنعوا التاريخ ورسخوا مبادئ

الوزارة برئاسة سعد زغلول بوزارة الشعب بعد أن رسخت لمبدأ سيادة الشعب.

- تحول الزعيم سعد زغلول إلى أيقونة عالمية يسير على دبره كل الثوار والمناضلين والشعوب المقهورة والمحتلة، وكان أبرزهم الزعيم الهندي غاندي الذي سار على دبره لتحرير الهند. وقال مقولته الشهيرة سعد ليس لكم وحكم سعد لنا جميعاً وللإنسانية.. ومع أن الموت غيَّب جسد سعد في ٢٢ أغسطس عام ٢٧.. إلا أنه لم يغب مبادئه التي سار عليها مصطفى النحاس ورفاقه لاستكمال مشروع نهضة الأمة المصرية الذي بدأه سعد. وكان النحاس أكثر صلابة وتشدداً وبريطانياً ووجود بعض القوات الملاحية في مدن القناة بهدف حماية المجرى الملاحي الدولي واستكمال مشروع الدولة المدنية وترسيخ حقوق العمال وإنشاء النقابات العمالية وقوانين مجانية التعليم الذي أطلقه وزير المعارف له حسين النشبة وحضور عشرات الآلاف أيقن فؤاد سراج الدين الخطورة بعد خطاب السادات. واسترح الأحداث بقرار تجريد الحزب إلى أن عين في عام ١٩٤٤ بنفس مبادئ ونوابي الآباء المؤسسين سعد والنحاس. وخاض العشرات والمئات من المعارك السياسية لتحويل مصر إلى دولة ديمقراطية. وكان دائماً الانحياز إلى الوفد باعتباره ضمير الأمة وصاحب اللبثات الأولى ويمطريك روسيا ورئيس مجلس الكنائس العالمي وشباب من أوكهاي عزيز أن جمعية مجيب مصر السلام ستقوم بعمل فيلق تسجيلي عن السياحة الدينية ومطبوعات بعده لغات. بالإضافة لمشاركة الجمعية في تنظيم المؤتمر. واستعرض أحمد عوض مشاركة الوزارة بفرق الفنون الشعبية والإنشاد الديني في الاحتفالية.
- وأكد القس نادي لبيب نائباً عن القس اندريا زكي رئيس الطائفة الإنجيلية أنه سوف يقوم بدعوة أعضاء الكونجرس الأمريكي لحضور الاحتفالية. وأكد المحافظ من نهاية المؤتمر أنه سيتم عقد مؤتمر صحفي في سبتمبر المقبل بمشاركة الهيئة العامة للاستعلام وبيحضور المرسلين الأجانب والقنات المحلية والأجنبية تمهيداً للمؤتمر.

المشرك. مؤكداً أن ملتقى الأديان هو ترسيخ حوار الأديان لحوار العمل الوطني المشترك حيث يتماثل المسجد والكنيسة تقدم للعالم كله رسالة لا للصدام لا للصوصمة بله مصر بلد السلام.

وأضاف «جمعة» أن المؤتمر هذا العام يعتبر نقلة نوعية وتحول حقيقي من المحلية إلى العالمية.

وقدم الدكتور أسامة العبد شكر خاص للرئيس عبدالفتاح السيسي على رعايته المؤتمر. وقال نحن نسير الفكر المتطور والإرهاب سواء كان بالقول أو بالفعل. مشيراً أن دين الإسلام يدعو إلى المودة والمحبة والإخاء بين العالم كله. ونحن شركاء بالإصالة في هذا الملتقى وسوف نعمل جاهدين على إنجاح هذا المؤتمر.

ويوجه الأتيا أزهايا الشكر للرئيس «السيسي» على رعايته للمؤتمر. وقال إنه يعتبر هذا المؤتمر رسالة للعالم بأن مصر بلد السلام العالمي ومهد الديانات حيث كانت مصر كانت لمجاً للرسول والأنبياء. مضيفاً أن ما قام به

شديداً من سعد زغلول ورفاقه وتقوم بسحب مندوبها السامي السير ونجت الذي تعامل وقيم على مدار أكثر من قرن من الزمان. وما زالت راسخة حتى الآن في وجدان وضمير الشعب المصري. منذ أن قام الزعيم خالد الذكر سعد زغلول بقيادة تيار الحركة الوطنية المصرية لمواجهة الاحتلال البريطاني والحماية العثمانية على مصر في مطلع القرن العشرين. واستغل موقعه كوزير للمعارف ثم وزيراً للثقافة في عملية التصدير وإعادة الهوية المصرية لعدد من مؤسسات الدولة. إلى أن حانت لحظة الصدام عندما أصبح وكيلاً للجمعية التشريعية المنتخبة من الشعب المصري ومطالب المنسوب السامي البريطاني بالجلد عن مصر في ١٢ نوفمبر ١٩١٨. وهو اليوم الذي يسمى بعيد الجهاد الوطني وتحول إلى عيد قومي لمصر حتى عام ١٩٥٢.. إلا أن بريطانيا ردت على مطالب سعد زغلول بالرفض على اعتبار أن الجمعية التشريعية -أي البرلمان المصري في هذا الوقت مجتمدة بسبب الحرب العالمية الأولى.
- هنا كانت عقوبة سعد زغلول عندما قرر إشراك الشعب المصري وإخلاقه في المعادلة السياسية من خلال جمع التوقيعات من الشعب المصري مباشرة. وتأتي الضغينة قوية من الشعب عند ما حرر أكثر من ثلاثة ملايين توكيل في أقل من شهر. جاء نصها نحن الموقعين على هذا فننا أننا عنا حضرات سعد زغلول ورفاقه في أن يسعوا بالطرق السلمية المشروعة حينما وجدوا للسعي سبيلاً في استقلال مصر تطبيقاً لمبادئ الحرية والعدل التي تشر رايتها دولة بريطانية العظمى. وتشتمعر بريطانيا العظمى خطراً

ووالله لست ممن يقطع الأرزاق. ولكن لاحظوا مدى تمدد كل كسك.. ليس فقط علي الرفيف. بل منها من نزل إلى أرض الشارع نفسه.. والويل لمن يعترض أو يحاول المرور بين معروضات الكسك على الرفيف.. ويات الرفيف عندنا منطقة محرمة على المشاة.. مستباحة لصاحب الكسك.. أما عن سرقات الكهرباء لإنارة الكسك فتلك جريمة يعرفها جيداً الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء. وبالطبع هذه الأكشاك لا تدفع أي ضرائب.. رغم أنها تضايق أصحاب المحلات الذين لا يسرقون الكهرباء. ويدفعون الضرائب. ويعمل بها الكثير!!

● ووسط حملات إزالة الأشغالات.. وهذه باتت أهم إنجازات أو مهمات المحليات. لماذا لا نقن أوضاع هذه الأكشاك. ونحدد مساحة الكسك وما هو مسموح له حوله ليتمدد.. وما هو غير مسموح.. أم يا ترى بعض أباطرة أصحاب الأكشاك يحتمون ببعض رجال الأمن الذين يستخدمون بعضهم. مرشدين لهم!!

وإذا كانت الأكشاك زمان «هبة» من المحليات تمنحها مثلاً لباية الصحف.. فلم تعد الصحف ذاتها موجودة كما كانت زمان. بل أصبح معظمها تتبع كل ما هو شرعي.. وأيضاً غير شرعي. وهناك بعضهم ينام فيها ويتزوج.. ويعرض سيطرته.

● مطلوب تقنين أوضاع هذه الأكشاك وتحديد وتوحيد شكلها.. ومساحتها.. والمسموح والمنوع من الأرض حول كل كسك.

أما يا ترى باتت مافيا الأكشاك أقوى من أي سلطة في بلادنا!!

«سانت كاترين».. هنا نصلى معا



عقد اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، المؤتمر التسيقي لمناقشة الاستعداد للمؤتمر الدولي الخامس للسياحة الدينية ملتقى سانت كاترين لتسامح الأديان هنا تصلى معا، الذي سيقدم بمدينة سانت كاترين في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أكتوبر ٢٠١٩ تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي.

شارك في المؤتمر التسيقي وزير الأوقاف والبيئة وعدد من الشخصيات البرلمانية والتفندية والدينية. أكد محافظ جنوب سيناء أنه مستعد دعوة ١٠٠ شاب من المصريين بالخارج بالتعاون مع وزارة الهجرة، بالإضافة لدعوة شباب من جميع جنسيات العالم، و٢٠ سفيرا. وقال «فودة» إنه سيتم افتتاح استراحة الزعيم الراحل أنور السادات خلال الاحتفالية.

واستعرض المحافظ برنامج الاحتفالية مؤكداً توفير ٥ طائرات لنقل الضيوف من القاهرة إلى سانت كاترين والعودة بداية من الخميس ١٠ أكتوبر المقبل. ووصف وزير الأوقاف المؤتمر بأنه نموذج للعمل الوطني

المشرك. مؤكداً أن ملتقى الأديان هو ترسيخ حوار الأديان لحوار العمل الوطني المشترك حيث يتماثل المسجد والكنيسة تقدم للعالم كله رسالة لا للصدام لا للصوصمة بله مصر بلد السلام.

وأضاف «جمعة» أن المؤتمر هذا العام يعتبر نقلة نوعية وتحول حقيقي من المحلية إلى العالمية.

وقدم الدكتور أسامة العبد شكر خاص للرئيس عبدالفتاح السيسي على رعايته المؤتمر. وقال نحن نسير الفكر المتطور والإرهاب سواء كان بالقول أو بالفعل. مشيراً أن دين الإسلام يدعو إلى المودة والمحبة والإخاء بين العالم كله. ونحن شركاء بالإصالة في هذا الملتقى وسوف نعمل جاهدين على إنجاح هذا المؤتمر.

ويوجه الأتيا أزهايا الشكر للرئيس «السيسي» على رعايته للمؤتمر. وقال إنه يعتبر هذا المؤتمر رسالة للعالم بأن مصر بلد السلام العالمي ومهد الديانات حيث كانت مصر كانت لمجاً للرسول والأنبياء. مضيفاً أن ما قام به

هموم مصرية



عباس الطرابيلى

قاهرة.. بلا أكشاك

ليست هناك مدينة في العالم تحتلها الأكشاك، كما نجد في القاهرة بكل عراقتها.. وإذا كانت الأكشاك وسيلة لأكل العيش أو تقديم بعض الخدمات الصغيرة مثل الصحف والسياتر وربما زجاجة مياه غازية.. إلا أنها أصبحت عندنا حلم كل رجل.. وشاب أيضاً. وربما كان ذلك من أيام أن رأت السلطات المصرية توفير فرصة عمل لبعض خريجي السجون ممن تأكدنا من توبتهم.. حتى لا يعودوا إلى عالم الجريمة من جديد.

ولكن القضية أن كثيراً من هذه الأكشاك باتت حسناً للبلطجية والفتوات.. وأيضاً لترويج المخدرات!! أو مراكز لفرض الاتوات على مندوب السيارات.. وهذه مهنة لا مهنة له.. والكسك في المدن المحترمة الآن يعمل الآن بالنظام الحديثة.. أي الدفع مقابل الصحيفة أو علبه السجائر أو العسيبر أو قلعلة الشيكولاتة.. وذلك من خلال «فاترنية زجاجية» وعلى كل «زر» سعر السلعة.. ادفع.. تحصل دون أي تدخل بشري، وأحياناً بجوار تليفون عمومي لاستدعاء سيارة تاكسي أو الطافى والإسعاف.. ولكن الكسك عندنا صار مركزاً لكل ما هو مشبوه.. وقرن الغزال أو السنجة موجود دائماً وفى متناول يد صاحب الكسك.

● ووالله لست ممن يقطع الأرزاق. ولكن لاحظوا مدى تمدد كل كسك.. ليس فقط علي الرفيف. بل منها من نزل إلى أرض الشارع نفسه.. والويل لمن يعترض أو يحاول المرور بين معروضات الكسك على الرفيف.. ويات الرفيف عندنا منطقة محرمة على المشاة.. مستباحة لصاحب الكسك.. أما عن سرقات الكهرباء لإنارة الكسك فتلك جريمة يعرفها جيداً الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء. وبالطبع هذه الأكشاك لا تدفع أي ضرائب.. رغم أنها تضايق أصحاب المحلات الذين لا يسرقون الكهرباء. ويدفعون الضرائب. ويعمل بها الكثير!!

● ووسط حملات إزالة الأشغالات.. وهذه باتت أهم إنجازات أو مهمات المحليات. لماذا لا نقن أوضاع هذه الأكشاك. ونحدد مساحة الكسك وما هو مسموح له حوله ليتمدد.. وما هو غير مسموح.. أم يا ترى بعض أباطرة أصحاب الأكشاك يحتمون ببعض رجال الأمن الذين يستخدمون بعضهم. مرشدين لهم!!

وإذا كانت الأكشاك زمان «هبة» من المحليات تمنحها مثلاً لباية الصحف.. فلم تعد الصحف ذاتها موجودة كما كانت زمان. بل أصبح معظمها تتبع كل ما هو شرعي.. وأيضاً غير شرعي. وهناك بعضهم ينام فيها ويتزوج.. ويعرض سيطرته.

● مطلوب تقنين أوضاع هذه الأكشاك وتحديد وتوحيد شكلها.. ومساحتها.. والمسموح والمنوع من الأرض حول كل كسك.

أما يا ترى باتت مافيا الأكشاك أقوى من أي سلطة في بلادنا!!

● ووالله لست ممن يقطع الأرزاق. ولكن لاحظوا مدى تمدد كل كسك.. ليس فقط علي الرفيف. بل منها من نزل إلى أرض الشارع نفسه.. والويل لمن يعترض أو يحاول المرور بين معروضات الكسك على الرفيف.. ويات الرفيف عندنا منطقة محرمة على المشاة.. مستباحة لصاحب الكسك.. أما عن سرقات الكهرباء لإنارة الكسك فتلك جريمة يعرفها جيداً الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء. وبالطبع هذه الأكشاك لا تدفع أي ضرائب.. رغم أنها تضايق أصحاب المحلات الذين لا يسرقون الكهرباء. ويدفعون الضرائب. ويعمل بها الكثير!!

● ووسط حملات إزالة الأشغالات.. وهذه باتت أهم إنجازات أو مهمات المحليات. لماذا لا نقن أوضاع هذه الأكشاك. ونحدد مساحة الكسك وما هو مسموح له حوله ليتمدد.. وما هو غير مسموح.. أم يا ترى بعض أباطرة أصحاب الأكشاك يحتمون ببعض رجال الأمن الذين يستخدمون بعضهم. مرشدين لهم!!

وإذا كانت الأكشاك زمان «هبة» من المحليات تمنحها مثلاً لباية الصحف.. فلم تعد الصحف ذاتها موجودة كما كانت زمان. بل أصبح معظمها تتبع كل ما هو شرعي.. وأيضاً غير شرعي. وهناك بعضهم ينام فيها ويتزوج.. ويعرض سيطرته.

● مطلوب تقنين أوضاع هذه الأكشاك وتحديد وتوحيد شكلها.. ومساحتها.. والمسموح والمنوع من الأرض حول كل كسك.

أما يا ترى باتت مافيا الأكشاك أقوى من أي سلطة في بلادنا!!

● ووالله لست ممن يقطع الأرزاق. ولكن لاحظوا مدى تمدد كل كسك.. ليس فقط علي الرفيف. بل منها من نزل إلى أرض الشارع نفسه.. والويل لمن يعترض أو يحاول المرور بين معروضات الكسك على الرفيف.. ويات الرفيف عندنا منطقة محرمة على المشاة.. مستباحة لصاحب الكسك.. أما عن سرقات الكهرباء لإنارة الكسك فتلك جريمة يعرفها جيداً الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء. وبالطبع هذه الأكشاك لا تدفع أي ضرائب.. رغم أنها تضايق أصحاب المحلات الذين لا يسرقون الكهرباء. ويدفعون الضرائب. ويعمل بها الكثير!!

● ووسط حملات إزالة الأشغالات.. وهذه باتت أهم إنجازات أو مهمات المحليات. لماذا لا نقن أوضاع هذه الأكشاك. ونحدد مساحة الكسك وما هو مسموح له حوله ليتمدد.. وما هو غير مسموح.. أم يا ترى بعض أباطرة أصحاب الأكشاك يحتمون ببعض رجال الأمن الذين يستخدمون بعضهم. مرشدين لهم!!

وإذا كانت الأكشاك زمان «هبة» من المحليات تمنحها مثلاً لباية الصحف.. فلم تعد الصحف ذاتها موجودة كما كانت زمان. بل أصبح معظمها تتبع كل ما هو شرعي.. وأيضاً غير شرعي. وهناك بعضهم ينام فيها ويتزوج.. ويعرض سيطرته.

● مطلوب تقنين أوضاع هذه الأكشاك وتحديد وتوحيد شكلها.. ومساحتها.. والمسموح والمنوع من الأرض حول كل كسك.

أما يا ترى باتت مافيا الأكشاك أقوى من أي سلطة في بلادنا!!

مسار إجبارى يروي قصة جيل.. ومحسن يفنى باللهجة التونسية

كتبت. أنس الوجود رضوان

وسط جموع من شباب مصر المستتير تجاوز عددهم ١٥ ألف شاب شهدت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزير الثقافة فعاليات الليلة الثالثة من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولي للموسيقى والغناء ٢٨، والذي تنظمه دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر وأحيائها فريق مسار إجبارى والمطرب محمد محسن.

أبدت عبدالدايم سعادتها باستجابة الجيل الجديد لرسائل الثقافة التي تدعو إلى انتقاء المواد الإبداعية المتنوعة والهادفة إلى النمو بوجود المجتمع وتحقيق محاور التنمية المستدامة، وأشارت أن السلوك الحضارى للأعداد الغفيرة التي تواجدت بالحفل يعد مردوداً إيجابياً لجهود الدولة في مجال بناء الإنسان والناجمة عن الإيمان بأهمية دور الفنون الجادة في تنمية وتطوير الوعى.

ومن داخل الحصن العريق الشاهد على تاريخ مصر الحافل بالإنجازات استهل الحفل بعاصفة من التصفيق والتهليل قابل بها الحضور فريق مسار إجبارى الذى نجح في تكوين قاعدة جماهيرية أسطورية من النشء والشباب باعتباره معادلاً فنياً لأحلامهم وطموحاتهم، ومن خلال أعمال متنوعة تحمل إيقاع وروح العصر شرع في رواية قصة جيل يسعى إلى إثبات الذات ورسم خارطة لمستقبل مشرق يعكس المكانة الريادية للوطن ويستند إلى حضارة سبعة آلاف عام كان منها متخافش، أفتح بيان، حاوى، شيروفوبيا، زيك أنا، مساومات، كانت هنترق في الوداع ومقاطع من الإوبريت الشهير الليلة الكبيرة.

أعلن الديوان الملكى الأردنى في بيان له، أمس، وفاة الأميرة دينا عبدالحميد، أولى زوجات الملك الراحل حسين بن طلال ووالدة ابنته الأميرة عالية. وشيع جثمانها أمس إلى مؤاها الأخير بالمقابر الملكية في مراسم خاصة. والأميرة دينا (٨٩ عاماً)، ملكة الأردن السابقة (١٩٥٥)، مولودة في القاهرة عام ١٩٢٩.

وفاة الزوجة الأولى للملك حسين

كتبت - صلاح صيام

